



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران

بخش دیجیتال

نام کتاب: دیوان

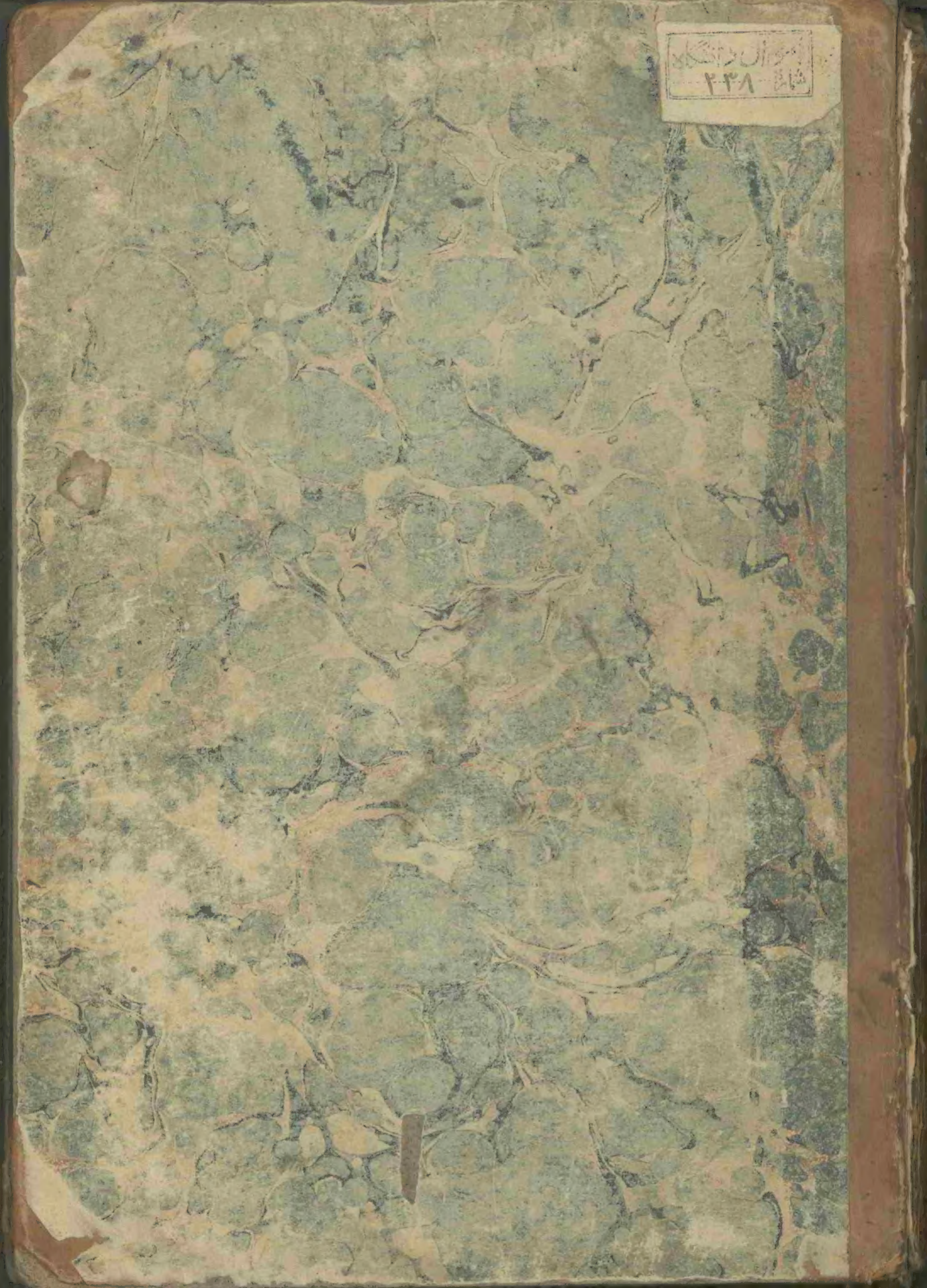
مؤلف: ابن فارغ حموی

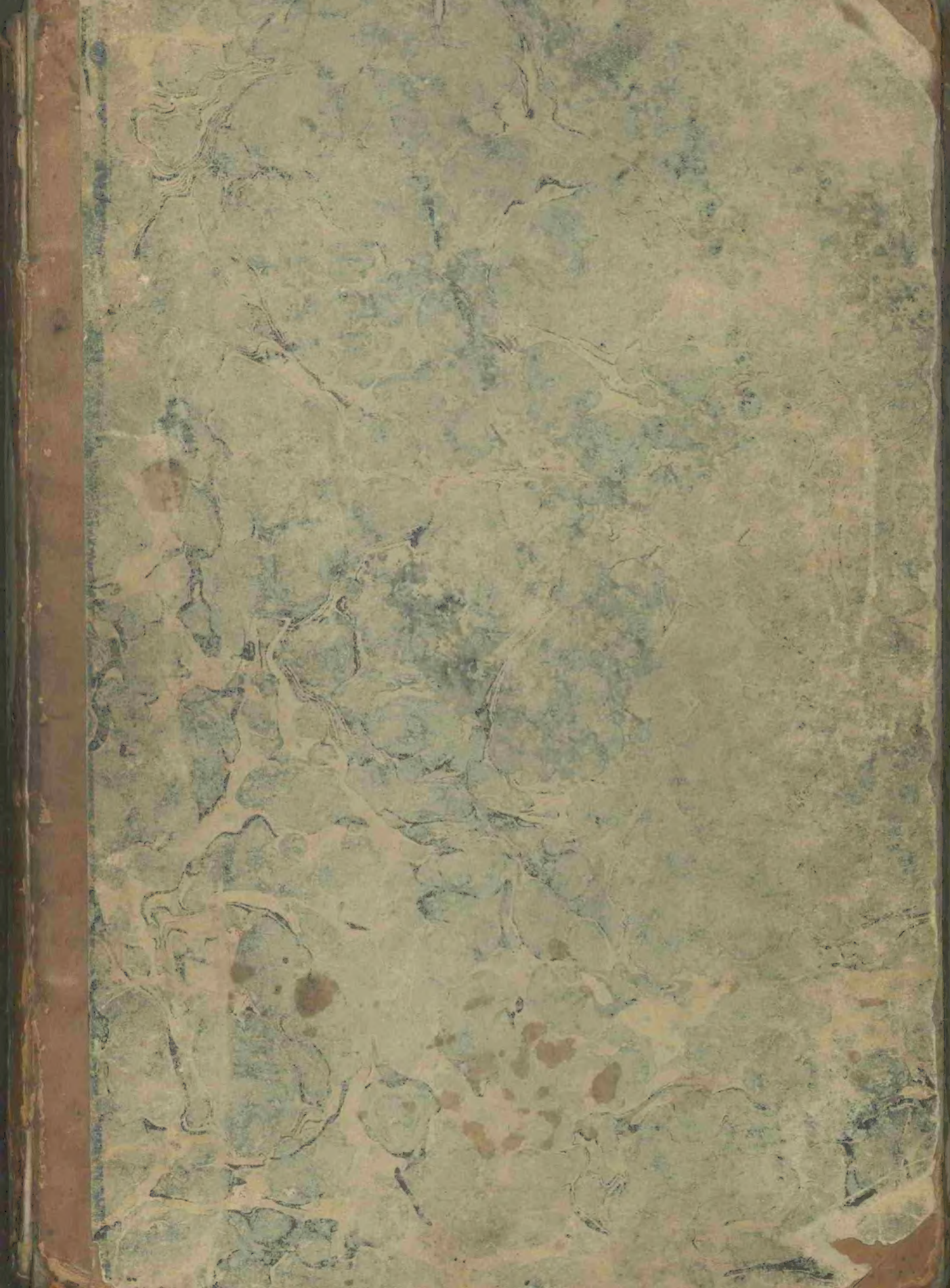
شماره کتاب: ۲۲۱ مکوه

اندازه: ۲۵X۱۷

تاریخ تصویربرداری: اردار ۱۳۸۹

مجلد اول
۲۳۸

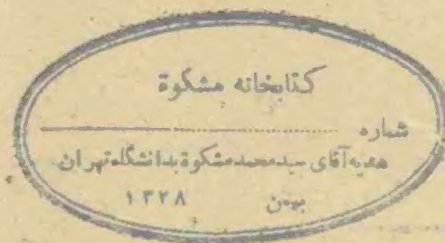




۱۲۷۴
 و صد هجرت الله ۱۷۲۷
 مطبوعه ۲ ستمبر ۱۸۵۷
 و انا العبد المذنب
 فریدارین و بعد طبع

تاریخ کتابت ۷۷۵

۲۲۸



۲۵ X ۱۷
 ۱۹/۵ X ۱۴
 ۱۹ ط



کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

از مجموعه نسخه های خطی اهدائی

سید محمد مشکوة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ اسْتَعِينُ ه
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَصَّ بِصِيْبِهِ الْاَسْنِي بِالْمَقَامِ وَادَّيْنِ وَقَوَّنَ اسْمَهُ
 الشَّرِيفَ بِاَعْظَمِ اَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَاشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَلِيَّ عَيْنٍ
 وَحَبِيبُ عِبَانٍ وَاشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَحَبِيبُهُ وَحَلِيلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهِ الشُّرَفَا وَاصْحَابِهِ الْخُلَفَا وَالْخَفَا وَعَلَى اِخْوَانِهِ مِنْ
 الْاَيْتِيَا وَمَنْ اَتْبَعَهُ مِنْ الْاَوْلِيَا صَلَوةٌ تَشْرِيفًا عَلَيَّ اَرْوَاحَهُمُ الطَّاهِرَاتِ
 وَتُسَبِّحُ نَعْمًا عَلَيْهِمْ بِاطْنَةِ وَظَاهِرَتِ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ لِحُلُمِهِ الْمَلِيكَةِ
 وَتُبْلَغُهُ اِلَى رَوْضَاتِهِمُ الطَّيْبَةِ الْمُبَارَكَةِ قَالَ الْعَمِي الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ
 الْمُعْتَرِفُ مِنْ نَهْرٍ عَطَاءُ رَبِّهِ عَلَيَّ سَيِّدُ الشَّيْخِ ابْنِ الْفَارِضِ الرَّاجِي كَرَمَ
 رَبِّهِ الْفَارِضِ عَفَا اللَّهُ عَنْ خَطَايَاهُ وَعَمَدَتِ لَا نَظَرْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ
 دِيْوَانِ شَيْخِنَا قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ وَشَرَحَ صَدْرَهُ بِالنَّظَرِ اِلَيْهِ وَرَبَّهُ
 فَرَأَيْتُ النَّسَاحَ جَهَلُوا بَعْضَ كَلَامِهِ وَمَا عَرَفُوهُ وَاشْتَبَهَ
 عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنْ جَنَاسِهِ فَصَحَّفُوهُ وَاخْرَجُوهُ بِذَلِكَ عَنْ
 اَصْلِهِ وَلَمْ يَرُدُّوهُ اِلَى اَهْلِهِ فَاسْتَحَزَّتْ اللَّهُ تَعَالَى
 وَاسْتَعْتَبَتْ بِهِ فِي خَيْرِ تَرْهَدِ النُّسخَةِ الْمُبَارَكَةِ وَسَلَكَتْ
 فِيهَا بِكَلَامِهِ سَالِكَةً مُعْتَمِدًا فِي ذَلِكَ عَلَيَّ شَيْخٍ عِنْدِي
 مِنْ اَثَرِ مَجَزَرَةٍ وَصَحَّفُهَا مِنْ التَّجْرِيفِ وَالتَّضْخِيفِ
 مَطْلُوعَةً تَلَقَّيْتُهَا مِنْ وَلَدِ سَيِّدِي الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ جَمَعَ اللَّهُ



كتابخانه مشكوة
 شماره
 هجده آقاي محمد مشكوة در ان شهر ان
 ۱۳۲۸

الله يَسْمَعُنَدَهُ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ جَدَا ذَلِكَ الْمَقْعَدُ وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ مَا
 بِهَا قِرَاءَةً تَصَحُّحًا وَحِفْظًا وَسَمِعَتْهُ يُوْرِدُهُ بِاعْدَابٍ لَفْظًا وَاخْبَرَنِي اَنَّهُ
 فَرَّاهُ وَسَمِعَهُ كَذَلِكَ عَلَى الشَّيْخِ وَالِدِ وَلَمْ يَقْنَهُ سِتْوِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ
 مِنْ قَصَائِدِهِ كَانَ نَظْمًا فِي خَالِ الْبَحْرِ بِأَلْحَازِ بِأَوْدِيَةِ مَكَّةَ وَجَاهِلَهَا وَكَانَ
 أَهْلُ مَكَّةَ يَعْلَمُونَهَا أَوْلَادُهُمْ فِي الْمَكَاثِبِ وَيُنْشَدُ وَهِيَ فِي الْاَسْحَادِ عَلَى الْوَادِ
 وَلَمْ تَرُدَّ فِي شَيْءٍ مِنْ دِيْوَانِهِ لَأنَّهُ كَانَ نَظْمًا بِأَلْحَازِ وَالِدِ نَوَازِ اِمْلَاهُ بِالْقَاهِرِ
 عِنْدَ مَقَامِهِ بِأَعْدَابِ الْبَحْرِ هَذَا وَلَدَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلِيَّ
 انْظُرْ لَهَا مِنْ شَيْئٍ وَلَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْخِ وَلَمْ أَذْكَرْ مِنْهَا شَيْئًا
 هَذَا الْبَيْتُ وَهُوَ مَطْلُوعٌ

اَبْرُقُ بِدَائِمٍ مِنْ جَانِبِ الْعَوْدِ لَمَعَ اِمْرَارُ نَفْعَتِ عَنْ وَجْهِ سَلَمَى الْبَرِاقِعِ
 وَعَمْدُ اِلَى لَدَى رَحِمَهُ اللَّهُ اَنْ أَحَدًا فِي طَلِبِهَا اِنْ اَجْمَعَ شَلْهَا بِأَخَوَاتِهَا
 فِي دِيْوَانِ اِدْبَارِهَا فَاجْتَدَتْ فِي ذَلِكَ كُلِّ الْاِحْتِمَادِ فَلَمْ اَرَهَا فِي اِنْشَاءِ
 وَلَا تَسْمِعُهَا فِي اِنْشَاءِ وَلِيَّ انْظُرْ لَهَا مِنْ اَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَدْ اسْتَشْنَيْتُ
 فِي التَّنْذِيلِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ سَنَةً حَسَنَةً وَطَرَقَتْ بِخَيْرِ اَيَّاتِ قَصَائِدِهِ
 وَالتَّمَثُّتُ مِنْهَا الْحُسْنَى مِنْ حُسْنِ مَقَاصِدِهِ وَالْمُسْتَوَكُ مِنْ فَنُوهِ مِنْ وَقَفَتْ
 عَلَى هَذَا التَّنْذِيلِ اِنْ سَبِيلُ عَلَيْهِ دِيلُ سِتْرِهِ الْجَمِيلِ لَأنَّ اَبْرُقُ اَبْرُقُ اَبْرُقُ
 النِّظْمُ الْبَدِيعُ وَهَلْ يَبْلُغُ الطَّالِعُ شَاوُ الْوَالِدِ فَسَالِ اللَّهُ الْمَسَامِحَةَ
 وَانْ يَرْشِدْ نَائِي مَجْنُونَهُ اِلَى الْاِنْفَاسِ الصَّالِحَةِ وَمُحَمَّدُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
 خَرَجَ مِنَ التَّنْذِيلِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ عَنْ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمَصُونِ وَالْاَنْوَاعِ

سماعه بالت قوي يعلمون وقد اثبت قصيدته في هذه النسخة بعد
 قصائد الشيخ المطولة وجعلها معهم اخيرة وان كانت لهم في السبق
 اوله لتكون اخواتها خاتما وعلى قلب سامعها برذا وسلاما و
 بعد ذلك وجدت القصيدة المذكورة التي كانت من الديوان
 منقودة الصورة وذكر شيب رجوعها واشراق شمسها بعد غروبها
 عن ربوعها واثبتتها بعد ذكر السبب في اخر هذا الديوان المنتخب
واخبرني وله رحمه الله انه قابل نسخته المشار اليها على نسخة كانت
 عنده بخط الشيخ رضي الله عنه وان ابن شيخ الشيوخ استعارها منه وحلف
 له انه يعيدها اليه وكره يرد لها بعد ذلك عليه واخبرني الشيخ
 ابو القاسم المنفلوطي عند ما حضر من منفلوط الى القاهرة في بعض شتى
 عشر ثلثين وشبع ما به ان النسخة المذكورة موجودة معه الان وهي معه
 بالقاهرة وانها اصلت اليه من اسلافه من الشيخ واصلت الى اسلافه
 من الشيخ صفي الدين ابن ابو المنصور ووعدني انه يحضرها الي وسافر
 الى منفلوط ولم يحضرها وبلغني ان المذكور شيخ زاوية بالبلد المذكورة له
 فيها صورة مشهورة وقد صارت هذه النسخة لصفا ثالثة وصحفيها
 وارثه والله الموفق للعباد والهادي الى الرشاد واودعته
 في صدرها اسراراً من كراماته المشهورة وحسن شكله الذي خلقه
 الله في اجمل صورة ومن فهم معاني كلامه دلته معرفته على مقامه
 ومن اخضته الله بمحبته وانسه بعزته المحب من جنسه وقد جعل الله المحب

خزائن اسرار المصونة ومعادن بحبهم ومحبته **فمن ذلك**
 ما اخبرني به سيدي وله المشار اليه رحمه الله عليه قال كان الشيخ
 رضي الله عنه معتدك القائمة وجهه جميل حسن مشرب بحمرة ظاهرة
 واذا استمتع وتواجد وغلب عليه الحال يزداد وجهه جمالا ونورا وتجد
 العرق من سائر جسده حتى يسيل تحت قدميه على الارض ولم ار في العرب
 ولا في العجم مثل حسن شكله وانا اشبه الناس به في الصورة وكان
 عليه نور وخفة وجلالة وهيبته وكان اذا حضر في مجلس يظهر على
 ذلك المجلس سكون وسكينة ورايت جماعة من مشايخ الفقهاء والفقراء
 واكابر الكهنة من الامراء والوزراء والقضاة وروساء النابتين يحضرون
 مجلسه وهم في غاية ما يكون من الادب معه والاتضاع له واذا خاطبوه
 كانوا مخاطبون ملكا عظيما واذا مشى في المدينة يزدحم الناس عليه ليمسوه
 منه البركة والدعاء ويقصدون تقبيل يده فلا يمكن احدا من ذلك بل يصاحبه
 وكانت ثيابه حسنة وراحته طيبة وكان يفرق على من يرد عليه بفقعة مشتمة
 ويعطي من يده عطاء جزيلاً ولم يكن يشتت في حصيل شيء من الدنيا ولا
 يقبل من احد شيئا وبعث اليه السلطان الملك الكامل بعمد الله رحمته
 الف دينار فردها اليه وساد كرسب ذلك في موضعه وسأله ان
 يحضر له فريحا عند قبر امته في قبة الامام الشافعي رضي الله عنه فلم ياذن
 له بذلك ثم اسناده ان يحضر له مكانا يكون من ارا يعرف به فلم ينعم له بذلك
 وساد كرسب ذلك في موضعه **وقال رحمه الله**

الشيخ رضي الله عنه يقول كنت في أول تجريدي استاذن والدي
 وأطلعني إلى وادي المستضعفين بالجبل الثاني من المقطم وأوى فيه وأقيم
 في هذه السباحة لئلا نهاراً ثم أعود إلى والدي لأجل بره ومراعاة
 قلبه وكان والدي يومئذ خليفة الحكماء العرب بالقاهرة ومصر وكان من
 أكابر أهل العلم فبعد شرواً برجوعي إليه ويلزمني بالجلوس معه في مجالس
 الحكم ومدارس العلم ثم اشتاق إلى التجريد واستأذنه وأعود إلى
 السباحة وما برحت أفعل ذلك مرة بعد مرة إلى أن شغل والدي أن يكون
 قاضي القضاة فامتنع ونزل عن الحكم واعتزل الناس وانقطع إلى الله تعالى
 في جامع الأزهر إلى أن توفي رحمه الله فعادت التجريد والسباحة
 وسلك طريق الحقيقة فلم يفتح علي شيء فخرت من السباحة يوماً إلى
 المدينة ودخلت المدرسة السبوية فوجدت رجلاً شيخاً بقالاً على
 باب المدرسة يتوضأ وضوءاً أعير مرتب غسل يديه ثم غسل رجليه ثم
 مسح برأسه ثم غسل وجهه فقلت له يا شيخ أنت في هذا السن في
 دار السلام على باب المدرسة من فقهاء المسلمين وانت تتوضأ وضوءاً
 خارجاً عن الترتيب الشرعي فنظر إلى وقال يا عمر أنت ما يفتح عليك في مصر
 وإنما يفتح عليك بالحجاز في مكة شرفها الله تعالى فأقصد ها فقد ان لك
 وقت الفتح فقلت ان الرجل من أولياء الله وأنه يستتر بالمعيشة وإظهار الجهل
 بترتيب الوضوء فجلست بين يديه وقلت له يا سيدي فإين أنا وإين مكة
 ولا أجد ركباً ولا رفقة في غير أشهر الحج فنظر إلى وأشار يده وقال هـ

مكة أمامك فنظرت معه فرايت مكة شرفها الله تعالى فركبته وطلعتها فلم
 يبرح أنا في إلى أن خلعتها في ذلك الوقت وجاني الفتح حين دخلتها وترادف
 ولم ينقطع **قلت** وإلى هذا الفتح أشار رضي الله عنه بقوله في
 القصيدة التالية

يا سبيري وجه مكة روجي شادياً ان غبت في أشعادي
 كان فيها الشئ ومعراج قدسي ومقامي المقام والفتح يادي
قلت رضي الله عنه ثم شرعت في السباحة في أوديتها وجبالها
 وكنت استأنس فيها بالوحيش لئلا نهاراً **قلت** وإلى هذا أشار
 رضي الله عنه بقوله في القصيدة التالية اللطيفة
 وجنبتني جيتك وصل معاشرتي وجنبتني ما عشت قطع عشيري
 وأبعدني عن أربع بعد أربع شباي وعقلي وأرتياحي وصحتي
 فلي بعد أو طاني ستكون إلى الفلأول بالوحيش الشئ من الأسروحي
قلت رضي الله عنه وأقيمت بواد كان بينه وبين مكة عشر أيام
 للزواك الحمد وكنت اتقي منه كل يوم وليلة وأصلي في الحرم الشريف الصلوات
 الخمس ومعني سبع عظيم الحلقة يصحني في ذهابي وإيابي وينجلي كايخ الجمل
 ويقول يا سيدي أركب فمأركبته قط وتحدث بعض جماعة من مشايخ
 الحرم في تجهيز مركوب يكون عندي في البرية وظهر لهم السبع عند باب
 الحرم الشريف فراوه وسمعوا قوله يا سيدي أركب فمأركبته فاستغفر
 الله وكشفوا رؤوسهم وأعدوا لي ثم بعد خمسة عشر سنة سمعت الشيخ يقول

يَا دُبْنِي يَأْمُرُ تَعَالَى إِلَى الْقَاهِرَةِ أَحْضَرُوا فَنِي فَإِنَّهُ مُسْرِعًا فَوَجَدَهُ فَلَا خُضْرَ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَنَاوَلَنِي دُنَائِيرَ ذَهَبٍ وَقَالَ جَهَّزْنِي بِهِ وَأَفْعَلْ
كَذَا وَكَذَا وَأَعْطِ جَمَلَةَ نَعَشِي إِلَى الْقَرَّافَةِ كُلَّ وَاحِدٍ دِينَارًا وَأَتْرَكَنِي فِي
الْأَرْضِ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ وَأَشَارَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَرَحْ أَمَّا مِثْرُي وَعَيْنِي أَنْظُرُ إِلَيْهَا وَهِيَ
بِالْقَرَّافَةِ تَحْتَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَارِضِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَرَاكِعِ مَوْسَى تَسْفِجُ جِلَّ
الْمُقْتَبِ قَالَ وَانْظُرْ قَدْ وَرَّرَ جُلُوبُ إِلَيْكَ فَصَلِّ أَيْتَ وَهُوَ عَلَى أَنْظُرًا
مَا يَفْعَلُ اللَّهُ فِي أَمْرِي قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فَجَهَّزَنِي
كَأَشَارَ وَطَرَحَنِي فِي الْبُقْعَةِ كَمَا أَمَرَنِي فَهَبْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْجَبَلِ كَأَبْهَاطِ الْإِطَارِ
الْمُسْرِعِ لَمَّا رَأَيْتُ عَلَى رِجْلَيْهِ نَعْرَفْتُهُ بِشَخْصِهِ كُنْتُ أَرَاهُ يَضَعُ قَفَاهُ فِي
الْأَشْوَاقِ فَقَالَ يَأْمُرُ نَقْدَمُ فَصَلِّ بِنَا عَلَى الشَّيْخِ قَالَ فَنَقَدْتُ وَصَلَّيْتُ
أَمَّا مَا رَأَيْتُ طَيْرًا أَحْضَرًا وَبَيْضًا صَفَوًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يُصَلُّونَ مُعَارَا زَاتِ
طَائِرًا مِنْهُمْ أَحْضَرُ عَظِيمُ الْخَلْقِ قَدْ هَبَطَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَأَسْلَعَهُ وَطَارَ وَاجْتَمَعَ
وَلَهُمْ رَجُلٌ بِالنَّسْبِ إِلَى أَنْ غَابُوا عَنْهَا فَقَالَ يَأْمُرُ مَا سَمِعْتَ أَنْ أَرَوَا جِ
الشَّهْدَ فِي حَوْفِ طَبُورِ خَيْرٍ تَسْرُجُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَأَتْ هُمْ شَهْدَ الشُّيُوفِ
وَأَمَّا شَهْدُ الْجَنَّةِ فَكُلُّهُمْ أَرَوَا جِهَهُمْ وَاجْتَسَادَهُمْ فِي حَوْفِ طَبُورِ خَيْرٍ وَهَذَا
الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَأْمُرُ وَأَنَا كُنْتُ مِنْهُمْ وَأَنَا وَقَعْتُ مِنْ هَفْوِهِ فَطَرَدْتُ عَنْهُمْ فَأَنَا
أَصْنَعُ قَفَايَ فِي الْأَشْوَاقِ نَدْمًا وَتَادِيًا عَلَى ذَلِكَ الْهَفْوِ ه ه ه
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَرَفَعَ الرَّجُلُ إِلَى الْجَبَلِ كَالطَّيْرِ إِلَى أَنْ غَابَ عَنِّي قَالَ
لِي الْوَلَدِيُّ يَا مُحَمَّدُ مَا جِئْتُ لَكَ هَذَا لَأَعْبُدَكَ فِي سَلُوكِ طَرِيقَنَا وَلَا نَدْرَهُ

لَا جِدَّ فِي جِنَاتِي فَلَمَّا ذُكِرَ لِأَحَدٍ حَتَّى تَوَفَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ه ه ه
وَفِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ دَفِنَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَسْبُ وَصِيْنِهِ وَفَرَحَ
بِهَا مَعْرُوفٌ وَفِي ذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْفَضْلَانِ وَهُوَ الْجَرَّارُ
لَمْ يَبْقَ صَيِّبٌ مُرْتَبِعٌ إِلَّا وَقَدْ وَجَّهَتْ عَلَيْهِ زِيَارَةُ ابْنِ الْفَارِضِ
لَا عُرْوَانَ يَسْتَقِي ثَرَاهُ وَقَدْ بَاقٍ لِيَوْمِ الْعَرْضِ تَحْتَ الْعَارِضِ
وَقُلْتُ أَنَا فِيهِ

جُزْءًا بِالْقَرَّافَةِ تَحْتَ ذَيْلِ الْعَارِضِ وَقَدْ سَلَّمَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْفَارِضِ
أَبْرَزْتَ فِي نَظْمِ السُّلُوكِ عَجَائِبًا وَكَشَفْتَ عَنْ سِرِّ مَصُونٍ غَامِضٍ
وَشَرِيتَ مِنْ بَحْرِ الْمُسْتَرْ وَالْوَلَا فَرَوَيْتَ مِنْ بَحْرِ مَحِيطٍ قَائِمٍ
وَقَالَ وَلَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ

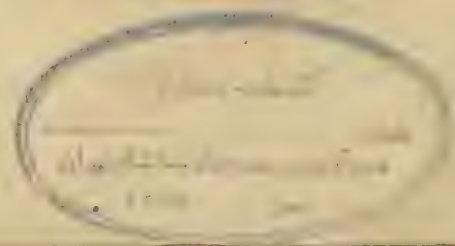
رَأَيْتُ الشَّيْخَ نَائِمًا مُسْتَلَفِنًا عَلَى ظَهْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ صَدَقْتُ بِرَسُولِ
اللَّهِ صَدَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ صَوْتَهُ مُشِيرًا بِأَصْبَعِهِ كَمَا كَانَ
يَفْعَلُ وَهُوَ نَائِمٌ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُهُ وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ
فَقَالَ يَا وَلَدِي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ
لِي يَأْمُرُ لَمْ تَشْتَبْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَبِيلَةٌ السُّعْدِيَّةُ
فَضَعْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ أَنْتَ مِنِّي وَنَسَبُكَ مُتَّصِلٌ بِي فَعَلْتُ بِرَسُولِ
اللَّهِ إِنِّي أَحْفَظُ نَسَبِي عَنْ أَحَدٍ وَجَدْتَنِي إِلَى نَسَبِي فَقَالَ لَا مَادَّ أَيْهَا صَوْتُهُ
بَلْ أَنْتَ مِنِّي وَنَسَبُكَ مُتَّصِلٌ بِي فَقُلْتُ صَدَقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ مُكَرَّرًا لِدَلَالَتِهِ
مُشِيرًا بِأَصْبَعِي كَمَا رَأَيْتُ وَسَمِعْتُهُ ه ه ه رَأَيْتُ وَلَدَهُ الْمَشَارِ إِلَيْهِ

وَأَقْفًا وَأَصَابِعَ يَدَيْهِ مَبْسُوطَةً عَلَى رُكْبَتَيْهِ مِثْلَ وَقُوفِي هَذَا وَقَالَ هَذَا مِنْ
 عَلَامَاتِ الشَّرَفِ **قَالَ** وَهَذِهِ النِّسْبَةُ الشَّرِيفَةُ أَمَا أَنْ تَكُونَ
 نِسْبَةُ الْأَهْلِ أَوْ نِسْبَةُ الْحِجَّةِ وَالشَّعْبَةِ الَّتِي فِي عِنْدِ أَهْلِ الْحِجَّةِ أَمْ
 مِنْ نَسَبِ الْأَبَوِّ وَهِيَ النِّسْبَةُ الَّتِي جَعَلَتْ بِلَالُ الْجَبَشِيِّ وَسُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ
 وَصَهْبُ الرَّؤْمِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَابْعَدَ عَنْهَا أَبُو طَهْبٍ وَلَمْ يَتَشَرَّفْ
 بِهَا وَلَمْ يَنْفَعَهُ نِسْبَةُ الْعُجُومَةِ الَّتِي فِي أَقْرَبِ الْأَنْسَابِ الْأَهْلِيَّةِ مَا حِجَّتْ
 الْمَسِيحُ الْأَلَهِيَّةُ عَنِ الْهَدَايَةِ الرَّثَانِيَّةِ وَلِذَا لَكَ نَبْرًا بَرَهِيمًا خَلِيلِي أَيْ
 لَمْ يَنْزِلْ لَهُ عَنْهُ وَعَدُ اللَّهِ وَقِيلَ لَنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ وَلَدِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ
 وَإِلَى هَذَا النِّسْبَةِ الشَّرِيفَةِ أَشَارَ شَيْخُنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْقَصِيدَةِ الْيَابِ
 بِحَيْثُ قَالَ

نَسَبْتُ أَقْرَبَ فِي شَرْعِ الْهُوِيِّ مِمَّنْ مِنْ نَسَبِ مِنْ أَبَوِي
قَالَ وَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي فِي الْحَضَرِ الشَّرِيفَةِ الْمَهْدِيَّةِ وَكَأَنِّي عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَكَأَنِّي بَيْنَ
 شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ نَقِيبِ الْأَشْرَافِ ابْنِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ شَهَابِ الدِّينِ الْحُسَيْنِ
 ابْنِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ الْأَرْمَوِيِّ قَاضِي الْعَسَاكِرِ الْمَصُورِ قَدْ
 اللَّهُ رَوْحَهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي الْحَضَرِ الشَّرِيفَةِ وَلَمْ أَعْرِفْ أَحَدًا مِنْهُمْ بِصُورَتِهِ
 سِوَاهُ وَكَأَنِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا بِأَثَابِ نِسْبَةِ الشَّيْخِ صَبِيحِ الْجَبَشِيِّ
 إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مَعَهُ الْمَكُوبُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهِ بِالنِّسْبَةِ
 وَهُوَ يَدُورُ عَلَى الْجَمَاعَةِ الْحَاضِرِينَ بِأَخْذِ خُطُوطِهِمْ فِيهِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى نَارِي

المَكُوبُ الَّذِي يَشْهَدُ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ وَقَالَ لِي أَكْتُبُ فَقُلْتُ لَهُ أَنَا مَا رَأَيْتُ
 الشَّيْخَ صَبِيحَ وَلَا عَاصِرَتَهُ وَلَا أَعْرِفُ نَسْبَتَهُ وَأَنَا مَا رَأَيْتُ أَوْلَادَهُ وَهُوَ أَصْحَابِي
 فَصَرَخَ عَلَيَّ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَجَدْتُ لَهُ رَعْبًا عَظِيمًا وَقَالَ لِي أَكْتُبُ كَمَا أَمَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ فَقُلْتُ وَكَيْفَ أَمَرَ سَيِّدُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ فَقَالَ أَكْتُبُ أَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَلِّ النِّسْبِ بِالشَّيْخِ صَبِيحَ فَقُلْتُ كَمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ **قَالَ** وَلَوْ رَحِمَهُ اللَّهُ شَعَتِ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ لِي يَا عَمْرُو
 مَا سَمِعْتَ قَصِيدَتِكَ فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ سَمِعْتُهَا لَوَاحِجَ الْجَنَانِ وَرَوَاجَ
 الْجَنَانِ فَقَالَ لَا بَلْ سَمِعْتُهَا نَظْمَ الشُّلُوكِ فَسَمِعْتُهَا بِذَلِكَ **قَالَ**
 رَحِمَهُ اللَّهُ خَضَرَ فِي مَجْلِسِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ وَشَاهُ فَانْتَسَبَتْ أَسْمُهُ
 وَكَانَ مِنْ أَكْبَارِ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ وَاسْتَادَنِي فِي شَرْحِ الْقَصِيدِ نَظْمِ الشُّلُوكِ
 فَقَالَ لَهُ كَمْ تَشْرَحُهَا فِي مَجْلَدٍ فَقَالَ فِي مَجْلَدَيْنِ فَنَبَّشْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَقَالَ لَوْ شِئْتُ لَا شَرْحَ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَجْلَدَيْنِ **قَالَ** شَعَتِ
 الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْأَبْيَاسُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ خَانَقَاهُ شَعِيدُ السَّعْدِ يَقُولُ لِسَيِّدِ
 الشَّيْخِ كَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ وَلَدِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ حَضَرَ لِي زِيَارَتَهُ وَمَعَهُ
 الشَّيْخُ نَوَالُ الدِّينِ النَّفْثَوَانِيُّ وَحَمَاقَةُ مِنْ أَكْبَارِ الصُّوفِيَّةِ وَكَانَ ذَلِكَ
 فِي وَاحِدٍ مِنَ الْمَنَاصِرِ فَلَا وَنَ بَعْدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ يَا سَيِّدِي الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي عَشْتُ وَرَأَيْتُكَ وَكَأَنِّي الْيَوْمَ رَأَيْتُ سَيِّدِي الشَّيْخَ شَرَفَ الدِّينِ وَالدِّعَاءَ

وَأَنَا عَلَى مَذْهَبِ شَيْخَانَا صَدْرِ الدِّينِ فِي مَجْمَعِ الشَّيْخِ وَاعْتِقَادِهِ وَالِاشْتِغَالِ
 بِقَصِيدَتِهِ نَظْمِ السُّلُوكِ وَذَكَرَ مِنْهَا آيَاتًا مِنْ جَمَلَتِهَا
 وَلَوْ لَا حُجَابُ الْكُوفِ قُلْتُ وَأَنَا قِيَامِي بِأَحْكَامِ الْمَظَاهِرِ مُسْتَكِينٌ
 وَشَرَعَ يَتَكَلَّمُ عَلَى مَعَانِي الْآيَاتِ وَيَقُولُ كَانَ شَيْخُنَا حَضَرَ فِي مَجْلِسِهِ جَمَاعَةٌ
 مِنَ الْعُلَمَاءِ وَطَلَبَةِ الْعِلْمِ وَتَكَلَّمُوا فِي فَنُونِ مِنَ الْعُلُومِ وَتَخْتَمُ كَلَامَهُ بِذِكْرِ
 مِنَ الْقَصِيدَةِ نَظْمِ السُّلُوكِ وَكَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْعَجْمِيِّ كَلَامًا غَرِيبًا لَدُنِّي لَا يَفْهَمُهُ إِلَّا
 صَاحِبُ دُورِ شَوْقٍ وَكَانَ فِي ثَانِي يَوْمٍ يَقُولُ ظَهَرَ لِي فِي شَرْحِ الْبَدِثِ
 الَّذِي تَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ بِالْأَمْسِ مَعْنَى آخِرِ سَكَمٍ بِأَعْيُنِ مَتَانِكُمْ بِالْأَمْسِ وَكَانَ
 يَقُولُ يَنْبَغِي لِلصُّوفِي أَنْ يَحْفَظَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ وَيُشْرَحَهَا عَلَى مَنْ يَفْهَمُهَا قَالَ
 الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْأَبْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ الشَّيْخُ شَعِيدَ الْفَرَاغِ فِي فَلَانِ
 بِهَمَّتْهُ عَلَى فَرَمٍ مَا يَدَّ كَرَمُ الشَّيْخِ صَدْرِ الدِّينِ مِنْ شَرْحِ الْقَصِيدَةِ وَبَعْلَفَهُ عِنْدَهُ
 بِالْعَجْمِيِّ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ عَرَبِيَّةً وَعَمَلًا شَرْحَهُ الْمَشْهُورِي بِمَجْلَدَيْنِ وَهُوَ مِنْ نَفْسِ شَيْخَانَا
 صَدْرِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ **قُلْتُ** وَمَا بَرَحْتُ أَطْلُبُ الشَّرْحَ الْمَدُورَ
 إِلَى أَنْ سَيَلَّ وَاللَّهِ رَأَيْتُ الشَّيْخَ كَرَمَ الدِّينِ شَيْخَ الشُّوْخِ بِالْحَانِقَاءِ الصَّلَاةِ
 عِنْدَ الشَّيْخِ عَمْرِو السَّعُودِيِّ فِي الطَّبَقَةِ الَّتِي هِيَ عَلَى بَابِ الزَّوَاوِيَةِ بِالْقَرَأَةِ
 وَأَخْبَرَنِي أَنَّ الشَّرْحَ عِنْدَهُ فَاسْتَعْرَضْتُهُ مِنْهُ وَاسْتَنْسَخْتُهُ وَهُوَ عِنْدِي وَلَقَدْ جَادَ
 فِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفَتَحَ بَابًا فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ لَمْ يَفْتَحْهُ غَيْرُهُ قَبْلَهُ **قُلْتُ**
وَأَخْبَرَنِي وَالْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سَيْدِنَا وَمَوْلَانَا الشَّيْخُ خَلَالُ
 الدِّينِ مُحَمَّدُ الْقَزْوِينِي قَاضِي الْقَضَاةِ بِالشَّامِ الْمَحْرُوسِ ثُمَّ بِالْأَمْرِ الْمَصْرِيَّةِ حَرَسَ اللَّهُ



جَلَالُهُ وَحَفِظَ صِفَاتَهُ وَخَلَّالَهُ شَرْحُ الْقَصِيدَةِ فِي عِدَّةِ مَجْلَدَاتٍ
وَقَالَ وَلَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ

كَانَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي غَالِبِ أَوْقَاتِهِ لَا يَزَالُ ذَاهِبًا وَبَصِيرًا شَاطِئًا لَا
 يَسْمَعُ مِنْ كَلِمَةٍ وَلَا يَرَاهُ فَنَاءً يَكُونُ وَاقِعًا وَتَاءً يَكُونُ قَاعِدًا وَنَاءً يَكُونُ
 مُسْتَلْقًا عَلَى ظَهْرِهِ مَسْجِي كَمَا يَسْتَجِي الْمَيْتُ وَمِنْ عَلَيْهِ عَشْرُ أَيَّامٍ مُتَوَاصِلَةٍ وَأَقْلَرُ مِنْ
 ذَلِكَ وَكَثُرَ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْهُ
 كَمَا قِيلَ

تَرَى الْجَبْنَ صَرَعِي فِي دِيَارِهِمْ كَفَيْهِ الْكَهْفُ لَا يَدْرُونَ كَمْ لَبِثُوا
 وَاللَّهُ لَوْ حَلَفَ الْعَشَّاقُ أَنَّهُمْ صَرَعِي مِنَ الْحُبِّ وَمَوْتِي لِمَا حَبِثُوا
قُلْتُ يَسْتَفِيقُ وَيَنْبَعِثُ مِنْ هَذِهِ الْغَيْبَةِ وَيَكُونُ أَوَّلَ كَلَامِهِ أَنَّهُ عَلَى
 مِنَ الْقَصِيدَةِ نَظْمِ السُّلُوكِ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ **قُلْتُ** طَالَعْتُ فِي
 مَجْمُوعِ عَطْرِ رَجُلٍ فَاضِلٍ فَرَأَيْتُ مِنْ جَمَلَتِهِ الْقَصِيدَةَ النَّايِبَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِنَظْمِ
 السُّلُوكِ وَرَأَيْتُ قَبْلَهَا تَرْجُمَةً هَذِهِ صَوْرَتُهَا قَالَ الشَّيْخُ الْمُحَقِّقُ شَرَفُ
 الدِّينِ عَمْرٍو الْفَارِضُ بَوْرَاللَّهِ مَجْمَعُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْغَرَّاءُ الْفَرِيدَةُ الرَّقْرَقَةُ
 الَّتِي لَمْ يَفْتَحْ عَلَى مَنَوَالِهَا وَلَا شَمِخَ خَاطِرٍ مِثَالِهَا وَتَكَادُ تَخْرُجُ عَنْ طَوْرِ
 وَشَعِ الْبُشْرِ الْفَاطَا وَمَعَانِي وَكَانَ سَمَاءَهَا أَوَّلًا أَنْفَاسُ الْجَنَانِ وَنَفَاسُ
 الْجَنَانِ **قُلْتُ** سَمَاءُهَا لَوَاحِ الْجَنَانِ وَرَوَاحُ الْجَنَانِ **قُلْتُ** رَأَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ لَهُ سَمِهَا نَظْمُ السُّلُوكِ فَسَمَاءُهَا ذَلِكَ
 جَمَاعَةُ مُوْتَوَنٍ مِنْهُمْ مِنْ صُجُودِهِ وَبَاطِنُوهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ رُطْبًا عَلَى خَدِّ نَظْمِ

نظير الشعر اشعارهم بل كان حصل له جذبات يغيب فيها عن خواسته امام
 نحو الاسبوع والعشر ايام فاذا فرغ املا ما فتح الله عليه منها من الثمن
 والاربعة والخمسة مائة ثم يدع يعاوده ذلك الحال ومن تأملها
 حق التأمل علم ان لها ناء عظيم صانها الله عن غيرها لها ثم كتب
 القصيدة بعد هذه الترجمة **ولما فوض** امر الوزارة الى
 قاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن بن بنت الاعرج قدس الله روحه
 ونور ضريحه في ايام السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون
 الصالح جعله الله من الشهداء • ورقاه في الجنة الى منازل
 السعداء • وقع في حق شيخ الشيوخ شمس الدين الايني في مجلس
 خيل بالخائفة الصلاحية وقال له انت تامل الصوفية بالاشغاف
 بنظم السلوك قصيد ابن الفارض وهو مبدل فيها الى الحلوك امانه
 بالكلام قد غا عليه وقال له مثل الله بك كما مثلت بي فعزل
 عقيب ذلك من الوزراء في اواخر الدولة المنصورية لسؤاله ثم
 عزت من القضاء في الدولة الاشرفية وصودر ومثله وحلست مدة
 ونسب الى سوء الاعتقاد والى انه وقع في كلام يفسد به وشهد عليه
 بالزور في ذلك من اخلاق له وكان ذلك لاجل عرض عرض للضا
 شمس الدين محمد بن السلعوش •
 وحاشاه من قول عليه من ورو ما علمت شوا عليه الملائك
 ابن اتت العلما عنه عما فمدا يره اثنت عليه الممالك •

كان ذلك الفصاح عن وقوعه في حق الخواص • وكان شلني
 الناطق الى من يسعى في خلاصه من الامراء • ومشايخ الفقهاء •
 كان اذا اشند عليه الخناق يقول اشندي ازمه تنفخي ونكرز
 لك مرارا فلما من الله عليه بالخلاص من هذه النكبة • وتفرج هد
 لكره • حضرت عنده انا والشيخ سعد الدين الحارثي الحنبلي المحدث
 كان من اعز اصحابه وسمعته يستعفي الله ويحمد ويشكر على حسن العا
 والسلامة تعرضت له بذكر واقعته مع الشيخ شمس الدين الايني ووقعه
 في حقه وحق شيخنا وانه نسبها الى الحلوك وهما بران منه وقلت له
 كيف ينصoran الشيخ ميل في قصيدته الى الحلوك وقد نره عقيدته
 عنه بقوله • • • فيها •

فكف وباشم الحق طارح على كون اراجيف الظلال تخيفتي
 وهادجيه واي في الامن بينا صورته في يد وحي النبوة
 اجبرل فل في كان دجيه ادبد المهدى الهدي في صوة بشر
 وفي علمه عن حاضريه منية ما هيته المري من غير مية
 يري ملكا يوحى اليه وغيره يري جلا رعي لديه بضيحة
 ولي من اتم الروسن اشارة نره عن راي الحلوك عقيدتي
 وفي الذكر دكر اللبس ليس منك ولما عد عن حكمي كاب وستة
 انا احب الناس في نظم الشيخ وحفظت ديوانه وانا شات
 واشتعت بحفظه وهذه الايات ما كان في فط شيعتها الا في هذه الساعة

قه

وَقَدْ زَالَ مِنْ هُنَا الْآنَ مَا كُنْتَ اعْتَفِدَ وَأَنَا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَتَّاجِرِي مَتَّاجِرِي
الْكَلَامِ فِي حَقِّهِ فَقُلْتُ لَهُ وَفِي حَقِّ السَّيِّئِ شَسَّ الدِّينَ الْإِلَهِي فَقَالَ
نَعَمْ وَمَا بَرَجْتَ فِي قَلْبِكَ مِنْ دُعَايِهِ إِلَى أَنْ جَلَّ فِي هَذِهِ الْمَجْمَعَةِ فَاللَّهُ يَغْفِرُ
لِي وَلَهُ وَأَنَا نَائِبٌ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْوُقُوعِ فِي حَقِّ أَهْلِ هَذِهِ الطَّرِيقِ مِنْهُمْ صَبَرْتُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ فَعَلَهُ وَهُوَ مَطْلُوبٌ بِهِ فَطَلَعْتُ الْجَبَلَ الْمُعْظَمَ وَقَصَدْتُ
وَبِالنُّوَسِلِ إِلَى اللَّهِ مَرَكَبَتِي سَلَّمْتُ هَذَا حَجَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَمْدَحُ رَبِّي مَوَاطِنَ سَبَاحِي وَأَنَا ابْنُكَ وَاسْتَغِيثُ وَاسْتَغْفِرُ فَلَمْ يَنْفِرْجْ مَا بِي فَنَزَلْتُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَصِيدَةٍ وَأَنْشَدَهَا عِنْدَ الرُّوضَةِ الشَّرِيفَةِ وَهُوَ إِلَى الْقَرَأَةِ وَمَرَّغَتْ وَجْهِي فِي الثَّرَابِ مِنَ الْقُبُورِ فَلَمْ يَنْفِرْجْ مَا بِي فَقَصَدْتُ
مَكْشُوفَ الرَّاسِ وَبَكَى كَمَا هُوَ وَالنَّاسُ مَعَهُ بَكَاءً كَثِيرًا وَدَعَا عَلَى أَعْدَائِهِ مَدِينَهُ مِصْرَ وَدَخَلَتْ جَامِعَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَقَفْتُ فِي صَحْنِ الْجَامِعِ
وَقَرَأَ خَادِمُ أَمْرِ الْمَلِكِ السَّعِيدِ وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ عَشْرًا وَهُوَ قَوْلُ خَافِقًا مَدَّ عَوْرًا وَجَدْتُ الْبَكَاءَ وَالنُّضْرَ وَالِاسْتِغْفَارَ فَلَمْ يَنْفِرْجْ مَا بِي
عَرُوجًا وَعَدَّ اللَّهُ الدِّينَ أَمْنًا مِنْكُمْ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الدِّينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا فَاسْتَنْبِشْتُ لَكَ هُوَ وَالنَّاسُ وَعَلِمُوا
أَنَّ اللَّهَ قَدْ ثَقِيلَ دُعَاؤُهُمْ وَلَمَّا حَضَرَ مِنَ الْجَزَارِ الشَّرِيفِ وَجَدَ أَعْدَاءَهُ الَّذِينَ
سَلَفُوهُ بِالْأَلْسِنَةِ قَدْ هَلَكَ مِنْهُمْ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ ثُمَّ فَوَضَّ إِلَيْهِ
الْقَضَا وَمَا بَرَجَ مِنْوَلِيهِ إِلَى أَنْ قَضَى فَرَحَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَسَعَةً طَوِيلًا وَتَوَاحَدَ وَحْدًا عَظِيمًا وَتَجَدَّدَ مِنْهُ عَرَقٌ كَثِيرٌ حَتَّى سَالَ حَتَّى
وَجَعَلَ فِي رَوْصَاتِ الْحَنَانِ مَضَاجِعَهُ وَرَأَيْتُهُ يَدْعُوهُ فِي الْمَنَامِ وَتَقَدَّرَ فِيهِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَاصْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ
وُجْهِهِ كَالْقَمَرِ عَلَيْهِ نُورٌ تِلَافًا وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ دَنَسَتْ فَنَسَّ اللَّهُ عَنْ غَيْرِي ثُمَّ شَكَرَ حَالَهُ وَسَجَدَ لِلَّهِ تَعَالَى فَنَسَّ اللَّهُ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ
ذَلِكَ فَقَالَ هَذَا نُورُ الْعِلْمِ وَهَذِهِ ثِيَابُ الْحُكْمِ ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ يَا وَلَدِي فَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ مَعْنَى نَيْتٍ لَمْ يَفْتَحْ عَلَيَّ مِثْلَهُ
فِي الْمَنَامِ وَهُوَ مَخْطُوبٌ عَلَى شَرِّرِ الْخَطَاةِ فِي جَامِعِ الْأَزْهَرِ وَمَتَّاحِظَتِهِ مِنْ
كَلَامِهِ وَسَعُودَ شُعَارِي إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ هَذَا

وَلَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ سَمِعْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
خَصَلَتْ مِنِّي مَهْوَةٌ فَوَحَدَتْ مَوَاحِدَةً شَدِيدَةً فِي بَاطِنِي بِسَبَبِهَا وَاحْتَصَرَتْ
بَاطِنًا وَظَاهِرًا حَتَّى كَادَتْ رُوحِي تَخْرُجُ مِنْ حَشْدِي فَخَرَجْتُ هَاتِمًا كَالهَا
مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ فَعَلَهُ وَهُوَ مَطْلُوبٌ بِهِ فَطَلَعْتُ الْجَبَلَ الْمُعْظَمَ وَقَصَدْتُ
مَوَاطِنَ سَبَاحِي وَأَنَا ابْنُكَ وَاسْتَغِيثُ وَاسْتَغْفِرُ فَلَمْ يَنْفِرْجْ مَا بِي فَنَزَلْتُ
وَالْقَرَأَةِ وَمَرَّغَتْ وَجْهِي فِي الثَّرَابِ مِنَ الْقُبُورِ فَلَمْ يَنْفِرْجْ مَا بِي فَقَصَدْتُ
مَدِينَهُ مِصْرَ وَدَخَلَتْ جَامِعَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَقَفْتُ فِي صَحْنِ الْجَامِعِ
وَجَدْتُ الْبَكَاءَ وَالنُّضْرَ وَالِاسْتِغْفَارَ فَلَمْ يَنْفِرْجْ مَا بِي
عَلَيَّ خَالَ مِنْ عَجَلٍ أَحَدٌ مِثْلَهُ قَطُّ قَبْلَ ذَلِكَ فَصَرَحْتُ وَقُلْتُ
مِنْ ذَلِكَ الَّذِي نَاسَا فُطُ • وَمِنْ لَهُ الْحَسَنَى فَقَطُّ •
فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَسْمَعُ صَوْنَهُ وَلَا أَرَى شَخْصَهُ
مُحَمَّدَ الْهَادِي الَّذِي • عَلَيْهِ جَبَلٌ هَبِطَ •
رَحْمَةُ اللَّهِ رَأَيْتُ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَهَضَ وَرَفَضَ مَا
وَاحِدًا وَتَوَاحَدَ وَحْدًا عَظِيمًا وَتَجَدَّدَ مِنْهُ عَرَقٌ كَثِيرٌ حَتَّى سَالَ حَتَّى
وَاصْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ
فَنَسَّ اللَّهُ عَنْ غَيْرِي ثُمَّ شَكَرَ حَالَهُ وَسَجَدَ لِلَّهِ تَعَالَى فَنَسَّ اللَّهُ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ
يَا وَلَدِي فَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ مَعْنَى نَيْتٍ لَمْ يَفْتَحْ عَلَيَّ مِثْلَهُ
بِحَسَنِهِ يَغْفِرُ الزَّمَانَ وَفِيهِ مَا لَمْ يَوْصَفْ
وَحَسَنِي رَحْمَةُ اللَّهِ

رب

مخ

د

نا

قَالَ كَانَ الشَّيْخُ مَاشِيًا فِي الشُّوقِ بِالقَاهِرَةِ فَمَرَّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَرَسِ
يَضْرِبُونَ بِالنَّاقُوسِ وَيَعْنُونَ بِهَذَا بَيْنَ الْبَيْنِينَ ه

مَوْلَايَ سَهْرًا تَبْتَغِي مِنْكَ وَصَاكَ مَوْلَايَ فَلَمْ تَسْمَعْ مِنْهَا لِحْيَاكَ
مَوْلَايَ فَلَمْ يَطْرُقْ فَلَا شَكَّ بَابُكَ مَا حُجِّنَ إِذَا عِنْدَكَ مَوْلَايَ يَا
فَلَمَّا سَمِعَهُمُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَرَقَصَ رَقْصًا كَثِيرًا فِي
وَسَطِ الشُّوقِ وَرَقَصَ مَعَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَارِئِينَ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى صَارَ
جَوْلَةٌ عَظِيمَةٌ وَسَمَاعًا عَظِيمًا وَتَوَاجَدَ النَّاسُ إِلَى أَنْ سَقَطَ
الْأَرْضِ وَالْحَرَّاسُ كَرُّوا ذَلِكَ وَخَلَعَ الشَّيْخُ كَمَا عَلَيْهِ وَرَمَى
النَّاسُ مَعَهُ ثِيَابَهُمْ وَجَمِلَ مِنَ النَّاسِ إِلَى جَامِعِ الْأَزْهَرِ وَهُوَ عَرِيَانٌ يَكْشُو
الرَّاسَ وَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ شَيْءٌ سِوَى لِبَاسِهِ وَأَقَامَ فِي هَذِهِ الشَّكْرَةِ أَيَّامًا مُدَّةً
عَلَى ظَهْرِهِ مُتَجَمِّعًا فَلَمَّا أَفَاقَ جَا الْجَرَّاسُ إِلَيْهِ وَمَعَهُمْ ثِيَابُهُ وَقَدْ مَوَّاهَا مِنْ يَدِهِ
فَلَمْ يَأْخُذْ بِهَا وَبَدَأَ النَّاسُ لَهْفَ فِيهَا مَتَا كَثُرَ أَفْنَهُمْ مِنْ آتَاعٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَشْرَفَ
مِنْ بَيْعِ نَصِيْبِهِ وَأَخَذَهُ عِنْدَهُ نِيرَ كَابِهِ ه

وَحِكْيَا رَحِمَهُ اللَّهُ

قَالَ كَانَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَاشِيًا فِي الشَّارِعِ الْأَعْظَمِ بِالْقَرْبِ مِنْ مَسْجِدِ
ابْنِ عَثْمَانَ وَكَثُرَتْ مَعَهُ وَبَاطِحَةٌ تَتَوَجَّعُ وَتُذَبُّ عَلَى مَتْنِهِ فِي طَبَقِهِ وَالشَّاهِدُ
وَتَقُولُ ه

سَتِي مَيِّتٌ مِنْ حَقًّا أَيُّ وَاللَّهُ مَيِّتٌ حَقًّا
فَلَمَّا سَمِعَهَا الشَّيْخُ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَخَرَّ مَغْشِيًا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ صَارَ يَقُولُ

وَيُرَدُّ مِرَارًا ه

وَقِيْلَ

نَفْسِي مَيِّتٌ مِنْ حَقًّا أَيُّ وَاللَّهُ مَيِّتٌ حَقًّا

وَحِكْيَا رَحِمَهُ اللَّهُ

قَالَ كَانَ الشَّيْخُ جَالِسًا فِي جَامِعِ الْأَزْهَرِ عَلَى بَابِ قَاعِ الْخَطَّانَةِ وَ
جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالْفُقَرَاءِ وَفِيهِمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَشَاحِخِ الْأَعْيَامِ الْمَجَاوِينَ
وَعَبِيدِهِمْ وَكُلَّمَا ذَكَرُوا أَحَالَ مِنْ أحوَالِ الدُّنْيَا مِثْلَ الطُّسْتِ
الْفَرَّاشِ خَابَاهُ وَعَبِيدُكَ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ زُخْمِ الْعَجْمِ فَيَبْذُرُونَا
هَمْزِينَ وَضَوْنٌ فِي هَذَا وَيُحْمُونَ زُخْمَ الْعَجْمِ وَالْمُؤَذِّنُونَ يَقْعَوْنَ أَصْوَابَهُمْ
بِالْأَذَانِ جَمْلَةً وَاحِدَةً فَقَالَ الشَّيْخُ وَهَذَا زُخْمُ الْعَرَبِ وَصَرَخَ وَتَوَاجَدَ
وَصَرَخَ كُلُّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا حَتَّى كَانَتْ لَهُمْ ضَجَّةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْجَامِعِ

وَحِكْيَا رَحِمَهُ اللَّهُ

قَالَ كَانَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْكَامِلُ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحْبِبُ أَهْلَ الْعِلْمِ
وَحَاضِرُهُمْ فِي مَجْلِسٍ مَخْتَصٍّ بِهِمْ وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى فَنِّ الْأَدَبِ فَذَكَرُوا
فِي وَفْتِ أَصْعَبِ الْقَوَائِي فَقَالَ السُّلْطَانُ مِنْ أَصْعَابِهَا أَلَا السَّائِكَةُ
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَحْفَظُ فِيهَا شَيْئًا فَلْيَذْكُرْهُ فَذَكَرُوا ذَلِكَ فَلَمْ يَتَجَاوَزْ
أَحَدٌ مِنْهُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَقَالَ السُّلْطَانُ أَنَا أَحْفَظُ فِيهَا خَمْسِينَ آيَةً
وَذَكَرَهَا فَاسْمَحْ لِلْجَمَاعَةِ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ
كَاتِبُ سِرِّهِ أَحْفَظُ فِيهَا مِائَةً وَخَمْسِينَ آيَةً قَصْدَةً وَاحِدَةً فَقَالَ السُّلْطَانُ
يَا شَرَفُ الدِّينِ جَمْعَتْ فِي خَزَائِنِي كَثْرَةً وَأَوْشَقَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

والاسلام وانا احب هذه القافية فلم اجد فيها اكثر من الذي
ذكرته لكم فانشد في هذه الالبات التي ذكرتها فانشد قصيدة

الشيخ البائية التي مطلعها

سابق الاضغان يطوي البيد طي منعا عرج على كنان طي

فقال يا شرف الدين لمن هذه القصيدة فلم اسمع مثلهما وهذا نفس
يحب فقال هذه نظم الشيخ شرف الدين ابن القارض فقال وفي اي
مكان مقامه فقال كان مجاورا بمكة وفي هذا الزمان حضر
الي القاهرة وهو الان مقيم بقاعة الخطابة بالجامع الازهر فقال
خذ من الف دينار وتوجه الي عنده وقل له عتاك ولدك محمد يسلم
عليك ويسئلك ان يقبل منه هذه برسم الفقرا الواردين عليك
فاذا قبلها اسأله الحضور الي عنده نالناخذ حظنا من بركة فقال
مولانا السلطان يعفني من هذا فانه لا يأخذ الذهب ولا حضر ولا افد
بعد ذلك ادخل اليه حيا منه فقال لا بد من ذلك فاخذ الذهب
كثيرا مع انسان صعيته وقصد مكان الشيخ فوجده واقفا على الباب
طره فابنده بالكلام وقال يا شرف الدين مالك ولذكري في
مجلس السلطان رد الذهب اليه ولا ترجع بجني الى سنه فرجع وقال للسلطان
وددت اني افارق الدنيا ولا افارق ربي الشيخ سنه فقال السلطان
مثل هذا الشيخ يكون في زمانه ولا ازوره لا بد لي من زيارته ورويته
فترك السلطان الى المدينة في الليل مستخفيا هو وخبر الدين عثمان

معه وبات في دار المهسندار التي قبالة الجامع الازهر ودخل الى الجامع
بعد العشاء ومعه جماعة من الامراء والخواص من عنده ووقفوا على باب
قاعة الخطابة الذي بجوار المنبر فخرج الشيخ من الباب الاخر الذي نطهر
الجامع ولم يجمع به وسافر الى نجر الاسكندرية واقام بالمنازل ثم رجع
وبلغ السلطان حضوره وانه مشغول المزاج فارسل اليه مع فخر الدين
عثمان استاذنه ان يحضره فخرج عند قبر والده بقبه الامام الشافعي
رضي الله عنه فلم ياذن له بذلك ثم استاذنه ان يني له تربة تكون
مزارا لمختصا به فلم ياذن له بذلك ثم فصل من ذلك النوع وعافاه الله
منه حضر الي عندي على نية الزبارة القاضي من الدين ابن الرقاي وكان
له اعتقاد حسن في الشيخ لقاؤه من والده وانه كان من اصحاب الشيخ
وحضر معه جماعة من الروسا منهم القاضي جمال الدين ابراهيم ابن الامير
امام السلطان ابن الشيخ بها الدين ابن الشيخ جمال الدين ابراهيم فحكي
لنا ان والده حكى له عن حجة انه قال مشيت مع الشيخ شرف الدين من
جامع الازهر الى باب زويله واخبرني انه متوجه الى جامع مصر فساله
ان ارافقه فاجاب فطلبت مكاريا وقلت له كم لك الى جامع مصر
فقال اركبوا معي على الفئوح فقلت له لا بد ان تقارونا فقرر ذلك
على الشيخ وقال له نعم نركب معك على الفئوح فركبنا معه فوجد
في الطريق فخر الدين عثمان الكاميلى فزجل وترجل معه اصحابه فسلم
على الشيخ واراد ان يقبل يده فرفع الشيخ يده ومسح بها على وجهه ورأسه

وَدَعَا لَهُ وَقَالَ اَرْكَبْ بَارَكَ اللهُ فِيكَ فَرَكِبَ وَانْصَرَفَ وَتَبِعْنَا فَارْسَ
مِنْ جَهَنهُ فَاسْتَدَّ اِلَيَّ قَالَتْ لِي قُلْ لِلشَّيْخِ هَذِهِ مِائَةُ دِينَارٍ يَقْبَلُهَا مِنْ
الْامِيرِ عَلَى الْقَنُوحِ فَرَجَعْتُ اِلَى الشَّيْخِ وَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ خُذْ مِنْ كُنَامَعِ
الْمَكَارِي عَلَى الْقَنُوحِ وَهَذِهِ قَنُوحُهُ فَرَجَعَ الْفَارِسُ اِلَى عِنْدِ الْامِيرِ
وَاخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَبَعَثَ اِلَيْهِ مِثْلَهَا فَقُلْتُ لَهُ عَنْهَا فَقَالَ اعْطَاهَا لِلْمَكَارِ
فَقُلْتُ هَذِهِ مِائَةُ ثَانِيَةٍ فَقَالَ عَرَفْتُ هِيَ قَنُوحُهُ فَلَمَّا وَصَلْنَا اِلَى الْجَامِعِ
وَنَزَلْنَا عَنْ الدَّوَابِّ اعْتَدِرَ لِلْمَكَارِي فِي دَعَا لَهُ

وَحْيِي بِرَحْمَةِ اللهِ

قَالَ كَانَ لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَرْبَعِينَ يَوْمًا مَوَاصِلُهُ لَا يَأْكُلُ وَلَا
يَشْرِبُ وَلَا يَنَامُ وَفِي بَعْضِ الْاَيَّامِ اشْتَمَتْ نَفْسُهُ عَلَيْهِ هَرِيسَةً وَكَانَ
اِخْرَ اَيَّامِ الْارْبَعِينَ فَقَالَ يَا نَفْسُ مَا تَصْبِرِينَ بَقِيَّتِهِ هَذَا الْيَوْمُ وَتَقْطُرِينَ
عَلَى الْهَرِيسَةِ قَابَتٍ وَقَالَتْ لَا بَدَّ مِنْ الْهَرِيسَةِ فِي هَذَا الْوَقْتُ قَالَتْ
الشَّيْخُ فَاشْتَرَيْتِ هَرِيسَةً وَجِئْتُ عِنْدَ قُبَّةِ الشَّرَابِ وَرَفَعْتُ اَوَّلَ لَقْمَةٍ
اِلَى فَمِي فَانْشَقَّ حِدَارُ الْقُبَّةِ وَخَرَجَ مِنْهَا شَابٌ جَمِيلُ الْوَجْهِ حَسَنُ الْهَيْئَةِ
اسْتَضَى الثِّيَابَ عَطَرَ الرَّاحَةَ وَقَالَ ثَفِّعِي عَلَيَّ فَقُلْتُ نَعَمْ اِنْ اَكَلْتُهَا فَرَسَ
اللِّقْمَةِ مِنْ يَدِي قَبْلَ اَنْ تَصِلَ اِلَيَّ فَمَيَّ وَتَرَكْتُ الْهَرِيسَةَ وَخَرَجْتُ مِنَ الْحَرَمِ
اِلَى السِّيَاحَةِ وَادْبَتِ نَفْسِي بَزِيَادَةِ عَشْرِ اَيَّامٍ فِي الْمَوَاصِلِ لِسَمْعِ حَمْسَةٍ

وَحْيِي بِرَحْمَةِ اللهِ

قَالَ لَمَّا حَجَّ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ الشَّهْرُورْدِي شَيْخَ الصُّوفِيَّةِ قَدَّرَ

اللهُ رُوحَهُ وَكَانَ اخُو حُجَّةً فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسِتَّمِائَةٍ وَكَانَتْ
وَقْتَهُ الْجَمْعَةُ وَحَجَّ مَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ اَهْلِ الْعِرَاقِ وَرَأَى كَثْرَةَ اَزْدِ حَامِ
عَلَيْهِ فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَاقْتَدَاهُمْ بِاقْوَالِهِ وَانْعَا
وَبَلَّغَهُ اَنَّ الشَّيْخَ فِي الْحَرَمِ فَاشْتَأَى اِلَى رُؤْيِيهِ وَبَكََا وَقَالَ فِي سِرِّهِ
مَا تَرَى هَلْ اِنَاعَدُ اللهُ كَمَا يَطُنُّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ فِي مَا تَرَى هَلْ ذُكِرْتَ
فِي حَضْرَةِ الْحَبِيبِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَظَهَرَ لَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَالَ
لَهُ يَا شَهْرُورْدِي

لَكَ الْبَشَارَةُ فَاخْلَعْ مَا عَلَيْكَ فَقَدْ ذُكِرْتَ ثُمَّ عَلَى مَا فِيكَ مَرْجِعٌ

فَصَرَخَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ وَخَلَعَ كُلَّ مَا عَلَيْهِ وَخَلَعَ الْمَشَاحِخَ وَالْفُقُرَا
الْحَاضِرِينَ كُلَّ مَا كَانَ عَلَيْهِمْ وَطَلَبَ الشَّيْخُ فَلَمْ يَجِدْ فَقَالَ هَذَا اِجْبَارٌ
مَنْ كَانَ فِي الْحَضْرَةِ ثُمَّ اجْتَمَعَ اَعْدَادُكَ فِي الْحَرَمِ الشَّرِيفِ وَاعْتَمَقَا
وَحَدَّثَا سِرًّا زَمَانًا طَوِيلًا وَاسْتَادَرَا الَّذِي اِنْ يَلْبِسُ اخِي وَيَلْبِسُنِي
خَرَقَهُ النَّصُوفِ عَلَى طَرِيفِهِ فَلَمْ يَأْذِنْ لَهُ وَقَالَ لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْ طَرِيفِنَا
فَلَمْ يَزَلْ يُعَاوِدُهُ اِلَى اَنْ اَذِنَ لَهُ فُلَبِسْتُ مِنْهُ اَنَا وَاخِي وَلَبِسْنَا مَعًا
بِأَذْنِ الَّذِي اَيْضًا شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْحَيْمِيِّ وَاخُوهُ شَمْسُ الدِّينِ فَانْمَا
كَانَا عِنْدَ الَّذِي فِي مَنْزِلِهِ الْاَوْلَادُ وَلَبِسْنَا مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ حِمَامَةً
كَثِيرَةً حَضُورَ الشَّيْخِ وَالَّذِي حَضُورَ حِمَامَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمَشَاحِخِ مِثْلَ ابْنِ
الْعَجَلِ الْيَمْنِيِّ وَغَيْرِهِ

وَحْيِي بِرَحْمَةِ اللهِ

قال كان الشيخ رضي الله عنه يقيم في شهر رمضان في الحرم ولا يخرج الى
السياحة ويطوى ويحي ليلة **ول** وقد اشار الى ذلك
بقوله في القصيد الياسيه ن

في هواكم رمضان عمره ينقضي ما من احياء وطى
قال رحمه الله فشد والدي في وسطه مررا وكذلك فعل المخادرون
من اول الشهر وهم وقوف في طلب ليلة القدر رفقاء يطوفون
وتارة يصلون وانما معهم فخرحت ليلة من الحرم في العشر الاواخر لا زيل
خنة ظاهرا الحرم فرأت البيت والحرم ودور مكة وحالها وهم
ساجدون لله تعالى ورايت انوارا عظيمة من السماء والارض فحدث
هيبته ورعبا شديدا ورايت اهل الاعظمه فحيت الى الذي هم ولا
فاخبرته بذلك فصرخ وقال للمجاورين الواقفين في طلب ليلة القدر
هذا ولدي خرج سوك فزاي ليلة القدر وصرخ وصرخ الناس معه
الى ان غلص بهم بالنكاه والدعاء والصلوة والطواف الى الصباح خرج
والذي في اودية مكة هائما في الساحة ولم يدخل الحرم الى يوم غد الفطر
وحكي في رحمه الله

قال كان للشيخ رحمه الله يردد الى المسجد المعروف بالمشتوى في
ايام النيل ويحب مشاهد البحر وفيه قال من جملة اساتذ اخريه
وطنى مصر وفيها وطري • ولعني مشنهاها مشنهاها •
فوجه اليه يوما فسمع قصارا يضرب مقطعا على حجر ويقول

قطع قلبي هذا المقطع • قال ما يصفوا او ينقطع •
فما زال يصرخ ويكرر هذا البيت كل يوم ساعة بعد ساعة •
اضطرابا شديدا وسقلا على الارض ثم يسكن اضطرابه حتى نظرت
انه قد مات ثم يستيقظ ويحدث معنار بكلام لدني ما سمعنا
مثله قط ولا يحسن ان تعبر عنه ثم يطرب على كلامه ويستمتع ويعود
الى حال وجده • ودخل البنا رجل صالح من اصحابنا فلما راي الشيخ
وشاهد حاله قال ن

اموت اذا ذكرتك ثم احيا فكم احيا عليك وكما اموت •
فوثب الشيخ قائما واعنتفه وقال له اعد ما قلت فسكت الرجل
شفقة منه عليه وساله ان يرفق بنفسه وذكر له شيئا من حاله عند
عليه الوجه عليه فقال ن •
ان حتم الله غفرته فكلما لا يقينه سهل •
ولم يترك على هذا الحال من حين سميع قول القصار الى ان
توفي رحمه الله عليه ن

ذكر رحلة الشيخ برهان الدين

ابراهيم الجعدي سلام الله عليه من جعبه الى نياة شحنا رضي
الله عنهما وذلك اني كنت في مسجد في قوردة على باطن انقراض من
اول الليل الى طلوع الفجر فصلت الصبح فيه وخرجت منه غارما
على نياة ضريح الشيخ فخرت تحت مسجد الشيخ برهان الدين فسمعته

يقول هذا البيت من نظم السلوك قصيدة شيخنا
 فلم تهوني ما لم تكن في قانيا ولم تفن ما لم تحل فيك صورتي
 فلما راني قال لا اله الا الله كنت اتكلم في معنى كلام الرجل فساق
 الله الي شرمه **ثم** اقبل علي ومن يديه المباركة علي وجهي وصدر
 فشرح الله صدري وزال عني ما كنت اجد من الانقباض فقلت
 زمانا اجد في باطني انشراحا وسرورا وشرعا يتكلم في معنى هذا البيت
 بكلام عجيب ومعنى غريب **ثم** اخبرت بعد هذا الميعاد ان
 سبب ذكر هذا البيت في اول الميعاد ان الشيخ قال كنت
 في السياجة بجعبه اوقاف بالقرأة وانا اخاطب روعي انا جيبا سلك
 بفنائي في المحبة فزني جل كالبرق وهو يقول ه

فلم تهوني ما لم تكن في قانيا ولم تفن ما لم تحل فيك صورتي
قل ان هذا النفس يحب فوثقت الي الرجل وتمسكت به وقلت
 له من ان لك هذا النفس فقال هذا نفس يحب فوثقت الي الرجل
 وتمسكت به وقلت له من ان لك هذا النفس فقال هذا نفس اخي
 الشيخ شرف الدين ابن الفارض فقلت له وابن هذا الرجل فقال
 كنت اجد نفسه من جانب الحجاز والآن اجد نفسه من جانب مصر وهو
 محضر وقد امرت بالتوجه اليه وان احضر انتقاله الي الله واصلي عليه
 وهانا ذاهب اليه فلما التفت الي جانب مصر التفت معه فسمعت
 اثر الرجل سعت اثر الرجاء الي ان دخلت عليه وهو محضر فقلت له

منه

سلام عليك ورحمة الله وبركاته فقالا عليك السلام يا ابراهيم
 اجلس وابشر فانت من اولياء الله تعالى فقلت يا سيدي هذه البشري
 جاني من الله علي لسانك واريد اسمع منك دليلا لطيبين به قلبي
 فان اسمي ابراهيم ولي من منزلة مقام هذا الاسم ابراهيم نصيب من
 قال اولم تؤمن قال بلى ولكن لطيبين قلبي فقال نعم سالت الله ان يحضر
 وفاني وانتالي اليه جماعة من الاولياء وقد اتيتك اولهم فانت منهم
 وكنت سالت جماعة من الاولياء عن مسألة فلم يجني احد منهم عنها
 فسألته عنها فقلت له يا سيدي هل احاط احد بالله علما فقال
 نعم اذا حيطتم يحيطون يا ابراهيم وانت منهم ثم رايت الحنة قد تمثلت
 له فلما نظر اليها قال اه وصرخ صرخة عظيمة مادها صوته وبكا
 بكاء شديدا وتغير لونه وقال ه

ان كان منزلي في الحب عندكم ما قد رايت فقد صعبت انا
 امنية ظفرت روعي بها زمانا واليوم احسها اضغاث احلام
قلت له يا سيدي هذا مقام كرم فقال يا ابراهيم رابعه العذو
 تقول وهي امرأه وعزتك ما عبدتك خوفا من نار ولا رغبة في
 جنات بل كرامة لوجهك الكريم ومحبة فيك وليس هذا المقام
 الذي كنت اطلبه وقضيت عمري في السلوك اليه ثم بعد ذلك
 سدر نلغه ونسنت وسلم علي وودعني وقال احضر وفاني بحميري مع الحما
 وصل علي معهم واجلس عند قبري ثلثة ايام بلباسك ثم بعد ذلك

ه

شَكَرَ قَلْبَهُ وَنَبَشَمَ وَسَلَّمْ عَلَى وَدَّعْنِي وَقَالَ اجْزُرْ فَإِنِّي وَجَّهِي
 مَعَ الْجَمَاعَةِ وَصَلَّى عَلَى مُعْتَمٍ وَاحْتَسَنَ عِنْدَ قَبْرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَلِيَّا لَيْسَ شَمَّ
 بَعْدَ ذَلِكَ تَوَجَّهَ إِلَى بِلَادِكْ ثُمَّ اشْتَغَلَ عَنِ مَخَاطِبَةٍ وَمُنَاجَاةٍ فَسَمِعَتْ
 قَائِلًا يَقُولُ لَهُ اسْمَعْ صَوْنَهُ وَلَا أَرَى شَخْصَهُ بَاعِثًا رُومَ فَقَالَ
 أَرُومَ وَقَدْ طَاكَ الْمَدَى مِنْكَ نَظَرٌ وَكَمْ مِنْ مَاءٍ دُونَ مَا بِي طَلَبْتُ
 ثُمَّ تَهَلَّلَ وَجْهَهُ وَنَبَشَمَ وَقَضَى حُجَّهً فَرَجَّاسَةً وَأَفْعَلْتُ أَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ
 مَرَامَهُ وَكَأَنَّ عِنْدَهُ جَمَاعَةً كَثِيرَةً مِنْهُمْ مَنْ أَعْرَفَهُ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَفِيهِمْ مَنْ
 لَا أَعْرَفُهُ وَمِنْهُمْ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ سَبَبَ الْمَعْرِفَةِ بِهِ وَخَضِرَتْ غَسَلُهُ وَجَنَّا
 وَلَمَّا رَأَيْتُ فِي عَمْرِي جَنَازَةً أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَزْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى حِمْلِ نَفْسِهِ
 وَرَأَيْتُ طُيُورًا بَيْضًا وَخَضِرًا تُرْفِقُ عَلَيْهِ وَصَلُّنَا عَلَيْهِ عِنْدَ قَبْرِهِ وَلَمْ
 يَسْجُدْ حَفَرُ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ وَهُمْ مُحَلِّفُونَ فِي
 أَمْرِ فَقَالَ قَوْمٌ هَذَا نَادِيَتْ فِي حَقِّهِ فَأَنَّهُ كَانَ يَدْعِي فِي الْحِجَّةِ مَقَامًا عَظِيمًا
 وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ هَذَا أَحْرَمًا يَلْقَى الْوَلِيَّ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا وَكُلُّهُمْ مُجْتَمِعُونَ
 عَنْ مُشَاهَدَةِ مَقَامِهِ الْأَسْمَاءِ اللَّهُ وَأَنَا أَنْظُرُ مَا فَجَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْكُشْفِ
 إِلَى الرُّوحِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُبَرَّكَ عَلَيْهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَهِيَ تُصَلِّي
 أَمَامًا وَارْوَاجَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْأَنْسِ يَصْلُونَ
 عَلَيْهِ مَعَ رُوحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ
 وَأَنَا أَصِلُ مَعَ كُلِّ طَائِفَةٍ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ فَحُجَّزَ الْقَبْرُ وَدُفِنَ فِيهِ وَأَمِيتَ
 عِنْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَأَنَا أَشَهِدُ مِنْ حَالِهِ مَا لَا يَحْتَمِلُ عَقْلٌ لَمْ يَسْرُحْهُ ثُمَّ تَوَجَّهْتُ

أَحْرَمُ

إِلَى جَعْبَرٍ وَكَانَتْ هَذِهِ السَّفَرُ أَوَّلُ دُخُولِي مِصْرَ وَلِسَانُ الْحَالِ يَقُولُ
 جَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الشَّيْخِ خَيْرًا وَلَكِنْ حَيْثُ الزَّمَنُ الْآخِرُ
 ثُمَّ حَيْثُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مِصْرَ وَأَقِمْتُ فِيهَا إِلَى زَمَانٍ هَذَا وَحَسْبِي
 إِلَى وَلَدِ الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا فِي الْمَقَامِ الْأَحْمَدِ
 قَالَ زَرْتُ مَعَ وَالِدِي قَبْرَ الشَّيْخِ شَرْفِ الدِّينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَنَا
 جَمَاعَةٌ مِنَ الْبُكَارِ فَوَحَّدْنَا عِنْدَهُ تَرَابًا كَثِيرًا فَصَرَخَ الشَّيْخُ وَقَالَ
 مَسَاكِينُ أَهْلِ الْعَشْقِ حَيْثُ قُبُورُهُمْ عَلَيْهَا تُرَابُ ذَلِكَ وَنِ الْمَقَابِرِ
 وَحَمَلُ السَّخِ الْتَرَابِ فِي حَجَرِهِ وَحَمَلْنَا مَعَهُ إِلَى أَنْ يَصِفْنَا مَا حَوْلَ الْقَبْرِ
 وَتَوْبَةً رَحِمَهُ اللَّهُ

بِالْقَاهِرَةِ الْحَرْوَسَةِ بِجَامِعِ الْأَزْهَرِ تَقَاعَةِ الْخَطَّابَةِ وَذَلِكَ فِي الثَّانِي
 مِنْ جُمَادِي الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِّ بِالْفَرَاغَةِ
 بِسَبْعِ الْمَنْظُمِ عِنْدَ مَجَرِّ السَّيْلِ تَحْتَ الْمَسْجِدِ الْمُبَارَكِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَارِضِ
 الَّذِي هُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ الْمَذْكُورِ وَتَسْمَعُ الشَّيْخُ زَكِي الدِّينِ عَبْدُ
 الْعَظِيمِ الْمُجَدِّثُ يَسْأَلُهُ عَنْ تَارِيخِ مَوْلِدِهِ فَقَالَ بِالْقَاهِرَةِ الْحَرْوَسَةِ
 آخِرَ الرَّابِعِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ وَكَذَلِكَ
 سَمِعْتُهُ يُخْبِرُ الْقَاضِي شَمْسَ الدِّينِ ابْنَ خَلِّكَانَ لِمَا سَأَلَهُ عَنْ مَوْلِدِهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمُ أَجْمَعِينَ وَهَذَا مَا أَنْتَ إِلَيْهِ الْكَلَامُ مِنْ هَذِهِ
 الرَّجْمَةِ وَشَكَتُ عَنْ ذِكْرِ أَحْوَالِ خَارِقَةٍ مِنْهُمْ خَوْفًا مِنْ رَدِّي
 الْإِنْقَادَ أَوْ سَبِي الْإِعْتِقَادَ وَتَسْمِيَتُ هَذِهِ الرَّجْمَةِ عَنَوَانُ

الدِّبْوَانُ • وَجَعَلَهَا نَصْرًا لِلْحَبِيبِ وَالْأَخْوَانِ • وَتَذَكُّرًا بَعْدَى
 لِلْأَوْلَادِ • بِمَا تُرَى الْأَبَاءُ وَالْأَجْدَادِ • وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَسْلُكَ لِي فِيهِمْ
 مَسَالِكَهُ • وَأَنْ يَجْعَلَ دُرَّةً طَيِّبَةً مَبَارَكَةً • وَاجْزَلَ لِلْأَوْلَادِ
 أَنْ يَرَوْهُ عَنِّي بِسُنْدِكَ • كَمَا سُنَدْتُ سَمَاعَهُ إِلَى الشَّيْخِ عَنْ وَلَدِهِ
 وَاشْبِرْ عَلَى مَنْ طَالَعَهُ • وَارْتَقِ مَطَالَعَهُ • أَنْ يَتَمَسَّكَ بِطَرَفِ السُّلُوكِ
 وَيَتَمَسَّكَ بِطَرِيقِهَا الَّتِي تَشْرَفَتْ بِسُلُوكِهَا زُهَادُ الْمُلُوكِ • فَتَسْأَلُ
 اللَّهَ أَنْ يَفْجَحَ لَنَا أَبْوَابُ فَهْمِهَا • وَيَسْجِ قُلُوبَنَا عِلْمًا مِنْ عِلْمِهَا • حَتَّى نَسْرَحَ
 تَحْتَ اسْتَارِهَا • وَنُشْرَحَ مَا حَفِيَ مِنْ أَسْرَارِهَا وَنُسْفِرَ لثَامِهَا • وَنَشْرَبَ
 مِنْ مَدَامِهَا • فَإِنْ دَنَانُ قَوَائِمِهَا مُسْتَوْرَةً فِي خَتَامِهَا • وَنَسْأَلُ
 مَعَانِيهَا مَقْصُورَةً فِي خِيَامِهَا • فَلَا يَفْهَمُ رَمِيزَهَا • وَسُخْرِجْ كَرَاهَا
 الْأَمِنْ بَلَّغَ أَشَدَّهُ فِي سَبِيلِهِ • وَسَلِّكْ طَرِيقَ نَاطِقِهَا وَتَرَكْ طَرِيقَ غَيْرِهِ
 وَاتَّبِعْهُ فِي سَفَرِهِ • وَقَبْضُ قَبْضَةٍ مِنْ أَيْدِيهِ • وَأَسْطَاحُ مُوْتِي قَلْبِهِ الْمَجْدُ
 صَبْرًا عَلَى مُتَابَعَةِ حَضْرِهِ • وَاحْطَاطُ خَيْرًا بِسَيْرِ مَحَبَّتِهِ وَخَيْرِهِ • فَمَا هَدَى
 إِلَى هَذِهِ الطَّرِيقِ • الْأَمِنْ أَمَدُ اللَّهِ بِالتَّوْفِيقِ • وَاهْلِكْ مِنْ أَهْلِهَا
 لَسْدُهَا • وَاهْلِكْ فِيهَا مَلِكًا أَوْ مَلِكًا مِنْ مَلِكِهَا • فَإِنَّهَا سَبِيلُ مَنْ دَعَا
 إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ • وَاصْبِرْ طَرِيقَ الْمَجْدِ بِاتِّبَاعِهِ مُبْتَدِئًا • فَإِنَّ اللَّهَ
 أَرَادَ لَهُ دَائِمًا إِلَهِيَّةً • وَوَرَايَا أَهْلِ مَحَبَّتِهِ وَادِّينَهُ • وَجَعَلَ
 لِأَوْلِيَائِهِ شَرَّاحًا مُبِيرًا • وَقَدْ أَوْفَى مِنْ تَعَمُّدِي بِحَبَّةِ اللَّهِ خَيْرًا
 كَثِيرًا • فَمَا عَرَفَ اللَّهَ وَرَأَى رُسُلَهُ • الْأَمِنْ رُسُلُ اللَّهِ وَاللَّهِ

مَعَهُ • وَقَدْ مَدَّتْ الْمَجْدُ عَلَيْهِمْ ظِلًّا • وَشَرُّوا إِلَيْهَا وَطَلَّهَا •
 كَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلًا • وَجَارُوا مُتَابَعَهُ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
 وَجَارُوا صُحْبَتَهُ إِلَى الْجَنَّةِ تَحْتَ لُؤَاءِ الْحَمْدِ الْمُعْقُودِ • وَشَرُّوا مِنْ
 الْكُفْرِ • وَهُوَ حَوْضُهُ الْمُرُودِ • وَقَارُوا مَعَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِ حَبِيبِهِمْ
 وَفِيهِ غَايَةُ الْمَقْصُودِ مِنَ الْحَبِيبِ الْمُشْهُودِ • وَمَا نَالُوا هَذَا
 الْمَقَامَ الْأَعْظَمَ • إِلَّا بِاتِّبَاعِ نَبِيِّهِمْ حَبِيبِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَى آئِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعَلَى كُلِّ مَنْ أَشْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ مَعَهُ وَأَمِنَ بِهِ وَأَسْلَمَ
 وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ كُلِّهَا هَبْ هَوَاؤُنْشَمَ وَكَلِمَاتُهَا
 تَهْلِكُ وَجْهَهُ مُجِبِّ حَبَّةِ اللَّهِ وَنَبْشَمَ صَلَوةً دَائِمَةً مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ تَلْبَسُ بِرُكْنَيْهَا عَلَى الْهَيْئَةِ أَمَّا السُّنَّةُ وَالْفَرْضُ • وَتَحْلِي عِلْمُهُ
 فِي الطُّوكِ وَالْعَرْضِ • الْيَوْمَ الْبَعْثُ وَالْعَرْضُ • اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْجَسَنَى • أَيُّهَا السَّامِعُ الْخَيْرُ الْإِسْمَاءُ • يَا مَنْ مَعَلَّ كُلَّهُ الْمَجْدُ
 شَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلًا ثَابِتٌ وَفَرْعًا فِي السَّمَاءِ • وَغَرَسَ فِي قُلُوبِ
 الْمُجْتَبِينَ وَفِيهَا وَأَصْدَرَهَا • وَأَنْزَلَ شَكَايَتَهُ إِلَيْهِمْ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا
 وَأَهْلًا • وَجَعَلَ نُورًا مَآثُورًا مِنْ شَعْرِهِ مُبَارَكًا • وَهُوَ النُّورُ
 الشَّرِيفُ الْحَرِيُّ الَّذِي مَحْدَتْ لَهُ فِي طَهَادِمِ الْمَلَائِكَةِ • هَبْ هَوَاؤُنْشَمَ
 أَنْكَ أَيْتَنَّا • وَجَعَلَ لَنَا بِكَ عِنْدَكَ فِي الدَّارِ
 وَجَاهَةً • اللَّهُمَّ فَكَاثِمُ شَأْنِ أُمِّيَّةٍ • أَحِبَّنَا وَامْنَأْ عَلَيَّ مَحَبَّتِكَ
 فِي مِلَّةٍ • وَأَمَّا إِلَيْكَ تَحْتَ رَأْيِ الْمُعْقُودِ • إِلَى مَقَامِهِ الْمَحْمُودِ

سَلَطْنَهُ مَحَبَّتِكَ الشَّرِيفَةِ • قَدْ جَعَلَ الْغَرَامَ قَلْبَهُ جُذَاذَا • وَوَحَدَ شَلْفٍ
مَهْجَهُ فِي هَوَاكَ لَذَاذَا • وَتَكْتُ لَنِيهِ مَثَانِي الْجَلَالِ سُورَهَا •
وَجَلَّتْ عَلَيْهِ مَعَالِي الْجَمَالِ صُورَهَا • وَرَأَيْتُ أَفْلَاكَ الْمَعْرِفَةِ
تَاطَلَتْ شَمْسُهَا وَقَمَرَهَا • فَهَامَ بِمَا لَدَيْكَ رُكَّةَ الْإِفْهَامِ • وَأَقَامَ
نَفْسَهُ فِي مَحَبَّتِكَ بِإِتِّسَاعِ بَيْتِكَ وَحَبِيبِكَ عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
وَسَائِرِهَا بِحَامِلِ الْعِشْقِ رَجَالًا وَآيِي جَالِ • وَلَمَّا نَرَاتُ لَهُ جُمَالَ
هُوَ أَدَجِ الْجَمَالَ • غَلَبَ عَلَيْهِ الْحَالِ • فَسَادَى •

نشر الكاشع ما كان له طاروي الكشع قبل الناي طي
في هواكم رمضان عمر ينقض ما بين احبنا وطى
صا ديا شوقا الصدى طيفكم جد ملج الى روبا وري
جا برافيا اليه امره جا بر او المر في المحنة
وكما ين من اسي اغني الاسي نال لو عينه قولي وكاتي
رايا انكار ضمرسته جدر النعيف تعريف ري
والذي ازويه عن ظاهر ما باطن به وبه عن علمي ري
يا اهيل الود اني شكروني كهل بعد عرفاني فتي
وهوى العادة عمري عادة تجلب الشيب الشا بالاحي
نصبا الكسبي الشوق كما تكسب الافعال نصبا لامر كي
ومتي اشكو جراحا بالحبتي زيد بالشكوى اليها الجرح كي
عين حسادي عليها لي كون لا تغلها الم الي كي
عجا في الحرب ادعي يا سلا ولها مستبلا في الحب كي
هل سمعتم اوزايم اسدا صاده لحظ مهارة او طمي
سهم سهم القوم اشوي وشوي سهم الحاطم احشاي شي
وضع الاسي بصدري كنه قال مالي حيلة في ذاهوي
اي شئ مبرذ حراشوي للشوي حشو حشا اي شي
سقي من سقم اجنانكم وبمعسول الشا يالي ذو ري
ارعد وني اوعد وني وانطلوا حكم دين الحب من الحب
منه

منه
منه

منه
منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه
منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

رجع اللاحى عليكم ايسا من رشادي وكذاك العشق غي
العينيه عمي عنكم كما صم عن غلله في اذ
اولم به النهي عن غلله زاويا وجه قبول النضر ري
فكل يدي هدي زعمه ظلم يدي ولا اصغى لغني
ولما بعدك غلها طوع هو في الحب اعصى من عصي
الومه صبا لك الحمر صبا لكم ذلك على حبر صبي
عاذلي عن صبو غل ربه هي لا فبت هي ابن في
ذابت الروح اشتياقا فني بعد نفاذ الدمع اجري عبرتي
فهو اعني ما اجدي البكا عين ماء فني اجدي منيتي
او حشا سال ولا اخارها ان تروا ذاك بها متا على
بل اسبووا في الهوى واخسوا اكل شي حسن منكم لذي
روح القلب بذكر المنحى واعده عند سمعي يا احي
اشكوا باسم اللا وحين كذا عن كذا واغن بما اجد في
نعم ما ز من شاد محسن حسان تحذوا من مرخي
وجنا ب رويت من كل في له فصد ارجال الحب ري
واذ راعي حكل النقع ولي علماء عوض من علي
واجناع الشل في جمع ومامر من يافيا الاشئ
لغني عندي المي بطلعها واهله وان صنوا بغي
بند او فحت في الشام وبابك بات صواحي جلتي

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

واحدًا من جفائرها ناظرني من قلبه في القلب كى
 ولنا بالشعب شعيت جلدى بعد هم خان وصبرى كاكى
 خلقت نار حوى خالفتي لا تحت دون لقاداك الجنى
 عيس حاجى البيت حاجى لو امكن ان اصوى الى حلك طى
 بل على ودى بطرف قد دى قد حى كنت اشعر اغبا عن قدى
 فزت بالمسعى الذى اقعدت عنه وعاوليك له دونى عى
 شى ان فائى من فائى الخت ما تحت اليه السعى طى
 خاطري من حاضري من ناك بادى قضاء لا اخبارى شى
 لا يرى جذب الذى حشك واغضب من جرب الذى والنكى
 حقى الوطى ففى الحيف سلب على غير فوادى لم
 كان لك بحر عاء الجوى ضاع متى هل كه رد على
 ان تى ناشد تكم نشد انكم سحر اى كى عنه عى عى
 فاعهد وابطحاء وادى سلم فهو ما بين كدا وكدى
 يا سقى الله عقيقا باللوى وركى ثم فز بقا من كى
 واوقات بوادى سلفت فيه كانت راجتى را جتى
 معهد من عهد اجفانى على جده من عهد ازهار حلى
 كم غدى بر عادر الدمع به اهله غير اولى حاج لى
 فتر اى من تراه كان لو عادى عقت فيه وجتى
 حى تعى الحياتى ريع الحياتى باى جبر تنافيه و

٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

واحدًا من جفائرها ناظرني من قلبه في القلب كى
 ولنا بالشعب شعيت جلدى بعد هم خان وصبرى كاكى
 خلقت نار حوى خالفتي لا تحت دون لقاداك الجنى
 عيس حاجى البيت حاجى لو امكن ان اصوى الى حلك طى
 بل على ودى بطرف قد دى قد حى كنت اشعر اغبا عن قدى
 فزت بالمسعى الذى اقعدت عنه وعاوليك له دونى عى
 شى ان فائى من فائى الخت ما تحت اليه السعى طى
 خاطري من حاضري من ناك بادى قضاء لا اخبارى شى
 لا يرى جذب الذى حشك واغضب من جرب الذى والنكى
 حقى الوطى ففى الحيف سلب على غير فوادى لم
 كان لك بحر عاء الجوى ضاع متى هل كه رد على
 ان تى ناشد تكم نشد انكم سحر اى كى عنه عى عى
 فاعهد وابطحاء وادى سلم فهو ما بين كدا وكدى
 يا سقى الله عقيقا باللوى وركى ثم فز بقا من كى
 واوقات بوادى سلفت فيه كانت راجتى را جتى
 معهد من عهد اجفانى على جده من عهد ازهار حلى
 كم غدى بر عادر الدمع به اهله غير اولى حاج لى
 فتر اى من تراه كان لو عادى عقت فيه وجتى
 حى تعى الحياتى ريع الحياتى باى جبر تنافيه و

اى عيش مرى فى ظله اسنى صار حطى منه اى
 اى ليالى الوصل هل من عودة ومن التعليل قول الصدا
 وبأى الطرف ارجو رجها رما اقضى وما ادرى باى
 جرتى من قضاء جرتى من وراى وهوى بين يدى
 ذهب العمر ضياءا وانقضى باطلا اذ لم افر منكم بشى
 غير ما اوليت من عقدي ولا عترة المنعوت حق من قصى

وقال رضى الله عنه

صدى حى طباى لماك لما ذا وهواك قلبى صار منه جذاذ من جنى
 ان كان فى تفرى رضاك صبايه ولك البقا وجدت فيه لذات
 كدى سلبت صحبة فامتن على رفقى يا مسنونة افلا ذى
 يا راميا يرمى بسهم لحاظه عن قوس حاجبه الجشا انفاذ
 انى هجرت طير واشتد كمن فى لومه لو لم حكاة فها ذى
 وعلى فيك من اعندى فى حجره فقد اعندى فى حجره ملاذ
 غير السلو تحو عندي لاى عن من حوى حنين الورى استحوذ
 يا ما اميلة رشاقية حاشد بلة حالى الجلى يدا
 اضحى باحسان وحسن معطيا لتفايس ولا نفس احسا
 سيفنا تسلى على الفواد جفونه وارى القنور لها شحا ذى
 منك بنا يزداد منه تصورا قتلى مساورى بنى يزداد ذى
 لا غرو ان تحب العذار حبا يلا اذ مل فتاكا به وقا ذى

٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

عج مع نخ
من الجود يافق
من فرام غدا
الخط الارض

عج مع نخ
و المراد القرضه الخيل
تفكر الما

عج مع نخ
لدر خرازال
الدفع

اعطى

ويعجز ذبلك المحي طيحي
بنظري اللوا حطاد اجاز احاذ ام
منه طبه طرف السموم
مكتف الوامر
المعصوم

الاصا عظمى
قصر التوتل
الحسن نهان الامور
ان لا اسند رين
كل العين

قال العوايد عند ما ابصرته ان كان من قتل الغرام فهذا

وقال رضي الله عنه

نعم الصبا قلبي صبا لا حبيتي فاجد ذاك الشدا من هبت
سرت فاسرت للعوايد غلبة اجاديت جيران العديب فسرت
مهيبة بالروض لذرهاها مرض من سانه بر علي
لها با غشبات الحما زخرش به لا خمر دون صحتي سكر
نذ كرتي العهد القديم لانا حديثه عهد من اهيل مودتي
ايا زاجرا حمر الاوارك تارك الموارك من اكوارها كالاركة

لك الخبران اوصحت توضح مضجعا وجبت فياني خت ارام وخرة
وكبت عن كبت العريض معارض خرونا الجزوي سابقا لسو
وبابيت بانات كذا عن طوبلغ تسليع فسل عن حلة فيه حلت
وعرج بذباك الفريق سبلغا شلت عريا تقمعي
فلي ين هاتيك الجبار ضنبه على جمعي سمية

محنة بين الاسنة والظي اليها انتنت البانبا اذ
منعة خلع العذارفها بها مشربة بردين قلبي و

نبح المنايا اذ نبح لي المني وذاك رخيص منيتي
وما عدت في الحب ان هدرت دي بشرع الهوى كزوفت اذ تو
منى او عدت اولت وان وعدت لوت وان افسست لا تزي السقم برت
وان عرضت اطرو حياء وهيبه وان اعرضت اشفق فلم املقت

الاراك والموارك
الرجل في الرحلة والاراك
من كورة هو الرحلة
والاركة السيرة

الاشباب النيات
والخبرين الخوا

الاراك والموارك
الرجل في الرحلة والاراك
من كورة هو الرحلة
والاركة السيرة

الاشباب النيات
والخبرين الخوا

الاراك والموارك
الرجل في الرحلة والاراك
من كورة هو الرحلة
والاركة السيرة

الاشباب النيات
والخبرين الخوا

ولو لم يرزني طبعها نحو مضجعي قضيت ولم اسطع اراها بمقلتي
تخل زور كان زور خيالها لم يشبه من غير زور و زو بة
بقر طغراي كركيس بوجده ونحتها لني امت و امت

فلم ارملي عاشقا ذا صباه ولا مثلا معشوقه ذات
هي البذر اوصافا وذاني سواه سبت بي اليها همتي حين همت

سازها مني الذراع يوسد قلبي وطرفي او طبت او حلت
فما الودق الامن جلب ادمعي ما البرق الامن نهب زفرني
وكنيت اري ان النعش فحة لقلبي فما ان كان الا

منعة احشاي كانت قبيل ما دعها لنشقي بالغرام فلبت
فلا عاد لي ذاك النعيم ولا اري من العيش الا ان اعيش بشقوتي
الا في سبيل الحب وما عشتي بكم ان الا في لودر شترا

اخذتم فوادي وهو بعضي فما الذي يضركم ان تبعوه بحلتي
وجدت بكم وجد قوي كل عاشق لو احملت من عبه العوض كل
واخلني سقم له جفونكم غرام الشبا عي بالفواد وحر

فضعفي وسقني اكراني عواذ لي ذاك حديث النفس عنكم برجة
وهي حسدي متاوهي ملدي كذا تحمله يبل وتبقى

وعديت بما لم يبق مني موضعا لضر عواذي حضورى كغيبتي
كاني هلال الشك لولا تاوهي خفيت فلم تهد العيون لرؤيتي
فجسدي وقلبي مسجبل وواجب وخذلي مندوب لجانر عيرتي

من ندم الامر دعاه الله

نعت من امه فقلت

نعت من امه فقلت

نعت من امه فقلت

نعت من امه فقلت

نعت من امه فقلت

نعت من امه فقلت

نعت من امه فقلت

نعت من امه فقلت

نعت من امه فقلت

و
"لو نيس الصي ب
"ن : اطر منم اخ
٩

وَحَبْنِي حَبِيكَ وَصَلْ نَعَاشِي وَحَبْنِي مَا عَشْتُ قَطَعَ عَشِيرَتِي
وَأَبْعَدَنِي عَنْ أَرْبَعٍ بَعْدَ أَرْبَعٍ شَبَابِي وَعَقْلِي وَارْتَبَاحِي وَصَحْبِي
فَلْيَبْعِدْ أَوْطَانِي سَكُونِي إِلَى الْفَلَاوِيلِ وَالْوَحْشِ انْشَبِي إِذْ مِنْ الْأَشْرِ حَشْنِي
وَزَهْدِي وَصَلْ الْعَوَانِي إِذْ بَدَأَ بِلَا صُحْبِ الشَّيْبِ خَجْنِي
فَرَحْنِي حَزْنِي جَارِيَاتِ بَعِيدَ مَا فَرَحْنِي حَزْنِي الْجَزَعُ فِي لَشْبِي بَيْتِي
جَهْلِي كَلَوَامِي الْهَوَى لَا عَلِمْنَهُ وَخَابُوا وَأَوَانِي مِنْهُ مَكْهَلِي فَتِي
وَفِي قَطْعِي اللَّاحِي عَلَيْكَ وَلَا تَحِنْ جِدَالِي فَيْدِي كَانِ وَجْهَكَ حَجْنِي
فَأَصْبَحْ لِي مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ عَادِلًا بِهِ عَادِرًا بَلْ صَارَ مِنْ أَهْلِ خَدْنِي
وَحَجْنِي عَمْرِي هَادِيًا ظَلَمْتُ يَا ضَلَالِي مَلَامِي مِثْلَ حَجْنِي وَعَمْرِي
رَأَيْتُ جِاسِعِي الْإِي وَلَوْ لِي الْمَجْرَمُ عَنْ لَوْمٍ وَغَشْلِي
وَكَمْ رَامَ سَبْلِي وَابْنِي هَوَاكَ مِثْمَا سَوَاكَ وَأَتْنِي عَنْكَ تَدْلِي نَتْنِي
وَقَالَ تَلَا فِي مَا بَقِيَ مِنْكَ قُلْتُ يَا أَرَانِي إِلَّا لِلنَّدَا فَنَلَقْنِي
إِبَابِي لَمْ أَخْلَعْ نَارًا صَحَابًا حَاوَلْتُ مِنْ شَيْبَةٍ غَيْرِ شَيْبَتِي
يَلَدْتُ لَهْ عَدْلِي عَلَيْكَ كَمَا بَرَى مِنْهُ مَتْنِي وَسَلَوَاهُ سَلَوْنِي
وَمُعْرِضَةٌ عَنْ سَاهِرِ الْجَزْنِ أَهْبِ الْفَوَادِ الْمَعْنَى مُسْلِمُ النَّفْسِ صَدَّتْ
تَبَاتَتْ فَكَانَتْ لَذَّةُ الْعَيْشِ وَانْقَضَتْ بَعْرِي فَأَيْدِي الْيَبَنِ يَدِي لَدْنِي
وَبَاتَتْ فَأَمَّا حُسْنُ صَبْرِي فَخَانِي وَأَمَّا جَهَنَّمِي فَالْبُكَاءُ فَتِي
فَلَمْ يَرُطْ فِي بَعْدِهَا مَا يَسُرُّ فِي قِيَمِي كَصَبْحِي حَيْثُ كَانَتْ مَسْرِيَّتِي
وَقَدْ سَحَّخْتُ عَلَيْهَا كَانَهَا يَهَالِكُ تَكُنْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ قَرَّتْ

و جندی

مكتبة
الشيخ
الشيخ
الشيخ

وَأَشْتَهَى مَا بِي وَلَمْ يَكْ حَاضِرِي رَقِيبٌ يَحَاطُ بِخَلْوَةٍ جَانِبِي
وَقُلْتُ وَحَالِي بِالْصَّبَابَةِ شَاهِدٌ وَوَجَدِي بِهَا مَا حِجِّي وَالْفَقْدُ مَشِيدِي
هِيَ قَبْلُ يَفْنِي الْحُبُّ مَنِي بَقِيَّةً أَرَاكَ بِهَا لِي نَظَرُ الْمُنْقَلَبِ
وَمَنِي عَلَى سَمْعِي بَلَّغْتَ أَنْ أَرَاكَ فَمِنْ قَبْلُ لِعَيْدِي لَذَّةٌ
فَعَنْدِي لِسْكَرِي فَاقَّةٌ لِأَفَانَةٍ بِهَا كَيْدِي لَوْلَا الْهُوَى لَمْ تَفْنِ
وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْجِبَالِ وَكَانَ طُورُ سَيْنَابِهَا قَبْلُ الْخَلِّ لَدُكْتُ
هُوَ عِبْرَةٌ مَتَّ بِهَ وَجْهِي مَتَّ بِهَ خَرَقَ أَدْوَاهِي أَوْدَبَ
فَطُوفَانُ بُوْحٍ عِنْدَ بُوْحِي كَأَدْمَعِي وَإِقَادُ نَهْرَانِ الْخَلِيلِ كَلَوْنِي
وَلَوْلَا زَيْفِي أَعْرِفَنِي أَدْمَعِي وَلَوْلَا دُمُوعِي أَحْرِقَنِي زَفَرِي
وَحَرْفِي مَا يَعْقُوبُ بَثَّ أَفْلَهُ وَكُلَّ بِلَا أَيْوَبَ بَعْضُ بِلَيْتِي
وَإِحْرَامُ الْقِيَامَةِ الْأُولَى عَشَقُوا إِلَى الرَّدَى بَعْضُ مَا لَقِيتُ أَوَّلَ حَتْمِي
فَلَوْ سَمِعْتَ أَدْرَ الْبَلِيلِ نَاوَهِي لَا أَمْرَ اسْقَامٍ حَسَنِي أَضْرَبُ
لَا ذِكْرَهُ كَرَمِي إِذَا عَيْشَ أَرْمَةٍ بِمَنْقَطَعِي رَبِّ إِذَا الْعَيْشُ مَتَّ
وَقَدْ بَرَحَ النَّبْرُ حَيٌّ وَأَبَادَنِي وَأَبَدَنِي الضَّنِّي مِمَّنْ خَفِيَ حَقِيقَتِي
فَنَادَمْتُ فِي سَكْوَةِ الْحَوْلِ مِرَاقِي حِمْلَهُ اسْرَارِي وَتَفْصِيلَ سِرِّي
ظَهَرَتْ لَهُ وَصْفًا وَذَاتِي حِمْلَتْ لَا يَرَاهَا الْبَلَوَى مِنْ جُودِي الْحُبُّ أَبَدْتُ
فَأَبَدْتُ وَلَمْ يَنْطِقْ لِسَانِي لَسَمْعِهِ هُوَ أَحْسَنُ نَفْسٍ سَمِعَتْهُ أَخْفَتْ
وَضَلَّتْ لِعَفْوِي أَذْنَهُ خَلَدَهَا نَدْوً وَرَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَيْنُ اغْنَتْ
فَأَحْرَمْتُ مِنَ الْحَيِّ عَنِّي ظَاهِرًا بِطَرْنِ أَمْرِي وَهُوَ مِنْ أَهْلِ خَيْرِي

وَأَشْتَهَى مَا بِي وَلَمْ يَكْ حَاضِرِي رَقِيبٌ يَحَاطُ بِخَلْوَةٍ جَانِبِي
وَقُلْتُ وَحَالِي بِالْصَّبَابَةِ شَاهِدٌ وَوَجَدِي بِهَا مَا حِجِّي وَالْفَقْدُ مَشِيدِي
هِيَ قَبْلُ يَفْنِي الْحُبُّ مَنِي بَقِيَّةً أَرَاكَ بِهَا لِي نَظَرُ الْمُنْقَلَبِ
وَمَنِي عَلَى سَمْعِي بَلَّغْتَ أَنْ أَرَاكَ فَمِنْ قَبْلُ لِعَيْدِي لَذَّةٌ
فَعَنْدِي لِسْكَرِي فَاقَّةٌ لِأَفَانَةٍ بِهَا كَيْدِي لَوْلَا الْهُوَى لَمْ تَفْنِ
وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْجِبَالِ وَكَانَ طُورُ سَيْنَابِهَا قَبْلُ الْخَلِّ لَدُكْتُ
هُوَ عِبْرَةٌ مَتَّ بِهَ وَجْهِي مَتَّ بِهَ خَرَقَ أَدْوَاهِي أَوْدَبَ
فَطُوفَانُ بُوْحٍ عِنْدَ بُوْحِي كَأَدْمَعِي وَإِقَادُ نَهْرَانِ الْخَلِيلِ كَلَوْنِي
وَلَوْلَا زَيْفِي أَعْرِفَنِي أَدْمَعِي وَلَوْلَا دُمُوعِي أَحْرِقَنِي زَفَرِي
وَحَرْفِي مَا يَعْقُوبُ بَثَّ أَفْلَهُ وَكُلَّ بِلَا أَيْوَبَ بَعْضُ بِلَيْتِي
وَإِحْرَامُ الْقِيَامَةِ الْأُولَى عَشَقُوا إِلَى الرَّدَى بَعْضُ مَا لَقِيتُ أَوَّلَ حَتْمِي
فَلَوْ سَمِعْتَ أَدْرَ الْبَلِيلِ نَاوَهِي لَا أَمْرَ اسْقَامٍ حَسَنِي أَضْرَبُ
لَا ذِكْرَهُ كَرَمِي إِذَا عَيْشَ أَرْمَةٍ بِمَنْقَطَعِي رَبِّ إِذَا الْعَيْشُ مَتَّ
وَقَدْ بَرَحَ النَّبْرُ حَيٌّ وَأَبَادَنِي وَأَبَدَنِي الضَّنِّي مِمَّنْ خَفِيَ حَقِيقَتِي
فَنَادَمْتُ فِي سَكْوَةِ الْحَوْلِ مِرَاقِي حِمْلَهُ اسْرَارِي وَتَفْصِيلَ سِرِّي
ظَهَرَتْ لَهُ وَصْفًا وَذَاتِي حِمْلَتْ لَا يَرَاهَا الْبَلَوَى مِنْ جُودِي الْحُبُّ أَبَدْتُ
فَأَبَدْتُ وَلَمْ يَنْطِقْ لِسَانِي لَسَمْعِهِ هُوَ أَحْسَنُ نَفْسٍ سَمِعَتْهُ أَخْفَتْ
وَضَلَّتْ لِعَفْوِي أَذْنَهُ خَلَدَهَا نَدْوً وَرَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَيْنُ اغْنَتْ
فَأَحْرَمْتُ مِنَ الْحَيِّ عَنِّي ظَاهِرًا بِطَرْنِ أَمْرِي وَهُوَ مِنْ أَهْلِ خَيْرِي

كَانَ الْكَرَامُ الْكَاتِبِينَ نَزَلُوا عَلَى سَمْعِهِ وَحَيَا مَا فِي صَحِيفَتِي
وَمَا كَانَ يَدَارِي مَا أَجْرُ وَمَا الَّذِي حَشَايَ مِنَ السِّرِّ الْمَصُونِ أَكُنْتُ
وَكَشَفْتُ حِجَابَ الْجِسْمِ أَبْرَزْتُ مَا بِهِ كَانَ مُسْتَوْرًا لَهُ مِنْ سِرِّي
وَعَنْدِي لِسْكَرِي كُنْتُ فِي خَفِيَّةٍ وَقَدْ خَفَنَهُ لَوْهِي مِنْ حَوْلِي أَنْتِ
فَظَهَرْتُ سَقَمِي بِهِ كُنْتُ خَافِيًا لَهُ وَالْهُوَى يَأْتِي بِكُلِّ عَيْبَةٍ
وَأَفْرَطَنِي ضَرْبًا لَأَشْتُ لِمَسَّهُ إِحَادِيثُ نَفْسٍ كَالْمَدَامَعِ مَتَّ
فَلَوْ هُمُ مَكْرُوهُ الرَّدَى لِي لِمَا دَرَى مَكَانِي وَمِنْ إِخْفَاءِ حَيْكَةِ خَفِيَّتِي
وَسَائِلِ شَوْقٍ وَاشْتِيَاقٍ قُنَيْتُ فِي تَوَلُّ خَطَرٍ أَوْ تَجَلَّيْ خَضَرَتِ
وَعِنَاؤُ شَيْءٍ مَا أَتَيْتُكَ بَعْضُهُ وَمَا حَتَّهُ أَظْهَرَ فَوْقَ قَدَرَتِي
وَأَشْكُتُ عِزًّا عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ بِطَقِي لَنْ يَحْصِيَ وَلَوْ قُلْتُ قُلْتُ
شِفَايَ أَشْفَى بِلَ قَضَى الْوَحِيدِ أَنْ قَضَى وَبَرْدُ غَلِيلِي وَاجِدُ حَرِّ غَلِي
وَبَالِي أَيْلِي مِنْ ثِيَابِ تَجَلَّى بِلِ الْذَاتِ فِي الْأَعْدَامِ نَبْطَتْ لَذَّتِي
فَلَوْ كَوَشِفَ الْعَذَابُ لِي وَخَفَقُوا مِنَ اللُّوْحِ مَا مَنِي الصَّبَابَةُ أَبْقَتْ
لِمَا شَاهَدْتُ مَنِي بِصَابِرِهِمْ سَوَى تَجَلَّى رُوحٍ بِبِزْ أَيْوَابِ مَيْتِي
وَمِنْ دَعْوِي زَيْفِي وَهَمَّتْ وَهَمَّتْ فِي وَجُودِي فَلَمْ تَنْظُرْ بَكُونِي فَلَمَّا بِي
وَبَعْدَ فُجَالِي فَبِكَ قَامَتْ بِنَفْسِي وَبَسَمَتْ فِي سَبْغِ رُوحِي يَمِينِي
وَلَمْ أَحْكُ فِي حَيْكَةِ حَالِي بِرَمَاهَا لَا ضَرْبَ ابْتِلَاءٍ لَتَنْفِيسِ كَرَمِي
وَتَحْسُنُ أَظْهَارَ الْخِلْدِ لِلْعُدَى وَيَقْبُحُ غَيْرُ الْعَزَّةِ عِنْدَ الْأَجْبَةِ
وَمَعْنَى شِكْوَايَ حَسَنُ تَصْبِيرِي وَلَوْ أَشْكُ مَا بِي لِلْأَعَادِي أَشْكُتُ

لَكَ الرَّقِيبُ بِرَمَاهَا لَا ضَرْبَ ابْتِلَاءٍ لَتَنْفِيسِ كَرَمِي
وَتَحْسُنُ أَظْهَارَ الْخِلْدِ لِلْعُدَى وَيَقْبُحُ غَيْرُ الْعَزَّةِ عِنْدَ الْأَجْبَةِ
وَمَعْنَى شِكْوَايَ حَسَنُ تَصْبِيرِي وَلَوْ أَشْكُ مَا بِي لِلْأَعَادِي أَشْكُتُ
وَأَشْكُتُ عِزًّا عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ بِطَقِي لَنْ يَحْصِيَ وَلَوْ قُلْتُ قُلْتُ
شِفَايَ أَشْفَى بِلَ قَضَى الْوَحِيدِ أَنْ قَضَى وَبَرْدُ غَلِيلِي وَاجِدُ حَرِّ غَلِي
وَبَالِي أَيْلِي مِنْ ثِيَابِ تَجَلَّى بِلِ الْذَاتِ فِي الْأَعْدَامِ نَبْطَتْ لَذَّتِي
فَلَوْ كَوَشِفَ الْعَذَابُ لِي وَخَفَقُوا مِنَ اللُّوْحِ مَا مَنِي الصَّبَابَةُ أَبْقَتْ
لِمَا شَاهَدْتُ مَنِي بِصَابِرِهِمْ سَوَى تَجَلَّى رُوحٍ بِبِزْ أَيْوَابِ مَيْتِي
وَمِنْ دَعْوِي زَيْفِي وَهَمَّتْ وَهَمَّتْ فِي وَجُودِي فَلَمْ تَنْظُرْ بَكُونِي فَلَمَّا بِي
وَبَعْدَ فُجَالِي فَبِكَ قَامَتْ بِنَفْسِي وَبَسَمَتْ فِي سَبْغِ رُوحِي يَمِينِي
وَلَمْ أَحْكُ فِي حَيْكَةِ حَالِي بِرَمَاهَا لَا ضَرْبَ ابْتِلَاءٍ لَتَنْفِيسِ كَرَمِي
وَتَحْسُنُ أَظْهَارَ الْخِلْدِ لِلْعُدَى وَيَقْبُحُ غَيْرُ الْعَزَّةِ عِنْدَ الْأَجْبَةِ
وَمَعْنَى شِكْوَايَ حَسَنُ تَصْبِيرِي وَلَوْ أَشْكُ مَا بِي لِلْأَعَادِي أَشْكُتُ

كان

واهل في دين الهوى اهله وقد رضى الى غارى واستطابوا فضيحتي
فمن شاء فليغضب سواك فلا اذا اذ ارضيت عني كرام عشيرتي
وان فتن النساءك بعض محاسن لديك فكل منك موضع فينتي
وما اخبرت حتى اخبرت حبك مذهبا فواخبرني ان لم يكن فيك خبري
فقلت هوى عيري قصدت ودونه اقصدت عينا عن سواي
وعرك حتى قلت ما قلت لا يساه شين من ليس نفسي
وفي نفسي الاوطار امسيت طامعا بنفسي تعدت طورها فتعدت
وكيف تحي وهو احسن خله تنور يد عوى وهي اقيح فلم خله
وابن السوي عن امه عن مراده سوي عن امه عن مراده
فصمت مقام احط قدرك ودونه على قدم عن حظها ما يحطت
ورمت مرادونه كمن تطاولت باعنا فها قوم اليه فجذبت
اثبت بيوتنا لم نزل من ظهورها وابواها عن قرع مثلك سدت
وبين يدي جواك قد مت زخرفا تروم به عز مرايمه عن
وحيت بوجه ابصر غير مسقط لجاهك في الدارين خاطبت صفتي
ولو كنت بي من نقطة الباء خفصة رفعت الى ما لم تنله بحيلة
حيث ترى ان لا ترى ما عدته وان الذي اعدته غير عدتي
ونج سبيلي واضمحلت اهتدي ولكنما الا هو اعمت فاهمت
وقد ان انا ابي هو اك ومن به عناك لما تنفي ادعائك محنتي
حليف عرام انت لكن بنفسه وابقاك وطفا منك بعض ادني

ما وليت من الامين

والله اعلم

تفسير
تفسير
تفسير

للمهوى ما لم تكن في فانيا ولم تفر ما لم تجلي فيك صور في
ندع عنك دعوى الحب وادع لغيره فوادك وادع عنك غيبك الي
وجانب جناب الوصل هيئات لم يكن وهانت حتى ان تكن صاد قامت
هو الحب ان لم تقص لم تقص ما را من الوصل فاخر ذاك او حل خلتي
فقلت لها روي لديك وقبضها اليك ومنا ان تكون قبضتي
وما انا بالشاني الوفاء على الهوى وشاني فاني سواه
وما داعسي عن يقاك سوى قضى فلان هوى من ليك وهو بعيني
اجل اجلي ارضى انقصاه صباه ولا وصل ان صحت ليجك نسبتني
وان لم افرحقا اليك بنسبة لغيرها حسبي افتخارا
ودون انما ان قصيت اسي فما اسأت بنفسك الشهادة سرت
ولي منك كاف ان هدرت دي فمنا اسأت وكما عدا شيدا علم داعي مني
ولم تسور روي في وصالك مد لها لذي لبون من صون ويد له
ولم تعسفي بالقتل روي بل لها به تشعفي ان انت اثلقت محنتي
فان فتح هذا القاك منك روي واعلقت مقدار روي واعلقت قيمتي
وها انا مستدع قضاك وما به رضاك ولا اخار تاخير مدني
وعيدك لي وعد واجازة مني ولي غير البعد ان ترمي بقتي
وقد صرت ارجو ما تخاف فاسعدي به روح ميت للحياة اسعدت
وي من هنا فاست في الحب سالك سبيل الاولى قبل ابوعبر شر عني
كل قيل كم قيل بها قضى اسي لم يعز يوما اليها بنظرة

الفتاة الاولى
الفتاة الثانية
الفتاة الثالثة
الفتاة الرابعة
الفتاة الخامسة
الفتاة السادسة
الفتاة السابعة
الفتاة الثامنة
الفتاة التاسعة
الفتاة العاشرة
الفتاة الحادية عشرة
الفتاة الثانية عشرة
الفتاة الثالثة عشرة
الفتاة الرابعة عشرة
الفتاة الخامسة عشرة
الفتاة السادسة عشرة
الفتاة السابعة عشرة
الفتاة الثامنة عشرة
الفتاة التاسعة عشرة
الفتاة العشرون

والله اعلم

وَكَمْ فِي الْوَرَى مِثْلِي أَمَانَتْ صَبَاةٌ وَلَوْ نَظَرْتُ عَطْفًا إِلَيْهِ لَأَجَبْتُ
أَدَامًا أَحَلَّتْ فِي هَوَاهَا دَمِي فِي دَرَى الْعَرْ وَالْعَلِيَاءِ قَدَرَى أَحَلَّتْ
لَعَمْرِي وَإِنْ أَلَفْتُ عَمْرِي حَبِّهَا رَحْتُ وَإِنْ أَيْلَتْ حَشَايَ أَيْلَتْ
ذَلَلْتُ بِهَا فِي الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي وَأَذْنِي مَنَالٍ عِنْدَهُمْ نَوَقُ هَمَّتِي
وَأَحْمَلْنِي فِي هَذَا خُصُوعِي لَهُمْ فَلَمْ يَرُونِي هَوَانًا بِي مَحَلًا لِحُدُومَةٍ
وَمِنْ دَرَجَاتِ الْعَرْ أَمْسَيْتُ أَجَلْتُ إِلَى دَرَكَاتِ الذَّلِّ مِنْ بَعْدِ حَوْجٍ
فَلَا بَابَ لِي يُغْنِي وَلَا جَاهَ يَرْجِي وَلَا جَارِي يَحْمِي لَفَقْدِ جَمِيعَتِي
كَأَنَّ لَمَّا كُنْتُ فِيهِمْ خَطِيرًا وَلَمَّا زَالَ لَدَيْهِمْ خَيْرًا فِي رَجَائِي وَشَدَّ حِي
فَلَوْ قَبِلَ مِنْ هَوَى وَصَرَحْتُ بِاسْمِهَا الْقَبِيلَ كُنْتُ أَوْ مَسَّهُ طَبَقُ جَنَّةٍ
وَلَوْ عَزَفَ فِيهَا الذَّكُ مَا لَتَلِي الْهَوَى وَلَمْ يَكُ لَوْلَا الذَّلُّ فِي الْمَعْنَى
مَحَالِي بِهَا حَالٌ بِعَقْلٍ مَدْلُ وَصَحَّةٍ مُجْهَدٍ وَعِزٍّ مَدْلُ
أَسْرَتْ مَعِي حَبِّهَا النَّفْسُ حَيْثُ لَا رَقِيبَ حَمِي سِرِّ السَّرِيِّ وَخَصَّتْ
فَأَسْفَعْتُ مِنْ سَيْرِ الْحَدِيثِ بِسَائِرِي فَتَعَرَّبْتُ عَنْ سِرِّي عِيَانًا وَعَبْرَتِي نَوَى
يُغَالِطُ بَعْضُهُ عَنْهُ بَعْضٌ صَيَانَهُ وَمِثْلِي فِي اخْفَايَهُ صِدْقُ لَهْجِي الْفَضَاءُ
فَلَمَّا أَبَتْ إِظْهَارَهُ جَوَارِحِي بَدِيَّةً فِكْرِي صُنْئُهُ عَمْرُو
وَبَالَعْتُ فِي كَيْمَانِهِ فَتَسَبَّحْتُهُ وَأَنْسَيْتُ كُنْزِي مَا إِلَيَّ أَسْرَتِ
فَإِنْ أَجَزَ مِنْ عَرَسِ الْمَنَى مَرَّ الْعَنَاءُ فَلِلَّهِ نَفْسٌ فِي مَنَاهَا نَعْتٌ
وَأَحْلَى أَمَانِي الْحُبَّ لِلنَّفْسِ مَا قَضَتْ عَنَاهَا بِهِ مَنْ أَدْرَكَهَا وَأَنْسَتْ
أَقَامَتْ لَهَا مَنِي عَلَى مَرَاتِبِهَا حَوَاطِرِي قَلْبِي بِالْهَوَى إِنْ أَلَمْتُ

فان

فَإِنْ طَرَفْتُ سِرَّ مَنِ الْوَهْمِ خَاطِرِي بِالْخَاطِرِ طَرَفْتُ إِجْلَالَ هَيْبَةٍ
وَيُطَرِّفُ طَرَفِي إِنْ هَمَمْتُ بِنَظَرٍ وَلَوْ سَيَّطَتْ كُنْزِي إِلَى السَّيِّطِ كُنْتُ
فَقِي كُلِّ عَصُوفِي أَفْدَامُ رَغْبَةٍ وَمِنْ سَطَوَةِ الْأَعْظَامِ أَحْجَامُ رَهْبَةٍ
لَفَتِي وَسَمِعِي فِي أَنْارِ رَحْمَةٍ عَلَيْهَا بَدَتْ عِنْدِي كَأَنَّ ثَارَ رَحْمَةٍ
لِسَائِي إِنْ أَبَدِي إِذَا مَا نَلَا اسْمُهَا لَهُ وَصَفَهُ سَمِعِي وَمَا مَرَّ بِصَمْتٍ
وَأَذْنِي إِنْ أَهْدَى لِسَائِي ذِكْرَهَا لِقَلْبِي وَلَمْ يَسْتَعْبِدِ الصَّمْتُ صَمْتِي
أَغَارَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَمَّ بِحَبِّهَا وَأَعْرِفَ مِقْدَارِي فَأَلْزَمَ عَمْرُو
فَتَحَلَّسَ الرُّوحُ أَرْبَابًا حَالَهَا وَمَا أَبْرَى نَفْسِي مِنْ تَوْهَمٍ مَبْنِي
يَرَاهَا عَلَى بَعْدٍ عَنِ الْعَيْنِ مَسْمُوعِي بِطَيْفٍ مَلَامٍ زَائِرٍ حِينَ يَقْطُرُ
فَيَغِيظُ طَرَفِي مَسْمُوعِي عِنْدَ ذِكْرِهَا وَتَحْسُدُ مَا أَقْنَهُ مِنِّي بِقِيَّتِي
أَمْسَتْ أَمَامِي فِي الْحَقِيقَةِ فَالْوَرَى وَرَأَى وَكَانَتْ حَيْثُ وَجْهَتْ وَجْهِي
يَرَاهَا أَمَامِي فِي صَلَوَتِي نَاطِرِي وَشَهِدِي قَلْبِي أَمَامَ أَمْسَةٍ
وَلَا عَرَّ وَأَنْ صَلَّى الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تَوُتَ بِقَوَادِي وَهِيَ قَبِيلَةٌ قَبْلَتِي
وَكُلَّ الْجِهَاتِ السَّبْتُ حَوَى وَجْهَتْ بِمَاءٍ مِنْ لُسْكَ وَحَجٍّ وَعُمْرَةٍ
لَهَا صَلَوَاتِي بِالْمَقَامِ أَقْبَمَهَا وَأَشْهَدُ فِيهَا أَنَّهُ هَالِي صَلَاتِي
كَلَامًا مُصَلٍّ وَاحِدٌ سَاجِدٌ إِلَى حَقِيقَتِهِ بِالْجَمْعِ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ
وَمَا كَانَ فِي صَلَاتِي سِوَايَ وَلَمْ تَكُنْ صَلَوَتِي لِعَمْرِي إِذَا كَلَّ رُكْعَةً
إِلَى كَمِ أَوْ أَخِي السَّيْرَ هَاقْدُ هَنَكُهُ وَحَلَّ أَوْ أَخِي الْحُبَّ فِي عَقْدِ سَبْعَةٍ
نَحِيتُ وَلَا هَا يَوْمَ لَا يَوْمَ قَبْلَ أَنْ يَدَتْ عِنْدَ أَخِي الْعَهْدَ فِي أَوْ لَيْتِي

فَلَيْتُ هَوَاهَا لَا يَسْمَعُ وَنَاطِرُهَا لَا يَكْتَسِبُ وَاجْتِلَابُ جَبَلَةٍ
وَهَمَّتْ بِهَا فِي عَالَمِ الْأَمْرِ حَيْثُ لَا ظُهُورُ وَكَانَتْ لَشَوْنِي قَبْلَ سَائِرِ
فَأَنَّى الْهَوَى مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا فَيَا هُنَا مِنْ صِفَاتٍ بَيْنَنَا فَأَصْحَلَتْ
فَالْفَيْتُ مَا الْقَيْتُ عَمِي صَادِرًا إِلَى مَتْنِي وَارِدًا بِبَصِيرَةٍ
وَشَاهَدْتُ نَفْسِي بِالْصِفَاتِ الَّتِي بَهَا تَحَبَّبْتُ عَمِي فِي شُهُودِي فِي
وَأَمَّا الَّتِي أَحْبَبْتُهَا لَا تَحَالُهُ وَكَانَتْ لَهَا نَفْسِي عَلَى مَحَبَّتِي
فَمَا مَتَّ بِهَا مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ رَوْحِي فِي شُهُودِي بِنَفْسِ الْأَمْرِ غَرَجُوهَا
وَقَدْ أَنَا فِي تَقْصِيلِ مَا قُلْتُ بِمَجْمَلٍ وَأَحْمَالٍ مَا فَصَلْتُ بَسْطًا لِسَطْنِي
أَفَادَا تَحَاذِي جِبْهًا لَا تَحَادِي نَوَادِرَ عَنْ غَادِ الْمَجْتَنِبِينَ شَدَّ بَ
يَسْتَلِي لِي الْوَأَسَى عَلَيْهَا وَلَا يَمِي إِلَيْهَا بِهَا يَبْدِي إِلَيْهَا بَصِيحِي
بَاوَسَعَهَا شُكْرًا وَمَا اسْلَفْتُ قَلِي وَتَمَحْنِي بِرَأْيِ صِدْقٍ لِمَحَبَّتِهِ
تَقَرَّبْتُ بِالنَّفْسِ أَحْسَنًا بِهَا وَلَمْ أَكُنْ رَاجِعًا عَنْهَا ثَوَابًا فَادْنَتْ
وَقَدْ مَتَّ مَالِي فِي مَالِي عَاجِلًا وَمَا أَنَا عَسَا هَا أَنْ تَكُونَ مَنِيْلِي
وَحَلَفْتُ خَلْفِي رُوَيْتِي خَالِكًا مُخْلِصًا وَلَسْتُ بِرَاضٍ أَنْ تَكُونَ مَطِيْنِي
وَمَمَّنَّهَا بِالْفَقْرِ لَكِنْ بَوَضَعُهُ غَنِيَّتِي فَالْفَيْتُ انْفِقَارِي وَتَزَوُّنِي
وَأَبْتَلِي الْقَافِقِي وَالْغَنَاءُ فَضِيلَةُ قَصْدِي فَاطْرَحْتُ فَضِيلَتِي
وَلَا حَ فَلَاحِي فِي أَطْرَاحِي فَأَصْبَحْتُ ثَوَابِي لَا شَيْ سِوَاهَا مَنِيْلِي
وَوَلَّتْ بِهَا لَاحِي عَلَيْهَا أَدَلَّ مِنْ بِي ضَلَعٌ عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى وَهِيَ دَلَّتْ
فَخَلَّ لَهَا خَلِي مُرَادُكَ مُعْطِيًا قِيَادُكَ مِنْ نَفْسِهَا

بمزيدة

ليدنا

فَخَلَّ لَهَا خَلِي مُرَادُكَ مُعْطِيًا قِيَادُكَ مِنْ نَفْسِهَا
وَأَمْسَ خَلِيًا مِنْ جُطُوطِكَ وَأَسْمَ عَنْ حَضِيضِكَ وَأَبْتَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ تَلْبَتَ
وَسَدَّدَ وَقَارِبَ وَأَعْتَصَمَ وَاسْتَقَرَّهَا بِحُبِّهَا إِلَيْهَا عَنْ آيَةِ مُحَبَّتِ
وَعُدَّ مِنْ قَرِيبٍ وَاسْتَحَبَّ وَأَجْنَبْتُكَ أَسْمَ عَنْ سَبَابِ اجْتِهَادِ بَهْضَةٍ
وَكُنْ صَارَ مَا كَالْوَقْتِ فَالْمَقْتُ فِي الْقَلْبِ أَيْتَالُ عَلَى فَنِي أَخْطَرُ عِلَّةُ
وَقَمَرٍ فِي رِضَاهَا وَاسْعَ غَيْرُ مُحَاوَلٍ نَشَاطًا وَلَا خَلْدَ لَعِزٍّ مُقَوِّتٍ
وَسِرَّ رَمْنًا وَأَنْهَضَ كَسِيرًا فَحَطَّكَ الْبَطَالَةُ مَا أَخْرَجْتَ عَزْمًا لَصَحَّةِ
وَأَقْدَمَ وَقَدْ مَرَّ مَا قَعْدَتْ لَهُ مَعَ الْخَوَالِفِ وَأَخْرَجَ عَنْ قِيَادِ الثَّلَاثِ
وَجَدَّ بِسَيْفِ الْعَزْمِ سَوَفَ فَإِنْ جَدَّ يَجْدُ نَفْسًا فَالنَّفْسُ أَنْ جَدَّتْ جَدَّتْ
وَأَقْبَلُ إِلَيْهَا وَأَجْهَأُ مُفْلِسًا فَقَدْ وَصِيَّتُ لِنَفْسِي أَنْ قَبِلَتْ وَصِيَّتِي
فَلَمْ يَكُنْ مِنْهَا مَثَرًا بِاجْتِهَادِهِ وَعَنْهَا بِهَا لَمْ يَبْدُ مَوْثَرُ عَشْرِ
بَدَاكَ جَرَى شَرْطُ الْهَوَى بَيْنَ أَهْلِهِ وَطَائِفَةٍ بِالْعَهْدِ أَوْفَتْ وَوَقَّتْ
مَتْنِي عَصَفَتْ رِيحُ الْوَلَا فَصَفَتْ أَحَاغِنَاءُ وَلَوْ بِالْفَقْرِ هَبَّتْ كَرِيْبَتِ
وَأَغْنِي مِمَّنْ بِالْيَسَارِ جَزَاهَا مَدَى الْقَطْعِ مَا لِلْوَصْلِ فِي الْحُبِّ مُدَّتْ
وَأَخْلَصَ لَهَا وَأَخْلَصَ بِهَا مِنْ عَوْنَةِ انْفِقَارِكِ مِنْ أَحْمَالٍ بِرَأْيِ كَتَبِ
وَعَادِدَ وَاعِي الْقَبِيلِ وَالْقَالِ وَأَخْ مِنْ عَوَادِي دَعَاوِي صِدْقٍ بِهَا قَصْدِ
فَالسَّنُّ مُرِيدِي بِالسَّنِّ غَارِبَ وَقَدْ عَبَرَتْ كُلَّ الْعِبَارَاتِ كَلَّتْ
وَمَا عَنْهُ لَمْ تَقْصُرْ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَأَنْتَ غَرِيبٌ مِنْهُ إِنْ قُلْتَ فَاصْبِرْ
وَفِي الصَّمْتِ سَمْتُ عِنْدَهُ جَاءَ مُسْكِرٌ عِنْدَ عِنْدَهُ مِنْ طَنِهِ خَيْرٌ مُسْكِرٌ

فقع

عسى نسخ

موثرا

ما

فَكُنْ بَصِيرًا وَانْظُرْ وَسَمْعًا وَغِيْرُكَ لِسَانًا وَقُلْ فَالْجَمْعُ أَهْدَى طَرِيقَةً
وَلَا تَتَّبِعْ مَنْ سَوَّكَ نَفْسُهُ لَهُ فُصَارَتْ لَهُ أَمَانَةٌ وَاسْتَمْتَنَتْ
وَدَعِ مَا عَدَاَهَا وَاعْدُ نَفْسَكَ فَمِنْ عَدَاهَا وَعْدٌ مِنْهَا بِأَحْصَنِ جَنَّةٍ
فَنَفْسِي كَانَتْ قَبْلَ لَوَامَةٍ مَنِيْ أَطْعَمَهَا عَصَتْ أَوْ تَعَصَّ كَانَتْ مُطِيعَتِي
فَأَوْرَدَتْهَا مَا الْمَوْتُ أَيْسَرُ بَعْضُهُ وَأَتَعَبُنَا كَمَا نَكُونُ مِنْ هَجْمِي
فَعَادَتْ وَمَتَابِجِلْتُهُ تَحْمِلْنِي مَنِيْ وَإِنْ خَفْتُ عَنْهَا نَادَى
وَكَلَّفَنِي الْأَبْلَ كَلَفَتْ قِيَامَهَا بِكَلْفِيهَا حَتَّى كَلَفْتِي
وَأَذْهَبَتْ فِي تَهْدِيئِهَا كُلَّ لَذَّةٍ بِإِعَادِهَا عَنْ عَادِهَا فَاطْمَئِنْتُ
وَلَمْ يَبْقَ هَوَاؤُكَ دُونَهَا مَارِكَةً وَأَشْهَدُ نَفْسِي فِيهِ غَيْرَ رَكْبَةٍ
وَكُلُّ مَقَامٍ عَنْ سُلُوكِ قَطْعُهُ عِبُودِيَّةً حَقَّقَهَا
وَكُنْتُ بِهَا صَبْرًا فَلَمَّا تَرَكْتُ مَا أَرِيدُ أَرَادَتِي لَهَا وَ
فَصِرْتُ حَبِيبًا بِلِجْنَةِ نَفْسِي وَلَيْسَ لِقَوْلِ مَرِّ نَفْسِي
خَرَجْتُ بِهَا عَنِّي إِلَيْهَا فَلَمْ أَعُدْ إِلَيَّ وَمِثْلِي لَا يَقُولُ
وَأَمْرَدْتُ نَفْسِي عَنْ خُرُوجِي كَرَمًا فَلَمْ أَرْضَ بِهَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لِصِحَّتِي
وَعَيْتُ عَنْ إِفْرَادِ نَفْسِي حَيْثُ لَا يَزَالُ جَمْنِي أَبَدًا وَصَفَ بِحَضْرَتِي
وَأَشْهَدُتُ عَيْنِي إِذْ بَدَأْتُ فَوْجَدَنِي هَذَا لِكَيْ إِيَّاهَا حَلُوهُ جَلُوهُ
وَطَاجُ وَجُودِي فِي شَهُودِي وَبَدَأْتُ عَنْ وَجُودِ شَهُودِي مَا جَاءَ غَيْرِي
وَعَانَقْتُ مَا شَهِدْتُ فِي مَحْشَاةٍ شَهِدَتْ لِلصَّوْمِ مِنْ بَعْدِ سَكْرَتِي
وَفِي الصَّوْمِ بَعْدَ الْحَوْلِ لَمْ أَكْ عِزَّهَا وَذَاتِي بِذَاتِي إِذْ جَلَّتْ جَلَّتْ

كلفت

وَهَذَا أَبَدِي فِي اتِّحَادِي بِبَدَائِي وَأَبْنَى أَتَهَائِي فِي تَوَاضُعِي
جَلَّتْ فِي تَحْلِيلِهَا الْوُجُودَ لِنَظَرِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَرَاهَا بِرُؤْيِي
فَوْضِي إِذَا التَّمَتُّعُ بِأَشْيَئِ وَصَفِيهَا وَهَيْئَتُهَا إِذَا وَاحِدٌ عَنْ هَيْئَتِي
فَإِنْ دُعِيتُ كُنْتُ الْمُجِيبُ وَإِنْ كُنْتُ مُنَادًا أَجَابْتُ مِنْ دُعَائِي وَلَبَّيْتُ
وَإِنْ نَطَقْتُ كُنْتُ الْمُنَاجِي كَذَلِكَ إِنْ فَصَصْتُ حَدِيثًا أَمَّا هِيَ فَصَّتِي
فَقَدْ رَفَعَتْ نَالُ الْمُخَاطَبِ يَتَنَاوَفِي فِيهَا عَنْ قَرْنَةِ الْفَرْقِ رَفَعْتِي
فَإِنْ كُنْتُ زُرِّيَّةً أَشِيرُ فِي أَحَدِ أَحْجَاك وَلَمْ يَتَّبِعْ لِبَعْدِ تَبَيُّنِ
سَاجِدُ أَشَارَاتِ عَلَيْكَ خَصِيَّةً بِهَا كِبَارَاتِ لَدَيْكَ حَلِيَّةً
وَأَعْرَبَ عَنْهَا مَعْنَى الْكَلَامِ حَيْثُ لَا تَجِيْزُ بَيْنِي وَبَيْنَ سَمَاعِ وَرُؤْيِي
وَأَشْهَدُ بِالْبُرْهَانِ قَوْلِي صَارِيًا مِثْلًا لِحَقِّي وَالْحَقِيقَةُ عُدَّتِي
بِمَبْنُوعَةٍ يَنْبِيْكَ فِي الصَّرْعِ غَيْرَهَا عَلَى نَفْسِي فِي مَسْجِدِ جَنَّتِ
وَمِنْ لَعْنَةٍ بَدَأْتُ وَابْعَثْ لِي سَائِلًا عَلَيْهَا بَرَاهِينَ الْأَدِلَّةِ
وَفِي الْعِلْمِ حَقًّا أَنْ مَبْدُؤِي مَا سَمِعْتُ سِوَاهَا وَهِيَ فِي الْحُسْنِ أَبَدَتْ
فَلَوْ وَاحِدًا أَمْسَيْتُ أَصْبَحْتُ وَاحِدًا مُنَازِلَةً مَا فَلَنَّهُ عَنْ حَقِيقَتِهِ
وَلَكِنْ عَلَى الشَّرِكِ الْخَفِيِّ عَكَفْتُ لَوْ عَرَفْتُ نَفْسِي عَنْ هَدْيِ الْحَقِّ صَلَّتْ
وَفِي جَنَّةٍ مِنْ عَزِّ تَوْحِيدِ جَنَّةٍ فَبِالشَّرِكِ يَصْلِي مِنْهُ نَارُ قَطْعَتِي
وَمَا شَأْنُ هَذَا الشَّانِ مِنْكَ سِوَى السَّوِيَّ وَدَعَاؤُهُ حَقًّا عَنْكَ أَنْ تَحْتَبِثَ
كَذَا كُنْتُ جِنَانًا قَبْلَ أَنْ يُكْشَفَ الْغَطَاءُ مِنَ الْبَشَرِ لَا أَنْفَكَ عَنْ شَوْيِهِ
أَرْوَحُ بِفَقْدِ الشَّهَادَةِ مَوْلِي فِي وَعْدٍ وَبُوجْدِ الْوُجُودِ مُشْتَبِتٌ

مستها

شملی

بِفِرْقِي لِي الزَّامَا بَحْضَرِي وَجَمْعِي سَلِي اضْطِلَامَا بَغِيْبِي
 اَحَاك حَضِيضِي الصَّو وَالسُّكْر مَعْرِي اِلَيْهَا وَمَحْوِي مُشْتِي قَابِ سَدْرِي
 فَلَمَّا جَلَيْتُ الْعَيْنَ عَنِّي اَحْلَيْتَنِي مُفِيقًا فَمِنِّي الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ قَرَبَ
 وَمِنْ فَاغِي سَدْرِي اَعْنَيْتُ اِفَانَهُ لَدِي وَفِي الثَّانِي لَجَمْعِي كَوْحَدِي
 فَجَاهِدْ تَشَاهِدْ فَبِكَ مِنْكَ وَرَايَا وَصَفْتُ سَكُونًا عَزَّ وَجُودِي سَكِينِي
 فَمِنْ بَعْدِ مَا جَاهَدْتُ شَاهَدْتُ مُشْهَدِي وَهَادِي اِيَايَ لِي قَدْوِي
 فَبِي مَوْفِي لَا بَلَّ اِلَى تَوْجْهِي وَلَكِنْ صَلَاتِي لِي وَمَنِي كَعَبِي
 فَلَا نَكْ مَقْنُونًا جَسَدِي مُجَا بِنَفْسِيكَ مَوْفُوًا عَلَيَّ لِبَسِي غَرَبَ
 وَفَارِقَ ضَلَالِ الْفَرْقِ فَالْجَمْعُ مُنْجِي هَدِي وَفِيهِ بِالْاِخَادِ خَلَّتْ
 وَصَرَحَ بِاطْلَاقِ الْجَمَالِ وَلَا تَقْلُ بِنَفْسِيكَ مَبْلَا لِرُخْفِ زِينَةِ
 فَكُلِّ مَلِيحٍ حُسْنُهُ مِنْ جَمَاهَا مُعَارَلُهُ اَوْ حُسْنُ كُلِّ مَلِيحَةٍ
 بِهَا قَلِيْسٌ لَنِي هَامٌ بِكُلِّ عَاشِقٍ كَجُحُونٍ لَيْلٍ اَوْ كَثِيرٍ عَزَّة
 فَكُلُّ صَبِي مِنْهُمْ اِلَى وَصْفِ لَبْسِهَا بِصُورَةِ حُسْنِ لَاحِ فِي حُسْنِ صُورَةِ
 وَمَا ذَاكَ اِلَّا اَنْ يَدَّتْ بِمَظَاهِرِ فُظُونِهَا وَهِيَ فِيهِمْ جَلَّتْ
 يَدَّتْ بِاجْتِنَابِ وَاخْتَفَتْ بِمَظَاهِرِ عَلَيَّ صَبِيغِ التَّلَوِينِ فِي كُلِّ بَرَّة
 فِي النِّشَاةِ الْاُولَى تَرَاتٍ لَا دَمَ بِمَظْهَرِ حَوِي قَبْلَ حَكْمِ الْاُمُوْمَةِ
 فَهَامٌ بِهَا يَكُونُ لَهَا اَبَا وَيُظْهَرُ بِالرَّوْحَنِ سِرًّا لِنُورَةِ
 وَكَانَ اَسْدَاجُ الْمَظَاهِرِ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَلَا يَصْدُ بِنُغْضَةِ
 وَمَا رَحَّتْ تَبْدُو وَتَخْفَى لِعِلَّةٍ عَلَيَّ حَسَبِ الْاَوَاقَاتِ فِي كُلِّ حَقَبَةِ

الحقبة من الدهر
 مرة لا وقت لها

وفا

وَيُظْهَرُ لِلْعَشَاقِ فِي كُلِّ مَظْهَرٍ مِنَ اللَّبْسِ فِي اشْكَالٍ حُسْنٍ بِدَعَةِ
 فِي مَرَّةٍ لَنِي وَآخَرِي بَنِيَّةٌ وَآوْتُهُ نَدْعِي بِعِزَّةٍ عَزَّة
 وَلَسْنِ سِوَاهَا لَا وَلَا كُنْ غَيْرَهَا وَمَا اِنْ لَهَا فِي حُسْنِهَا مِنْ شَرِيكَةٍ
 كَذَاكَ عَجْمُ الْاِخَادِ بِحَبِيْبِهَا كَمَا لِي يَدَّتْ فِي غَيْرِهَا وَتَرْتِيبُ
 يَدَّتْ لَهَا فِي كُلِّ صَبٍّ مِمَّنْ بَايَ بِدَعِ حُسْنِهِ وَبَايَ
 وَلَسْنِ سِوَايَ فِي الْهَوَى لِنَقْدِمِ عَلَى السُّبْقِ فِي اللَّيَالِي الْقَدِيمَةِ
 وَمَا الْقَوْمُ غَيْرِي فِي هَوَاهَا وَامَّا ظَهَرْتُ لَهُمْ لِلْبَسِ فِي كُلِّ هَيْئَةٍ
 فِي مَرَّةٍ قَلِيْسٌ وَآخَرِي كَثِيرٌ وَآوْتُهُ اَبْدًا وَاجْمِلُ بَنِيَّةٌ
 تَحَلَّتْ فِيهِمْ ظَاهِرًا وَاجْتَمَعَتْ بَاطِنًا بِهِمْ فَاجْعَلْ لِكَشْفِ بَسْتَرَةِ
 وَهَزْ وَهَزْ لَا وَهَزْ وَهَزْ مَظَاهِرُنَا بِحُلِينَا جَبَّ وَنُضْرَةِ
 فَكُلُّ فَرْجٍ اَنَا هُوَ وَهِيَ جَبَّ كُلِّ قِيَّةٍ وَالْكُلُّ اَسْمَاءُ لِبَسَةِ
 اَسَامِهَا كُنْتُ الْمُسْتَحْقَّةُ وَكُنْتُ لِي الْبَادِي بِنَفْسِي تَخَفَّتْ
 وَمَا زِلْتُ اِيَاهَا وَايَايَ لَمْ تَزَلْ وَلَا فَرَّقَ بِلَدَايَ لَدَايَ اَجَبْتُ
 وَلَبَسْتُ مَعِي فِي الْمَلِكِ شَيْءٌ سِوَايَ وَالْمَعْبَةِ لَمْ تَخْطُرْ عَلَيَّ اَلْمَعْبَةِ
 وَهَدِي يَدِي لَا اَنْ نَفْسِي خَوَّفَتْ سِوَايَ وَلَا غَيْرِي لِحَيْرِ تَرْجَتِ
 وَلَا ذَلَّ اَحْمَالٍ لِدُكْرِي تَوَقَّعْتُ وَلَا عَزَائِي بِشُكْرِي تَوَحَّحْتُ
 وَلَكِنْ لَصِدَّ الضِّدَّ عَنْ طَعْنِهِ عَلَيَّ اَوْ لِيَايَ الْمُحَدِّثِ بِنَجْدِي
 رَجَعْتُ لِاَعْمَالِ الْعِبَادَةِ عَادَةً وَعُدَّتْ اَحْوَالُ الْاِرَادَةِ عَدَّتِي
 وَعُدَّتْ بِنَسْكِ بَعْدَ هُنْكَ وَعُدَّتْ مِنْ خِلَاعِهِ بَسْطِي بِانْقِبَاضِ بَعْفَةِ

بنية صالحة
 الاذن الحسن
 هم اذن
 بحسنها

بعض

الاحوال الاخفا

عمر

وَصُمْتُ نَهَارِي رَغْبَةً فِي مَوْتِي وَاجْتَنَبْتُ كُلَّ رَهْبَةٍ مِنْ عُقُوبَةٍ
وَعَمَرْتُ أَوْقَاتِي بِوَرْدٍ لِيُؤَادِدَ وَصُمْتُ بِسَنَتٍ وَاعْتِكَافٍ جَزْمَةٍ
وَنَبْتُ عَنِ الْأَوْطَانِ هَجْرَانٍ قَاطِعٍ مَوَاصِلَهُ الْأَخْوَانَ وَاحْزَنْتُ عَزْلِي
وَدَقَقْتُ فِكْرِي فِي الْحِلَالِ تَوَرَّعًا وَرَاعِيَةً إِصْلَاحِ قُوَّتِي وَتَوَقُّي
وَهَذَبْتُ نَفْسِي بِالرِّيَاضَةِ ذَاهِبًا إِلَى كَشْفِ مَا حُجِبَ الْعَوَايِدُ عَنِّي
م وَانْفَقْتُ مِنْ بُشْرِ الْقَنَاعَةِ رَاضِيًا مِنَ الْعَشِيرَةِ فِي الدُّنْيَا بِأَيْشَرِ بُلْغَةٍ
وَجَرَدْتُ فِي التَّجَرِيدِ عَزْمِي تَزْهَدًا وَآثَرْتُ فِي نَفْسِي اسْتِجَابَةَ دَعْوَى
تَمَحُّطٍ عَنْ قَوْلِي أَنَا هِيَ أَوَاقِلُ وَحَاشَاهُ هَذَا أَنَا هِيَ حَلَّتْ
وَلَسْتُ عَلَى غَيْبِ أَجَلِكِ لَا وَلَا عَلَى مُسْجِلٍ مُوجِبٍ سَلَبِ حِيلَةٍ
وَكَيْفَ وَبِاسْمِ الْحَقِّ ظِلٌ خَلَقِي تَكُونُ أَرَا حَيْفَ الضَّلَالِ مُحِيقِي
وَهَادِجَةٍ وَأَلِي الْأَمِينِ بَيْنَا بِصُورَتِهِ فِي يَدِي وَحْيِ الْبُؤْسَةِ
أَجْرِي لِقَائِهِ كَانَ دَحِيَّةً إِذْ بَدَأَ الْمَهْدَى الْهَدَى فِي صُورَةِ بَشَرِيَّةٍ
وَفِي عَلَيْهِ عَنْ حَاضِرِهِ مِنْ بَيِّنَاتِ بَاهِيَةِ الْمَرْتَبَةِ مِنْ عِبَرَةٍ
بَرَى مُلْكًا بِوَحْيِ إِلَهٍ وَغَيْرُهُ بَرَى رَجُلًا بِوَحْيِ لَدَيْهِ بِصُحْبَةٍ
وَلِي مِنْ أَيْمِ الرُّؤْيَيْنِ إِشَارَةٌ نَزَّ عَنْ رَأْيِ الْحُلُولِ عَقِيدَتِي
وَفِي الذِّكْرِ ذِكْرُ اللَّبْسِ لَيْسَ بِمُبْدِيٍّ وَلَكِنْ أَعْدُ عَنْ حِكْمِي كِتَابِ سِيَرَةٍ
مَخْنُوكِ عَلِيمًا أَنْ تَرِدَ كَشْفُهُ فَرْدَ سَبِيلِي وَأَتَّبِعْ فِي اتِّبَاعِ شَرْعِيَّةٍ
فَتَسْبَعُ صَدْرِي مِنْ شَرَابِ نَقِيعِهِ لَدَى قَدْعِي مِنْ شَرَابِ بَقِيعَةٍ

كثر

تحقيق

اليد

واشعر

دونك

وَدُونِكَ تَحَرَّأَخْضُهُ وَقَفَ الْأَلَى بِسَاحِلِهِ صَوْنًا لِلْمَوْضِعِ حُرْمَتِي
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِشَارَةً لِكَيْفَ يَدُ صَدَقَتْ لَهُ إِذْ تَصَدَّقَتْ
وَمَا نَاكَ شَيْئًا مِنْهُ غَيْرِي سَوَى فَنِي عَلَى قَدَمِي فِي الْقَبْرِ وَالْبُسْطَانِ
فَلَا تَعْسُ عَنْ أَثَارِ سِيرَتِي وَأَحْسُ عَنْ إِثَارِ غَيْرِي وَأَغْشُ عَنْ طَرِيقِي
فَوَادِي وَلَا هَا صَاحِبَ صَاحِي الْمَوَادِي وَلَا بَيْتَ أَمْرِي دَاخِلَ تَحْتِ أَمْرِي
وَمَلِكُ مَعَالِي الْعِشْقِ مَلِكِي وَجَدْتِي الْمَعَالِي وَكُلَّ الْعَاشِقِينَ عَنِّي
فَنِي الْحُبِّ هَافِدٌ بَنْتُ عَنْهُ بِحُكْمٍ مَنْ يَرَاهُ حَجَابًا فَالْهَوَى دُونَ بَنِي
وَجَاوَزْتُ حَدَّ الْعِشْقِ فَالْحُبُّ كَالْقَلْبِ وَعَنْ شَاوِ مَعْرَاجِ اتِّحَادِي وَجَلَّتِي
فَطَبْتُ بِالْهَوَى نَفْسًا فَقَدْ شَدَّتْ أَنْفُسُ الْعِبَادِ مِنَ الْعِبَادَةِ فِي كَلَامَةِ
وَقَرَّ بِالْعَلَى وَانْحَرَّ عَلَى نَاسِكَ عَلَا بِطَاهِرِ أَعْمَالٍ وَنَفْسٍ تَرَكْتُ
وَجُرْمُ ثِقَلًا لَوْ حَفَّتْ طِفْ مُوَكَّلًا بِمَنْقُولِ أَحْكَامٍ وَمَعْقُولِ حِكْمَةٍ
وَحُزْنًا بِالْوَلَا مِيرَاتٍ أَرْفَعُ عَارِفٍ عَلَى هَمَّةٍ إِشَارَةً بِأَيْدِي هِمَّةٍ
وَنَهْ سُلَاحِبًا بِالسَّيْبِ أَذْيَالُ عَاشِقٍ يُوَصِّلُ عَلَى أَعْلَى الْمَجْرَةِ جُرْمَتِ
وَجَلَّتِي مِنْ اتِّحَادٍ وَلَا تَجِدُ إِلَى قَبِيَّةٍ فِي غَيْرِهِ الْعُمَرَاءُ فَنَتِ
فَوَاجِدُهُ الْجَمْعُ الْعَفِيرُ وَمَا عَدَاهُ شَرْدَمُهُ حُجَّتْ بِأَيْلَافِ حُجَّةٍ
فَسْتُ بِمَعْنَاهُ وَعِشْقُهُ أَوْفَقْتُ مَعْنَاهُ وَأَتَّبَعْتُهُ فِيهِ أَمَّتْ
فَأَنْتَ يَهْدِي الْمَجْدَ أَجْدَرُ مِنْ أَخِي اجْتِهَادِي مَجْدٌ عَنْ جَاءٍ وَخِفَتِ
وَعَبْرَتِي هَرُّ عَطْفِكَ دُونَ بَاهِيَّتِي وَأَتَمَّتْ لِقَائِي مَسْرُورَةٍ
وَأَوْصَافُ مَا نَعَرَى إِلَهًا كَيْمَ اصْطَفَتْ مِنَ النَّاسِ مَنَسِيًّا وَأَسْمَاءُ اشْمَتِ

فتى مائتي

فتى مائتي

فتى مائتي

فتى مائتي

وَأَنْتَ عَلَى مَا أَنْتَ غَنِي نَارِخَ وَلَيْسَ التَّوْبَةُ لِلَّهِ بِشَيْءٍ
 فَطُورَكَ قَدْ بَلَغَتْهُ وَبَلَغَتْ تَوَقُّلُورَ حَيْثُ النَّفْسُ لَمْ تَكُنْ طَلَتْ
 وَحَدَّكَ هَذَا عِنْدَهُ قِفْ فَعِنْدَهُ لَوْ نَفِدَتْ شَيْئًا لَأَحْرَقَتْ بِحَدِّهِ
 وَفَذَرْنِي بِحَبِّتِ الْمَرْءِ يُغْطِ دُونَهُ سَمَوًا وَلَكِنْ تَوَقُّ فَذَرْنِي
 وَكُلَّ الْوَرَى أَيْنًا أَدْرَعِي خَزَنَتُ صَحْوِ الْجَمْعِ مِنْ دُونِ الْخَوِي
 فَسَمِعِي كَلِمَتِي وَقَلْبِي مُنِيًا بِأَحْمَدِ رُوبًا مُقْلَةً أَحْمَدِيَّةً
 وَرُوحِي لِلْأَرْوَاحِ رُوحٌ وَكَلِمَاتِي حَسَنَاتِي الْكُلُّ مِنْ قَبْضِ طَبْعِي
 فَذَرْنِي مَا قَبْلَ الظُّهُورِ عَرَفْتَهُ خُصُوصًا وَبِي لَمْ تَذَرْنِي الْمَذَرَّةِ
 وَلَا تَسْمِي فِيهَا مَرِيدًا فَسَمِعِي مَرَادًا لَهَا جَدًّا بِفَقِيرٍ لِعَصَّةِ
 فَالْغُ الْكَاغِي وَلَا تَلْغُ الْكُنَايَا فِي مَرَادٍ صَبِيغَةً صَبِيغِي
 وَعَنْ لَقِي بِالْعَارِفِ أَرْجِعْ فَإِنْ تَرَى الشَّابِزَ بِالْأَلْفَابِ الذَّرْمِيَّةِ
 وَأَصْعَرَ تَبَاعِي عَلَى عَيْنِ قَلْبِهِ عَرَابِيسَ أَبْكَارِ الْمَعَارِفِ زَقَتْ
 جَنِّي ثَمَرِ الْعَرَفَانِ مِنْ فَرْعِ فِطْنَةٍ رَكَابًا تَبَاعِي وَهُوَ مِنْ أَصْلِ فِطْرِي
 فَإِنْ سَلَّ عَنْ مَعْنَى أَيْ بَعَارِيبَ عَنِ الْقَهْمِ جَلَّتْ عَنْ الْوَهْمِ دَقَّتْ
 وَلَا تَدْعِي بَوْمًا سَعَتْ مُقَرَّبَ أَرَاهُ حَكْمَ الْجَمْعِ تَوَقُّ حَرِيرِ
 فَوْصَلِي قَطْعِي وَافْتِرَافِي تَبَاعِدِي وَوَلَدِي صَدِي وَأَنْتَ هَيَّا بِي
 وَفِي مَنْ يَهْوِي رَبِّي عَيْنِي لَمْ أَرِدْ سِوَايَ خَلَعْتُ اسْمِي وَتَعْنِي وَكُنِي
 فَسَرْتُ إِلَى مَا دُونَهُ وَقَفْتُ الْأَوَّلِي وَضَلَّتْ عَقُوكَ بِالْعَوَايِدِ طَلَتْ
 فَلَا وَصَفَ لِي وَالْوَصْفُ سَمٌّ كَذَلِكَ الْإِسْمُ وَسَمٌّ فَانْ تَكُنِي فَكُنْ وَأَنْتَ

صنعني

زوت العروس لزوجها
هنا

وَمَنْ أَنَا أَيْ لِبَاطِنِ حِكْمَةٍ وَظَاهِرِ أَحْكَامٍ أَمْتُ لِدَعْوِي
 وَمَنْ أَنَا أَيْهَا إِلَى حَيْثُ لَا إِلَى عَرَجَتْ وَعَطَرْتُ الْوُجُودَ بِرَجْعِي
 وَغَايَةِ مَجْدِي وَبِي إِلَيْهَا وَمُنْتَهَى مُرَادِيهِ مَا أَسْلَفْتُهُ قَبْلَ تَوْبَتِي
 وَمَنِّي أَوْجُ السَّابِقِينَ بَزْعُمِهِمْ حَضِيضُ بَرِي أَثَارُ مَوْضِعِ وَطَائِي
 وَآخِرُ مَا بَعْدَ الْإِشَارَةِ حَيْثُ لَا تَرْتَفِعُ أَرْتِفَاعُ وَضَعُ أَوَّلِ خَطْوَتِي
 فَمَا عَالِمُ الْأَبْغَضِ عَالِمٌ وَلَا نَاطِقٌ فِي الْكُلِّ الْأَبَدُ حَتَّى
 وَلَا غَرْوَ أَنْ سُدَّتْ الْأَوَّلِي سَبَقُوا وَقَدْ تَمَسَّكَتُ مِنْ طَلْعِ بَاوْتِقِ عُرْوَةٍ
 عَلَيْهَا مَجَازِي سِلَاحِي لَا مَا حَقِيقَتُهُ مِنِّي إِلَى
 وَأَطْبَبْتُ مَا فِيهَا وَجَدْتُ مَسْدِي عَرَامِي وَقَدْ أَبَدِي بِهَا كُلَّ نَدْرَةٍ
 ظُهُورِي وَقَدْ أَخْفَيْتُ حَالِي مُنْشِدًا بِهَا طَرِيًا وَحَالًا غَيْرَ خَفِيَّةٍ
 بَدَتْ فَرَأَيْتُ الْحَرَمَ فِي نَقْضِ تَوْبَتِي وَقَامَ بِهَا عِنْدَ الشَّيْءِ عَذْرُوحِي
 فَمِنْهَا أَمَانِي مِنْ صُنَا جَسَدِي بِهَا أَمَانِي أَمَالٍ سَحَتْ ثُمَّ شَحَتْ
 وَفِيهَا ثَلَاثُ الْجِسْمِ بِالسَّقْمِ صَحَّةٌ لَهُ وَثَلَاثُ النَّفْسِ نَفْسُ الْفِتْوَةِ
 وَمَوْنِي بِهَا وَجَدًا حَيَوَةً هَبْنِي وَإِنْ لَمْ أَمْنِي الْحَبَّ عَسَتْ نَعْمَتُهُ
 فَيَا مَجْدِي دَوْنِي جَوَى وَصَبَابَةٍ وَيَا لَوْ عَنِي كَوْنِي كَذَلِكَ مَدِينِي
 وَيَا نَارَ أَحْسَائِي أَتَمِّي مِنَ الْجَوَى حَيَا يَا ظُلُوعِي فَمَنْ غَيْرُ قَوْمِي
 وَيَا حَسَنَ صَبْرِي فِي رِضَا مَنْ أَحْبَبَ تَحْمِلَ وَكُنْ لِلدَّهْرِ غَيْرُ مُشْمِتٍ
 وَيَا حَلْدِي فِي جَنْبِ طَاعَةٍ حَيْثُ تَحْمِلُ عَذَابَ الْكُلِّ كُلِّ عَظِيمَةٍ
 وَيَا جَسَدِي الْمُضْنِي نَسَلُ عَنِ الشِّفَا وَيَا كَيْدِي مَنْ لَمْ يَنْ تَقْنَتِ

اسم مفعول من افشاء الحق

الذي لا يترك

قدرة

جنت

هذا الجمع خفية
وهو اللبس

الفتى المصباح

البحر والارض
والسموات

وَيَا سَمِيَّ لَا تُقِلَّ رَمَقًا فَنَدَّ أَيْتُ لَبِقِيَا الْعَزَّ ذَلَّ
وَيَا صَحْبِي مَا كَانَ مِنْ صَحْبِي أَنْقَضِي وَوَضَلِكُ فِي الْأَحْيَاءِ مَيْتًا كَهَجْرَةٍ
وَيَا كُلَّمَا أَبْقَى الضُّعْفَى مِنْ أَرْجُلِ فَمَالِكُ مَا وَى فِي عِظَامِهِ رَمِيمَةً
فَكُلَّ الَّذِي رَضَاهُ وَالْمَوْتُ دُونَهُ بِهَ أَنَا رَاضٍ وَالصَّبَابَةُ أَرْضَتْ
وَنَفْسِي لَمْ تَجْزَعْ بِأَنْ لَا يَهِيَ أَسَى وَلَوْ جَرَعَتْ كَانَتْ بَعِيرِي تَأْسَتْ
وَفِي كُلِّ حَيٍّ كُلِّ حَيٍّ كَيْتٌ بِهَا عِنْدَهُ قَتْلُ الْهَوَى خَيْرٌ مُنِيَّةً
تَجَمَّعَتْ الْأَهْوَاءُ فِيهَا فَمَا تَرَى بِهَا غَيْرَ صَبٍّ لَا بَرَى غَيْرَ صَبْوَةٍ
إِذَا اسْقَرَتْ فِي يَوْمٍ عَيْدٍ تَزَاجَمَتْ عَلَى حُسْنِهَا أَبْصَارُ كُلِّ قَبِيلَةٍ
فَارْوَاحُهُمْ تَصْبُو لِمَعْنَى جَمَالِهَا وَاحِدًا فَمِنْهُمْ مَنْ حُسْنُهَا فِي حَدِّ بَقْعَةٍ
وَعِنْدِي عَيْدِي كُلُّ يَوْمٍ أَرَى فِي جَمَالِهَا مَحِيَّاهَا بَعِيْنٌ قَرِيْبَةٌ
وَكُلُّ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْفَرْدَرَارِ ذُنُوبٌ كَأَكْلِ آيَامِ الْفَقَارِ يَوْمٌ جَمْعَةٌ
وَسَعْيٌ لَهَا حُجٌّ بِهَ كُلُّ وَفْقَةٍ عَلَى يَابِهَا فَذُنُوبٌ كَانَتْ كُلُّ وَفْقَةٍ
وَأَيُّ بِلَادٍ اللَّهُ حَلَّتْ فَمَا أَرَا هَا وَفِي عَيْنِي حَلَّتْ غَيْرُ مَكَّةَ
وَأَيُّ مَكَانٍ ضَمَّهَا حَرَمٌ كَذَا أَرَى كُلَّ دَارٍ أَوْ طُنْتُ دَارَ هَجْرَةٍ
وَمَا سَكَنَتْهُ فَهَوِيْتُ مُغْدَسٌ بِقِرَّةٍ عَيْنِي فِيهِ أَحْسَى قَرِيْبٌ
وَمَسْجِدِي الْأَقْصَى مَسَاجِدُ بُرْدِهَا وَطِينِي فِي أَرْضٍ عَلَيْهَا تَمَشَّتْ
مَوَاطِنُ أَفْرَاحِي وَمَرْثِي مَا رَمَى وَأَطْوَارُ أَوْطَارِي وَمَا مِنْ خَيْفَتِي
مَغَانٍ بِهَا تَحْدِيدُ خَلِّ الدَّهْرِ يَتَنَا وَلَا كَادَنَا فِيهَا الزَّمَانُ يَفْرَقُهُ
وَلَا سَعَتْ الْآيَامُ فِي شَيْءٍ شَمَلْنَا وَلَا حَلَمْتُ فِينَا اللَّيَالِي حَبْفَوَةٌ

البحر والارض
والسموات

على بلاد الله حلت بها

في كل يوم

في كل يوم

في كل يوم

ولا

النسب

وَلَا صَحْبُنَا النَّائِبَاتُ بِبَوَّةٍ وَلَا حُدُّ ثَنَا الْحَادِثَاتُ
وَلَا شَنْعُ الْوَاشِي بَصْدٍ وَهَجْرَةٍ وَلَا أَرْجَفُ اللَّاحِ بِبَوَّةٍ سَلَوَةٍ
وَلَا اسْتَبْقَطْتُ عَيْنَ الرَّقِيبِ وَلَمْ تَزَلْ عَلَيَّ لَهَا فِي الْحُبِّ عَيْنِي رَقِيبَتِي
وَمَا اخْتَصَرْتُ دُونَ وَفْقٍ بِطَبِيبَةٍ بِهَا كُلُّ أَوْقَاتِي مُوَاسِمُ لَذَّةٍ
نَهَارِي أَصِيلُ كُلِّهِ أَنْ تَبْسُتَ أَوَائِلُهُ مِنْهَا يَرِدُ
وَلَيْلِي فِيهَا كُلُّهُ سَحَرٌ إِذَا سَرَى لَهَا مِنْهَا فَمَهْ عَرَفُ
وَأِنْ طَرَفْتُ لَيْلًا فَشَرِي كُلُّهُ بِهَا لَيْلَةُ الْفَدْرِ رَابِعًا بِزَوْرَتِي
وَأِنْ قَرَيْتُ دَارِي فَعَايَ كُلُّهُ زَمَانُ الضُّعْفَى طَبِيبًا وَعَصْرُ الشَّيْبَةِ
لَنْ جَمَعْتُ شَمْلَ الْحَاسِنِ صَوْنٌ شَهْدَتْ بِهَا كُلُّ الْمَعَانِي أَلْبَ قَبِيلَةٍ
فَقَدْ جَمَعْتُ أَحْسَى كُلَّ صَبَابَةٍ بِهَا وَجَوَى بَنِيكَ عَنْ كُلِّ صَبْوَةٍ
وَلَمْ لَا أَبَاهِي كُلُّ مَنْ يَدْعِي الْهَوَى بِهَا وَأَنَا هِيَ فِي أَفْخَارِي خَطْوَتِي
وَقَدْ نَلْتُ مِنْهَا قَوْقُ مَا كُنْتُ رَاجِيًا وَمَا لَمْ أَكُنْ أَمَلْتُ مِنْ قَرِيبٍ قَرِيْبِي
وَأَرْعَمُ أَنْفَ الْبَيْنِ لَطْفُ اشْتِمَالِهَا عَلَيَّ بِمَا يَزِيْنِي عَلَى كُلِّ مُنِيَّةٍ
بِهَامِثِلٍ مَا أَمْسَيْتُ أَصْبَحْتُ مَعَهَا وَمَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنَ الْحُسْنِ أَمْسَيْتُ
فَلَوْ مَخَّحْتُ كُلَّ الْوَرَى بَعْضُ حُسْنِهَا خَلَايُوسُفًا مَا فَانَهُمْ بِمَرْيَةِ
صَرَفْتُ لَهَا كُلَّ عَيْنٍ حُسْنِهَا فَضَاعَفَ لِي أَحْسَانُهَا كُلُّ وَصْلَةٍ
يُشَاهِدُ مِنِّي حُسْنُهَا كُلُّ دَرَقَةٍ بِهَا كُلُّ طَرَفٍ جَالٍ فِي كُلِّ طَرَفَةٍ
وَيَتَنِي عَلَيْهَا فِي كُلِّ لَطِيفَةٍ بِكُلِّ لِسَانٍ طَالٍ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ
وَأَنْشُرُ بِهَا كُلَّ رَفِيفَةٍ بِهَا كُلُّ أَنْفٍ نَاشِقٍ كُلِّ هَبَّةٍ

النسب

ربيع

الخطوة

يوسف

النسب

وَيَسْمَعُ مِنِّي لَفْظًا كُلُّ بَضْعَةٍ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ سَامِعٍ مُنْصَبٍ
 وَيَلْتَمِسُ مِنِّي كُلُّ شَيْءٍ لَهَا مَا يَكُلُّ فِيهِ مِنْ لَبَنٍ كُلِّ قَبْلَةٍ
 فَلَوْ بَلَسَتْ جَسِي رَأَتْ كُلَّ جَوْهَرٍ فِي كُلِّ قَلْبٍ فِيهِ كُلُّ مَحَلَّةٍ
 وَأَعْرَبَ مَا فِيهَا اسْتَجَدَّتْ وَجَادَتْ بِهَا الْفَتْحُ كَشَفًا مَذْهَبًا كُلِّ شَيْءٍ
 شَهُودِي بِعَيْنِ الْجَمْعِ كُلِّ مَخَالِفٍ وَلِي إِيْلَافٌ صَدُّكَ كَالْبُودَةِ
 أَحَبُّنِي اللَّاحِظِ وَغَارَ فَلَاحِي وَهَامِي الْوَاشِي فَجَارِي بِرَقِي
 فَشَكْرِي لِهَذَا حَاصِلٍ حَيْثُ بَرَّهَا لَذَا وَاصِلٌ وَالْكَلُّ أَثَارُ نَعْمِي
 وَغَيْرِي عَلَى الْأَعْيَارِ يُنْتَبِهُ لِلْسَّوِي سِوَايَ تُنْتَبِهُ مِنْهُ عَطْفًا لِعُطْفِي
 وَشَكْرِي إِلَى الْبَرِّ مَنِّي وَاصِلٌ إِلَى وَتَقْسِي بِالْحَادِي اسْتَبَدَّتْ
 وَتَمَّ أَمُورِي لِي كَشَفْتُ سِرِّي بِهَا بِصُحُوفٍ مُفِيْقٍ عَنْ سِوَايَ تَعَطَّتْ
 بِهَا التَّمَجُّجُ مِنْ لَمَجِّ دَمِهِ وَفِي الْإِسَانِ مَعْنَى مَا الْعِبَارَةُ حَدَّتْ
 وَعَنِّي بِاللُّوْجِ بَقِيَّةً ذَائِقُ غَنِيٍّ عَنِ التَّضَرُّجِ لِلْمُعْتَدِ
 وَمَبْدَأُ أَبْدَاهَا الدَّارُ نَسْبًا إِلَى فَرْقِي وَالْجَمْعُ يَا بَنِي تَشْتَبِي
 هُنَا مَعْنَاهُ فِي بَاطِنِ الْجَمْعِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعَةٌ فِي ظَاهِرِ الْفَرْقِ عُدَّتْ
 وَأَنِّي وَأَيَا هَالدَّاتِ وَمِنْ شَيْءٍ بِهَا وَشَيْءٍ عَنْهَا صِفَاتٌ تَبَدَّدَتْ
 فَمَا مَطَرُ الرُّوحِ هَذَا لَفْظًا شَهُودًا لِي فِي صَبْعِهِ مَعْنَوِيَّةٌ
 وَدَامَطَرُ النَّفْسِ جَادٍ لِرَفْعِهَا سَهْوٌ وَجُودًا عَدَا فِي صَبْعِهِ صُورِيَّةٌ
 وَمَنْ عَرَفَ الْأَشْكَالَ مِثْلِي لَمْ يَشْبَهْ شَيْءًا هَدَى لِي رَفْعُ أَشْكَالِ شَيْءٍ
 فَنَدَاتِي بِاللَّدَاتِ خَصَّتْ عَوَالِي مَجْمُوعَهَا أَمْدًا دَجَمِعَ وَعَمَّتْ

وَجَادَتْ وَلَا اسْتَعْدَادُ كَسِبَ بَعْضُهَا وَقَبْلَ النَّبِيِّ الْقَبُولُ اسْتَعْدَتْ
 فَبِالنَّفْسِ أَشْبَاحُ الْوُجُودِ شَعَمَتْ وَبِالرُّوحِ أَرْوَاحُ الشُّهُودِ تَهَنَّتْ
 وَحَالَ شَهُودِي بَيْنَ شَيْءٍ لَأَفْهٍ وَلَا حِمْزٍ رَفَعَهُ بِالْصَّبْحَةِ
 سَمِعَ جَالِي فِي السَّمَاءِ لِحَادِي قَضَاءُ مَقَرِّي أَوْ مَمَرُ قَضِيَّتِي
 وَبُنِيَتْ تَقَى الْإِنْبَاسِ نَطَائِقُ الْمَثَالِينِ بِالْحُسْنِ الْحَوَاسِ الْمُنِيبَةِ
 وَبَيْنَ يَدَيَّ حُجُوكَ دُونَكَ سِرٌّ مَا لَفَنَهُ مِنْهَا النَّفْسُ سِرًّا فَالْقَتِ
 إِذَا لَاحَظَ مَعْنَى الْحُسْنِ فِي أَيِّ صُورَةٍ وَنَاجَ مَعْنَى الْحَزَنِ فِي أَيِّ سُورَةٍ
 يَشَاهِدُهَا فَيَكْرِي بِطَرَفِ تَخَيُّلٍ وَيَسْمَعُهَا ذِكْرِي مَسْمَعٍ وَطَنِي
 وَتَحْضُرُهَا لِلنَّفْسِ وَهِيَ تَصُورُ أَفْخَسَهَا فِي الْحُسْنِ فَهِيَ تَدْمِي
 فَاعْجَبُ مِنْ سَكْرِي بِغَيْرِ مَدَامَةٍ وَأَطْرَبُ فِي سِرِّي وَمِنِّي طَرِي
 بِرَقْصِ قَلْبِي وَارْتِعَاشِ مَقَاصِلِي بِصَفْقِ كَالسَّادِي وَرُوحِي قَيْدِي
 وَمَا بَرَحْتُ نَفْسِي تَقُوتُ بِالْمَنِيِّ وَنَحْوِ الْقُوَى بِالضَّعْفِ حَتَّى تَقُوتَ
 هُنَاكَ وَحَدَّثَ الْكَافِيَاتِ تَحَالَفَتْ عَلَى أَيْهَا وَالْعَوْنُ مِنِّي مُعِينِي
 لِيَجْمَعَ شَمْلِي كُلَّ جَارِحَةٍ بِهَا وَيَشْمَلُ جَمْعِي كُلَّ مُنْبِتٍ شَعْرَةٍ
 وَتَجْلَعُ فِيمَا بَيْنَنَا لَبْسٌ بَيْنَنَا عَلَى أَيْ لَمَّا لَفَنَهُ غَيْرًا لَفَةً
 نَبْهَ لِيَقْلُ الْحُسْنِ لِلنَّفْسِ رَاغِبًا عَنِ الدَّرْسِ مَا أَبَدَتْ بَوْحِي الْبَدِيهَةَ
 لِرُوحِي يَهْدِي ذِكْرَهَا الرُّوحُ كَمَا سَرَتْ سَحْرًا مِنْهَا سَمَاكَ وَهَيْتَ
 وَيَلْنَدُ أَنْ هَاجَتْهُ سَمْعِي بِالصَّبْحِ عَلَى وَرَقٍ وَرَقٍ شَدَّتْ وَتَغْنَتْ
 وَبَنِمَ طَرَفِي أَنْ رَوْنَهُ عَشِيَّةً لَأَنَسَانِهِ عَنْهَا بَرُوقٌ وَأَهْدَتْ

شعر الشعري
 في صناعات
 المصنوعين القريب
 من جوار الزمان
 في

عمر

وَمِنْهُ ذَوْقِي وَلَيْسَ كَوْنُ الشَّرَابِ إِذَا بَلَغَ عَلَى أَدْبَارِ ت
 وَيُوجِبُهُ قَلْبِي لِلْجَوَاحِرِ بَاطِنًا بِظَاهِرٍ مَا رُسِلَ الْجَوَارِحُ أَذَاتِ
 وَيُخَصِّرُنِي فِي الْجَمْعِ مِنْ بَاسْمِهَا شَيْدًا فَاشْهَدُهَا عِنْدَ السَّمَاعِ جَلَّتِي
 فَتَقُو سَمَاءَ النَّفْخِ رُوحِي وَمُطَهِّرِي الْمَسْوِي بِأَجْوَادِ الْأَرْبَابِ تَرْتِي
 فِيمَنِي مَجْدُوتِ إِلَهِيَا وَحَادِثِ إِلَى تَرْغِ النَّزْعِ فِي كُلِّ حَذَبِهِ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ يَنْسِي نَذْرَكَ حَقِيقَتَهَا مِنْ نَفْسِهَا جِنِّ أَوْ جَنَّتِ
 فَحَتَّ لِتَجْرِيدِ الْخَطَابِ بِرُوحِ الزَّيَابِ وَكُلِّ أَحَدٍ بَارِئٍ مَتَى
 وَيُشِيرُكَ عَنْ شَأْنِي الْوَلِيدِ وَإِنْ تَسَالَيْدًا بِالْهَامِ كَوْنِي وَفِطْنَةٍ
 إِذَا لَنْ مِنْ شَيْءٍ الْقَطِاطِ وَخَرْتُ فِي شَاطِطٍ إِلَى تَقَرُّجِ إِفْرَاطِ شِدَّةِ
 يَنْغِي قُلُوبِي كُلَّ كَلِّ أَصَابَةٍ وَيُصْغِي لِمَنْ نَاغَاهُ كَمَا لَمْ تَنْصَبْ
 وَيَنْسِيهِ مِنَ الْخَطْبِ خُلُوقَ طَائِهِ وَيُدْكِرُهُ نَجْوَى عَهْدٍ قَدْ بَمَهْ
 وَيَعْرِتُ عَنْ خَالِ السَّمَاعِ بِحَالِهِ فَيَنْتَبِثُ لِلْقَيْصِ انْتِفَاءً لَتَقْبِصَهُ
 إِذَا هَامَ سَوْفًا بِالنَّاعِي وَهَمَّ أَنْ يَطِيرَ إِلَى أَوْطَانِهِ الْأَوَّلِ لِيَلِ
 يَسْكُنَ بِالْجَحْرِ كَيْ وَهُوَ مَهْدُهُ إِذَا مَالَهُ أَيْدِي مَنْ يَبْهَ مَذَاتِ
 وَجَدَتْ بَوَاجِدٍ أَحَدِي عِنْدَ ذِكْرِهَا بِتَحْيِيرِ نَالٍ أَوْ بِالْحَانِ صَيِّتِ
 كَمَا جَدَّ الْكَرُوبُ فِي تَرْغِ نَفْسِهِ إِذَا مَالَهُ رُسُلُ الْمَنَاءِ يَا تَوَقَّتِ
 فَوَاحِدُ كَرْبٍ فِي السِّيَابِ لِفَرْقَةٍ كَمَا كَرْوَبُ وَحْدٍ لِاشْتِيَاقٍ لِرَفْقَةٍ
 قَدْ نَفْسُهُ رَقَّتْ إِلَى مَا بَدَتْ بِهِ وَرُوحِي تَرَفَّتْ لِلْبَيَادِي الْعَلِيَّةِ
 وَبَابِ لَطْفِ اتِّصَالِي بِحَثِّ الْأَحْجَابِ وَصَالٍ عَنْهُ رُوحِي تَرَفَّتِ

الوارد في لوان
 الاله انما هو الله
 والوجه انما هو الله
 بصيرة
 كمن في التوب
 انما هو الله
 قال في السعادة
 في السعادة
 في السعادة

على

عَلَى أَيْدِي مَنْ كَانَ يُؤْتِرُ قَصْدَهُ كَيْتَلِي فَلْيَرْكَبْ لَهُ صِدْقَ عَزْمَةٍ
 وَكَمْ لَحْجَةً قَدْ خَضَّتْ قَلْبًا وَلَوْ جِهَ فَقِيرَ الْعَيْنِ مَا بَلَ مِنْهَا شُعْبَةً
 بِمَرَّةٍ قَوْلِي أَنْ عَزَمْتَ أَرْبَكَةَ فَأَصْنَعُ لِمَا أَلْفِي بِسَمْعِ بَصِيرَةٍ
 لَفَطْتُ مِنَ الْأَقْوَالِ لَفْظِي عَيْرَةً وَحَطِي مِنَ الْأَفْعَالِ فِي كُلِّ فِعْلَةٍ
 وَلَحَطِي عَلَى الْأَعْمَالِ حُسْنُ ثَوَابِهَا وَحَفِظِي لِلْأَحْوَالِ مِنْ شَيْنٍ زَيْنِي
 وَوَعِظِي بِصِدْقِ الْقَصْدِ الْغَاثِ مُخْلِصٍ لَفْظِي أَعْتَبَارًا لِلْفِظِّ فِي كُلِّ قِسْمَةٍ
 وَقَلْبِي يَنْتَبِثُ فِيهِ اسْكُنْ ذَوْقَهُ ظُهُورُ صِفَائِي عَنْهُ مِنْ جَنَّتِي
 وَمِنْهَا يَمِينِي فِي رُكْنٍ مُقْبِلٍ وَمِنْ قَلْبِي لِلْحَكْمِ فِي قَلْبِي
 وَحَوْلِي بِالْعَيْنِ طَوَائِفُ حَقِيقَةٍ وَسَعْيِي لَوْجْهِي مِنْ صِفَائِي لِمَنْ رُوِي
 وَفِي حَرَمٍ مِنْ بَاطِنِي أَمْرٌ ظَاهِرِي وَمِنْ حَوْلِهِ نَحْشِي مَحْطَفٌ جِيرَتِي
 وَنَفْسِي بِصُومِي عَنْ سَوَائِي تَقَرُّدًا زَكَتْ وَبِقُصْلِ الْفَيْضِ عَنِّي زَكَتْ
 وَسَمْعُ وَجُودِي فِي شُهُودِي طَلَّ فِي اتِّحَادِي وَتَرَانِي بِقَطْعِ غَفْوِي
 وَأَسْرَأُ سِرِّي عَنْ خُصُوصِ حَقِيقَةٍ إِلَى كَسْبِي فِي عُمُومِ السَّرِيعَةِ
 وَلَمْ أَلِهَ بِاللَّاهُوتِ عَنْ حَكْمِ مُطَهِّرِي وَلَمْ أَسْرَبْ بِالنَّاسُوتِ مُطَهِّرِي
 فَعَبَيْ عَلَى النَّفْسِ الْعُقُودَ حَكَمْتُ وَمَتَى عَلَى الْحَسَنِ الْحُدُودَ أَقِيمْتُ
 وَقَدْ جَانِي مِنْ رُسُوكَ عَلَيْهِ مَا عِنْدَتْ عَزِيمَتِي حَرِيطُ بَرَأَتِي
 فَلَاحِي مِنْ نَفْسِي عَلَيْهَا قَضِيئُهُ وَلَمَّا تَوَلَّتْ أَمْرَهَا مَا تَوَلَّتْ
 وَمِنْ عَهْدٍ عَهْدِي قَبْلَ عَصْرِ غَنَاصِرِي إِلَى دَارِ بَعْتٍ قَبْلَ انْدَارِ بَعَثَةٍ
 إِلَى رَسُولِ لَكْتُ مَتَى مِنْ سِلَاقِ دَانِي بِأَيَانِي عَلَى أَسْنَدِ لَتِ

غنما غنما
 غنما غنما

وَمَا نَقَلْتُ النَّفْسَ مِنْ مُلْكٍ أَرْضَهَا جَلَمُ الشَّرَامِ إِلَى مُلْكٍ جَنَّةٍ
وَقَدْ جَاهَدْتُ فَاسْتَشْهَدْتُ فِي سَبِيلِهَا وَفَارَتْ بِبَشَرِي بَعْدَ جِهَادِي
سَبْتُ لَجَمْعِي عَنْ خُلُودِ سَمَائِهَا وَلَمْ أَرْضْ إِخْلَادِي لِأَرْضِ خَلِيفَةٍ
وَكَيْفَ دُخُولِي تَحْتَ مِلْكِي كَأَوْلِيَاءِ مُلْكِي وَأَتْبَاعِي وَحِزْبِي وَشِيعَتِي
وَلَا فَلَكَ إِلَّا مِنْ نُورِ بَاطِنِي بِهِ مُلْكٌ يَهْدِي الْهَدَى بِمَشِيَّتِي
وَلَا فُطِرَ إِلَّا جَلَمٌ مِنْ فِضِّ ظَاهِرِي بِهِ قَطْرٌ عَنْهَا السَّكَابُ سَحَّتْ
وَمِنْ مَطْلَعِي النُّورِ الْبَسِيطِ كُلُّعَةٍ وَمِنْ مَشْرِعِي الْيَجْرِ الْمَحِيطِ لِقَطْرَةٍ
فَكُلُّ لِكُلِّ طَالِبٍ مُوَجَّهٌ وَبَعْضِي لِبَعْضٍ جَادِبٌ بِالْأَعْيُنِ
وَمَنْ كَانَ فَوْقَ النَّجْمِ وَالْفَوْقُ جَنَّةٌ إِلَى وَجْهِهِ الْهَادِي عَنْتُ كُلَّ وَجْهَةٍ
فَنَحْتُ الثَّرَى فَوْقَ الْأَشْيَاءِ لِرَيْقٍ مَا فَنَقْتُ وَفَقْتُ الرِّيقَ ظَاهِرُ سُبُحَتِي
وَلَا شَبَهَةٍ وَالْجَمْعُ عَيْنٌ تَعْرِفُ وَلَا وَجْهَةٍ وَالْأَبْنُ بَيْنَ تَشْتَتِ
وَلَا عِدَّةٌ وَالْعَدُّ كَالْحَدِّ قَاطِعٌ وَلَا مَدَّةٌ وَالْجَدُّ شَرَكٌ مُوَقَّتٌ
وَلَا نِدٌّ فِي الدَّارَيْنِ يَقْضِي بِنَقْضِ مَا بَيَّنْتُ وَمَقْضِي أَمْرٌ حُكْمُ أَمْرِي
وَلَا ضِدٌّ فِي الْكَوْنَيْنِ وَالْخَلْقُ مَا نَرَى بِهِمُ لِلنِّسَاوِي مِنْ تَفَاوُتٍ خَلْفَةٍ
وَمَنْ بَكَ إِلَى مَا عَلَى لِسَانِهِ وَعَنَى الْبَوَادِي إِلَى أَعْيُنِي
وَفِي شَهَدَاتِ السَّاجِدِينَ لِي لَطَرِي فَحَقَّقْتُ إِنِّي كُنْتُ أَدَمُ سَجْدَتِي
وَعَايَنْتُ رُوحَانِيَّةَ الْأَرْضِينَ فِي مَلَائِكَةٍ عَلَيْهِمْ إِكْفَاءٌ رُبُّنِي
وَمِنْ أُنْقَى الذَّانِي أَحَدِي فِي الْهَدَى وَمِنْ فَرَقِي الثَّانِي بَدَأَ جَمْعِي
وَفِي صَعُوقِ ذَلِكَ الْحَسَنِ خَرْتُ أَقَاةً إِلَى النَّفْسِ قَبْلَ التَّوْبَةِ الْمَوْسُوِيَّةِ

الصح الصواب

منه فون

المشرع موردا

لا عنه جمع عنان الكتاب

وهو سائر الجاهل الذي سلك به الدلالة من ق

فقد شق في الرق

الفتن

الندى كالمثل

الغنى كالمثل

والغنى كالمثل

والغنى كالمثل

والغنى كالمثل

الذات الدوق والدم

فلا

فَلَا أَيْنَ بَعْدَ الْعَيْنِ وَالسُّكْرَمِيَّةُ فَدَافَقْتُ وَعَيْنُ الْعَيْنِ بِالْقَصْوِ أَضْحَتْ
وَأَخْرَجْتُ جَاخَتِي بَعْدَ كَأُولِ صَحْوٍ لَا زَيْسَامٍ بَعْدَتْ
وَمَا خُودُ نَحْوِ الطَّمْسِ مَحْفَا وَرَنَّهُ بِمَحْدٍ وَذُصِّحُوا الْحَسَنُ فَرَقَا بِكُنَّةٍ
فَنَقَطَهُ عَيْنُ الْغَيْبِ عَنْ صَحْوِي أُنْحَتْ وَبَقِطَةُ عَيْنِ الْعَيْنِ مَحْوِي الْعَيْنِ
وَمَا فَاغْدُ فِي الصَّوْفِي الْمَحْوِ وَاحِدٌ لِنُورِيهِ أَهْلٌ لِمَتَكِينِ زُلْفَةٍ
تَسَاوَى النِّسَاوِي وَالصَّحَاةُ لِنَعْنَمِهِمْ بِرِشْمِ حُضُورٍ أَوْ بِرِشْمِ خَطِيرِي
وَلَيْسُوا يَقْوَى مِنْ عَلَيْهِمْ تَعَايُنَتْ صِفَاتُ النَّبَاسِ أَوْ سَمَاتٍ بَقِيَّةٍ
وَمَنْ لَمْ يَرْتِ عَنَى الْكَمَالِ فَمَا قُصَّ عَلَى عَقْبِيهِ نَاكُصٌ فِي الْعُقُوبَةِ
وَمَا فِي مَا يَقْضِي لِلنِّسْبَةِ قِيَّةٌ وَلَا فِي يَقْضِي عَلَى بَقِيَّةٍ
وَمَا ذَا عَسَى يُلْقِي جَارٌ وَمَا بِهِ يَفُوهُ لِسَانٌ بِرُوحِي وَصَبِيَّةٍ
تَعَايُنَتْ الْأَطْرَافُ عِنْدِي وَأَنْطَوَى بِسَاطِ السُّوِي عَدْلُ الْحُكْمِ السُّوِيَّةِ
وَعَادَ وَجُودِي فِي فَنَاشُوتِي الْوُجُودِ شُهُودًا فِي بَقَا أَحَدِي
فَمَا نَوَقَ طُورَ الْعَقْلِ أَوَّلَ فِضَّةٍ كَمَا نَحْتُ طُورَ الثَّقَلِ الْآخِرِ قَبْضَةٍ
لِذَلِكَ عَنْ تَقْضِيهِ وَهُوَ أَهْلُهُ هَانَا عَلَى ذِي النُّورِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ
أَشْرَتْ بِمَا تَعْطَى الْإِسَارَةَ وَالَّذِي تَعْطَى فَقَدْ أَوْصَحْتُهُ بِكَطِيفَةٍ
وَلَيْسَ السُّبُّ الْأَسْرَ عَزْلًا وَجَمْعِي عَدْلًا صَحْوِي وَتَوْنِي لَيْلِي
وَسِرِّي لِلَّهِ مِرَاةٌ كَشَفَهَا وَأَيَّاتٌ مَعْنَى الْجَمْعِ نَقَى الْمَعْنِيَّةِ
فَلَا ظِلٌّ تَعْشَى وَلَا ظِلٌّ تَعْشَى وَبَعْدَ نُورِي أَطْفَافُ نَارٍ نَقَمْتِي
وَلَا وَفَتْ إِلَّا حَيْثُ لَا وَفَتْ حَاسِبٌ وَجُودِي مِنْ حِسَابِ الْأَهْلِ

بجزة ٢٢

وَسَبَّحُونَ حَصْرَ الْعَصْرِ لَمْ يَرَوْا سَجِينَهُ فِي جَنَّةِ الْآبِدِ
فَبِي دَارِ الْأَفْلَاكِ فَأَعْجَبَ لِقُطْبِهَا الْجَبِطُهَا وَالْقُطْبُ مَرْكَزُ نَقْطَتِي
وَلَا قُطْبَ قَبْلِي عَنْ ثَلَاثِ خَلْقَتِهِ وَقُطْبِيَةِ الْأَوْتَادِ عَنْ يَدَيَّ
فَلَا تُغْضِ خَطِي الْمُسْتَقِيمَ فَإِنَّ فِي الزَّوَايَا خَبَايَا فَأَنْهَزْ خَيْرَ فُرْصَةٍ
فَعَنِي بِدَائِي الدَّارِ فِي الْوَلَاوِي لَبَانُ يَدِي الْجَمْعُ مَنِي دَرَبِي
وَأَعْجَبُ مَا فِيهَا شَهِدَتْ مُرَاعِي وَمِنْ بَقِي رُوحِ الْقُدْسِ فِي الرُّوحِ رُوحِي
وَقَدْ أَشْهَدُ نَفْسِي حُسْنَهَا قَدْ هَشَتْ عَنْ حِجَابِي فَلَمْ أَبْتَ حَلَايَ لِرَهْشَتِي
ذَهَلْتُ بِهَا عَنِّي حَيْثُ ظَنَنْتَنِي سِوَايَ وَلَمْ أَقْصِدْ سِوَاكَ مَظَنَّتِي
وَذَهَلَنِي فِيهَا ذَهُولِي فَلَمْ أَتَّقِ عَلَى وَلَمْ أَتَّقِ الْمَنَاسِي بِطَنَتِي
فَأَصْبَحْتُ فِيهَا وَالْهَالَا هَيَا بِهَا وَمَنْ وَلَهَتْ شُغْلًا بِهَا عَنِّي الْهَبْ
وَعَنْ شُغْلِي عَنِّي شُغْلْتُ فَلَوْهَا قَضَيْتُ رَدِّي مَا كُنْتُ أَدْرِي بَقْلَةٍ
وَمَنْ مَلَاحَ الْوَحْدِ الْمَدْلُ فِي الْهَوَى الْمَوْلَى عَقْلِي سَبِي سَلْبِ كُفْلَةٍ
أَسْأَلُهَا عَنِّي إِذَا مَا لَفِيهَا وَمِنْ حَيْثُ أَهْدَتْ لِي هَدَايَ أَطْلَتِ
وَأَطْلَبُهَا مِنِّي وَعِنْدِي لَمْ تَزَلْ عَجِبْتُ لَهَا يَ كَيْفَ عَنِّي اسْتَحَبَّتِ
وَمَا زِلْتُ فِي نَفْسِي بِهَا مُرَدِّدًا لِنَشْوَةِ حَسَنِي وَالْمَحَاسِنِ خَمَرِي
أَسَافِرُ عَنْ عِلْمِ الْيَقِينِ لِعَيْنِهِ إِلَى حَقِّهِ حَيْثُ الْحَقِيقَةُ رَجَلَتِي
وَأَشْهَدُ نَفْسِي لَا رُشْدَ لِي عَلَى لِسَانِي إِلَى مُسْتَرَشِدِي عِنْدَ نَشْدَتِي
وَأَسْأَلُ نَفْسِي الْحِجَابَ كَشَفِي النِّقَابَ وَمَنِي كَانَتْ إِلَيَّ وَسِيلَتِي
وَأَنْظُرُ فِي مِرَاةِ حُسْنِي لَا أَرَى جَمَالَ وَجُودِي فِي شُهُودِي طَلْعَتِي

شوق کل جمع شوقی

فَإِنْ مَنَّتْ بِاسْمِي أَصْنَعُ خَوْيَ نَشْوَقًا إِلَى مَسْمَعِي ذِكْرِي بِنُطْقِي وَأَنْصِتْ
وَالصُّوقُ بِالْأَحْشَاءِ لَمْ عَسَايَ أَنْ أَعَانِقَهَا فِي وَضْعِهَا عِنْدَ صَمْتِي
وَأَهْفُو لَا نَفَاسِي لَعَلِّي وَاحِدِي بِهَا مُسَجِّراً إِلَيْهَا مَنِي
إِلَى أَنْ يَدَامَنِي لَعِينِي بَارِقٌ وَبَانَ سَنَا خَيْرِي وَبَاتَتْ دُرِّي حَتَّى
هُنَاكَ إِلَى مَا أَحْجَمَ الْعُقْلَ دُونَهُ وَصَلْتُ وَمَنِي أَنْصَالِي وَوَصَلَّتِي
فَأَسْفَرْتُ بُشْرًا إِذْ بَلَغْتُ إِلَى عَنْ يَقِينِ يَقِينِي شَدَّ رَحْلًا لِسَفَرِي
وَأَرُشِدُنِي إِذْ كُنْتُ عَنِّي نَاشِدِي إِلَى وَنَفْسِي عَلَى دَرَجَتِي لِيَلْتِي
وَأَسْتَارُ لِبَسَ الْحُسْنِ حِينَ كَشَفَهَا وَكَانَتْ لَهَا اسْتَارُ حَلِي أَرْحَمَتْ
رَفَعَتْ حِجَابَ النَّفْسِ عَنْهَا بِكَشْفِي النِّقَابَ فَكَانَتْ عَنْ سِوَايَ مُجِيبَةً
وَكُنْتُ جَلَامِرَةً دَائِي مِنْ صَدَا صِفَاتِي وَمَنِي أَحْدَثَتْ بِأَسْعَةِ
وَأَشْهَدُ نَفْسِي أَيَّامِي إِذْ لَا سِوَايَ فِي شُهُودِي مَوْجُودٌ فَيَقْضِي بِرَحْمَتِي
وَأَسْمَعُنِي فِي ذِكْرِي اسْمِي ذَاكِرِي وَنَفْسِي بِنَفْسِ الْحُسْنِ أَصْنَعُ وَأَسْمَتِ
وَعَانَقْنِي بِالْإِزَامِ جَوَارِحِي الْجَوَارِحُ لِيَنِي اعْتَنَفَتْ هُوَ يَتِي
وَوَاحِدَتِي رُوحِي وَرُوحُ نَفْسِي بِعَطْرِ نَفَاسِ الْعَبِيرِ الْمَفْنِيتِ
وَعَنْ شَرِكٍ وَصِفِ الْحُسْنِ كُلِّ مَرَّةٍ وَفِي وَقَدْ وَحَدْتُ دَائِي بِرَهْمِي
وَمَدَحُ صِفَاتِي لِي يُؤْتِقَ مَا دَحِي لِحَمْدِي وَمَدَحِي بِالصِّفَاتِ مَدَحِي
وَفِي ذِكْرِ اسْمِي يَقْطُرُ رُوحِي وَذِكْرِي بِهَا رُوحِي يَا نَوْسِنَ هَجْعَتِي
كَذَاكَ بِفَعْلِي غَارِي فِي جَاهِلٍ وَغَارَتِي غَارَتِي بِالْحَقِيقَةِ
فَخُذْ عِلْمَ أَعْلَامِ الصِّفَاتِ بِظَاهِرِ الْمَعَالِمِ مِنْ نَفْسِي بِدَاكِ عَلِيمَةٍ

فاه به نطق

الرجعة الظلمة

مشاهد در صحنه
جلسه و سماع
لا محتاجی نیست
الجمع الغرم بلاق
الوسن نقلة النوم الاول
والنفس

وَقَمَّ اسْمَايَ الذَّاتِ عَنْهَا بَاطِنُ الْعَوَالِمِ مِنْ رُوحٍ بِذَلِكَ مُشِيرَةٌ
 ظُورُ صِفَاتِي عَنْ اسْمَايَ جَوَارِحِي مَجَازِيهَا لِلْحَكَمِ نَفْسِي لَسَمْتُ
 رُفُومَ عُلُومِي فِي سَطُورِهَا كُلِّ عَلَى مَا وَرَاءَ الْحُسْنِ فِي النَّفْسِ وَرَبَّتْ
 وَأَشْهَادِي عَنْ صِفَاتِ جَوَارِحِي حَوَارِ الْأَسْرَارِ بِهَا الرُّوحُ سَرَّتْ
 رُفُومَ كُتُوبِي عَنْ مَعَانِي إِشَارَةِ مَكُونٍ مَا خُفِيَ السَّرَائِرُ أَحْتَبْتُ
 وَأَثَارَهَا فِي الْعَالَمِينَ بَعْدَهَا وَعَنْهَا بِهَا الْأَكْوَانُ غَيْرُ غَنِيَةٍ
 وَجُودِ أَفْئَادِي كَرِيْبِي تَحْكُمُ شُهُودُ اجْتِنَابِي بِأَيْدِي عَمِيْمَةٍ
 مَظَاهِرِي فِيهَا بَدَتْ وَلَمْ أَكُنْ عَلَى خَافٍ قَبْلَ مَوْطِنِ بَرَزِي
 فَلَفْظُ كُلِّ فِي لِسَانٍ مُحَدَّثٍ وَلَحْظُ كُلِّ فِي عَيْنٍ لَعِزِّي
 وَسَمْعُ كُلِّ بِاللِّدَا اسْمُ الدَّوْكَلِيِّ فِي رَدِّ الرَّدَائِدِ قُوَّةٌ
 مَعَانِي صِفَاتِ مَا وَرَاءَ اللَّبْسِ أَتَمَّتْ وَأَشْهَادَاتِ مَا وَرَاءَ الْحُسْنِ تَبَّتْ
 فَصَرَفَهَا مِنْ خَافِظِ الْعَهْدِ أَوْلَا نَفْسٍ عَلَيْهَا بِالْوَلَا حَنِيطَةٌ
 شَوَادِي مُبَاهَاةٍ هَوَادِي ثَبَّتْ بِهَوَادِي فَكَاهَاتِ

البرزخية
 من
 من

عَوَادِي رَجِيَّةٍ
 وَتَوَفَّقَهَا مِنْ مَوْثِقِ الْعَهْدِ أَخْرَافُ نَفْسٍ عَلَى عَرِ الْإِبَارَةِ
 جَوَاهِرُ أَنْبَاءٍ زَوَاهِرُ وَصَلَةٍ ظَوَاهِرُ أَنْبَاءٍ قَوَاهِرُ صَوْلَةٍ
 وَتَعْرِيفُهَا مِنْ قَامِدِ الْحَرَمِ ظَاهِرًا سَجِيَّةً نَفْسٍ بِالْوُجُودِ سَجِيَّةً
 مَتَانِي مُنَاجَاةٍ مَعَانِي مُبَاهَاةٍ مَعَانِي مُنَاجَاةٍ مَتَانِي قَضِيَّةٍ
 وَتَشْرِيفُهَا مِنْ صَادِقِ الْعَزْمِ بَاطِنًا إِنَابَةً نَفْسٍ بِالشُّهُودِ رَضِيَّةٍ

مخبر

خَافِيَاتِ آيَاتِ غَرَابِ نَزْهَةٍ رَغَائِبِ غَايَاتِ كَلَامِي مَجْدَةٍ
 وَلِلنَّفْسِ مِنْهَا بِالتَّغْلُقِ فِي مَقَامِ الْإِسْلَامِ عَنْ أَحْكَامِهِ الْحَكِيمَةِ
 عَقَائِقُ أَحْكَامِي دَقَائِقُ حِكْمَةٍ خَفَائِقُ أَحْكَامِي رَقَائِقُ بَسْطَةٍ
 وَلِلنَّفْسِ مِنْهَا بِالْخَفُوقِ فِي مَقَامِ الْإِيمَانِ عَنْ أَعْلَامِهِ الْعَلَمِيَّةِ
 صَوَامِعُ أَذْكَارٍ لَوَامِعُ فِكْرٍ جَوَامِعُ أَثَارٍ قَوَامِعُ غَرَّةٍ
 وَلِلنَّفْسِ مِنْهَا بِالتَّخَلُّقِ فِي مَقَامِ الْإِحْسَانِ عَنْ أَنْبَاءِ النَّبَوِيَّةِ
 لَطَائِفُ أَخْبَارٍ وَطَائِفُ مَجْمَعٍ صَفَائِفُ أَخْبَارٍ خَلَائِفُ حُسْبَةٍ
 وَلِلْمَجْمَعِ مِنْ مَبْدَأِ كَانِكَ وَأَنْتَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَزَائِمُ النَّظَرِ
 عُيُوثُ أَيْغَالٍ بُعُوثُ نَزْهَةٍ خُدُوثُ إِيْصَالِي لُبُوثُ كَيْفِيَّةٍ
 فَمَرَجَعُهَا لِلنَّفْسِ فِي عَالِمِ الشَّهَادَةِ الْمُحَدِّثِ مَا لِلنَّفْسِ فِي اجْتِنَابِ
 فَصُولِ عِبَارَاتٍ وَصُورِ تَجَمُّعٍ مَحْصُولِ إِشَارَاتٍ أَصُولِ عَطِيَّةٍ
 وَمَطْلَعُهَا فِي عَالِمِ الْغَيْبِ مَا وَجَدْتُ مِنْ نَعِيمٍ مَتْنِي عَلَى أَشْجِدَاتِ
 بِشَائِرِ أَقْرَارٍ بِصَائِرِ عَيْرَةٍ سَرَائِرِ أَثَارٍ دَخَائِرِ دَعْوَةٍ
 وَمَوْضِعُهَا فِي عَالِمِ الْمَلَكُوتِ مَا خَصَّصْتُ مِنَ الْأَسْرَارِ دُونَ أَشْرَافِي
 مَدَارِسُ نَزِيلٍ مَجَارِسُ عَيْطَةٍ مَعَارِسُ تَوِيلٍ قَوَارِسُ مَنَعَةٍ
 وَمَوْضِعُهَا فِي عَالِمِ الْجَبَرُوتِ مِنْ مَسَارِقِ فَتْحِ لِلصَّابِرِ مِنْهَا
 أَرَايِكُ تَوْجِيدٍ مَدَارِكُ زُلْفَةٍ مَسَالِكُ تَجْدِيدٍ مَلَائِكُ نَصْرَةٍ
 وَمَسْعَى بِالْقَبْضِ فِي كُلِّ عَالِمٍ أَقَاةً نَفْسٍ بِالْإِقَاةِ أَمْرٍ
 قَوَائِدُ الْهَامِ رَوَائِدُ نِعْمَةٍ عَوَائِدُ أَنْعَامٍ مَوَائِدُ نِعْمَةٍ

وَجَرَى مَا تُعْطَى الطَّرِيقَةُ مَا بَرَى عَلَى بَعْضِ مَا مَنَى الْحَقِيقَةُ أَعْطَتْ
 وَلَمْ تَشْعَبْ الصَّدْعُ وَالنَّامَتْ قَطُورٌ شَمَلٌ يَفْرُقُ الْوَصْلَ غَيْرَ مَشْتَبٍ
 وَلَمْ يَبْقَ مَا يَبْنِي وَيُنْشِئُ هُمَى بَيْنَا سِرٌّ وَدَى مَا يُوَدَّى لَوْ جَشَّةٌ
 تَحَقَّقَتْ أَنَا فِي الْحَقِيقَةِ وَاحِدٌ وَأَبْتٌ صَمٌّ الْجَمْعُ مَحْوٌ لَنَشْتَبِ
 فَكُلُّ لِسَانٍ نَاطِرٌ مَسْمُوعٌ بِكَ لِنُطْقٍ وَإِذَا رَاكَ وَسَمِعَ وَبَطْشَةٍ
 فَعَبْنِي نَاجَتْ وَاللِّسَانُ مَشَاهِدٌ وَيَنْطِقُ مِنَ السَّمْعِ وَالْبَدَنِ
 فَسَمِعِي عَنِ خَلْقِي كُلِّ مَا بَدَأَ وَعَبْنِي سَمْعُ أَنْ شَدَّ الْقَوْمُ تَصَبَّتْ
 وَمَنِي عَنْ يَدِكَ لِسَانِي يَدٌ كَمَا بَدَأَ لِسَانِي فِي خَطَائِي وَخَطْبَتِي
 كَذَلِكَ يَدِي عَيْنٌ تَرَى كَمَا تَرَى وَعَبْنِي يَدٌ مَبْسُوطَةٌ عِنْدَ سَطَوِي
 وَسَمِعِي لِسَانِي فِي مَخَاطِبَتِي كَذَا لِسَانِي فِي إِصْغَائِهِ سَمْعٌ مُصَنِّعٌ
 وَلِلَّسَمِّ أَحْكَامٌ أَطْرَادُ الْقِيَاسِ فِي إِتْحَادِ صِفَاتِي أَوْ يَعْكُسُ الْقَضِيَّةُ
 وَمَا فِي عَضْوَحَصٍّ مِنْ دُونَ غَيْرِهِ يَتَعَبَّنِي وَصِفٌ مِثْلُ عَيْنٍ بِصِيرَتِي
 وَمَنِي عَلَى أَفْرَادِهَا كُلِّ ذَرَّةٍ جَوَامِعُ أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ أَجْصَبَتْ
 يَبْجَحِي فَيُصْنَعِي عَنْ شَهْوَدِي مَصْرُفٌ بِمَجْمُوعِهِ فِي الْحَالِ عَزِيدٌ قُدْرَةً
 فَأَنَلُو عُلُومَ الْعَالَمِينَ بِلَفْظَةٍ وَأَجْلُو عَلَى الْعَالَمِينَ بِلَحْظَةٍ
 وَأَسْمَعُ أَصْوَاتَ الدُّعَاءِ وَسَائِرَ اللُّغَاتِ بِوَقْتٍ دُونَ مَقْدَارِ لَحْظَةٍ
 وَأَحْضُرُ مَا قَدْ غَرَّ لِلْعَبْدِ جَمَلَةً وَلَمْ يَرْتِدْ دُطْرُ فِي إِلَيَّ بِغَمْضَةٍ
 وَأَشَقُّ أَرْوَاحَ الْجِنَانِ وَغَرَفْتُ مَا يُصَاحِبُ أَذْيَالِ الرِّيَاحِ بِشَمَةِ
 وَأَسْتَعْرِضُ الْأَفَاقَ حَوِي بِخَطَرَةٍ وَأَحْرِقُ السَّمْعَ الطَّبَاقَ بِخَطْوَةٍ

تتوي
 نسم هذا حشره

اجتهاد نظر اليه شيا اخر
 ثم

واشباح

وَأَشْبَاحُ مَنْ لَمْ يَبْقَ فِيهِمْ بَقِيَّةٌ يَجْمَعِي كَالْأَرْوَاحِ حَفَّتْ حَفَّتْ
 فَمَنْ قَالَ أَوْ مِنْ طَالٍ أَوْ صَالٍ أَمَّا يُمْكِدُ بِإِمْدَادِي لَهُ بِرَفِيقَةٍ
 وَمَا سَارَ فَوْقَ الْمَاءِ أَوْ طَارَ فِي الْهَوَى أَوْ أَفْجَمَ الْبَرَانَ إِلَّا بِمَتْنِي
 وَعَبْنِي مِنْ أَمْدٍ دَنَهُ بِرَفِيقَةٍ تَصْرَفُ عَنْ مَجْمُوعِهِ كَفِيَّةٍ
 وَفِي سَاعَةٍ أَوْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ تَلَا بِمَجْمُوعِهِ جَمْعِي تَلَا الْفَخْرَةَ
 وَمَنِي لَوْ قَامَتْ بِمِيتٍ لَطِيفَةٌ لَرَدَّتْ إِلَيْهِ رُوحُهُ وَاعْبُدْ
 هِيَ النَّفْسُ إِنْ لَقِيتُ هَوَاهَا تَضَاعَفَتْ قُوَاهَا وَأَعْطَتْ فِعْلَهَا كُلَّ ذَرَّةٍ
 فَنَاهَيْكَ جَمْعًا لَا يَفْرُقُ مَسَاجِدِي مَكَانٍ مَغِيبِ أَوْ زَمَانٍ مَوْقِفِ
 بِذَلِكَ عَلَا الطُّوفَانُ نُوحٌ وَقَدْ جَاهِدَ مِنْ جَاهِمٍ قَوْمِهِ فِي السَّفِينَةِ
 وَغَاضَ لَهُ مَا قَاضَ عَنْهُ اسْتِجَابَةً وَجَدَ إِلَى الْجُودِي بِهَا وَاسْتَقَرَّتْ
 وَسَارَ وَمِنْ الرِّيحِ حَتَّى لَسَا طُهُ سُلَيْمَانُ بِالْجَيْشِينَ فَوْقَ السَّيْطَةِ
 وَقَبْلَ أَنْ يَدُودَ الطَّرْفِ أَحْضَرَ مِنْ سَبَإٍ لَهُ عَرْشٌ بِقَيْسٍ بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ
 وَأَحْمَدُ إِبْرَاهِيمَ نَارَعَدَ وَهُوَ وَمِنْ نُورِهِ عَادَتْ لَهُ رَوْضُ حَتَّى
 وَلَمَّا دَعَى الْأَطْيَارَ مِنْ كُلِّ شَاهِقٍ وَفَدَّحَتْ جَانَهُ غَيْرَ عَصِيَّةٍ
 وَمِنْ يَدِهِ مُوسَى عَصَاهُ تَلَفَّتْ مِنَ السَّجَرِ أَهْوَا عَلَى النَّفْسِ شَقَّتْ
 وَمِنْ حَجَرٍ آجَرِي عِيُونًا بِضْرَةً لَهَا دِيْمَا شَقَّتْ وَلِلْبَحْرِ شَقَّتْ
 وَيُوسُفُ إِذَا لَقِيَ الْبَشِيرَ قَبِيصُهُ عَلَى وَجْهِهِ يَعْقُوبُ إِلَيْهِ بَابُهُ
 رَأَاهُ بَعِينَ قَبْلَ مَقْدَرِهِ بِكَأَعْلِيهِ بِهَا شَوْقًا إِلَيْهِ
 وَفِي آلِ إِسْرَائِيلَ مَا يَدُ مِنَ السَّمَاءِ لِعَيْسَى أَنْزَلَتْ ثُمَّ مَدَّتْ

فم والامر بنفسه

لقد كتمت ما دل
 لبرقة

صرف ليقوت بال
 الكره والنون عليه
 للسلاسة

وَمِنْ كَمِهِ أَبْرَأُ مِنْ وَضَّحِ غَدَا شَفَا وَاعَادَ الطِّبْنَ طَبْرًا
 وَسِرًّا نَفْعَاتِ الطَّوَاهِرِ بِاطْنَاغِنِ الْأَذْنِ مَا أَلْقَتْ بِأَذْنِكَ صِغَعِي
 وَجَاءَ بِأَسْرَارِ الْجَمِيعِ مُنْفِضًا عَلَيْنَا لَهُمْ جَمًّا عَلَى حِينِ
 وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا وَقَدْ كَانَ دَاعِيَا بِهِ قَوْمَهُ لِلْحَقِّ عَنْ
 فَعَالِمَاتِهِمْ نَبِيٍّ وَمَرَجَّ عَالِي الْحَقِّ مَتَا قَامَ بِالرُّبُ
 وَغَارِفَاتِهِ وَفَتْنَا الْأَحْمَدِيَّ مِنْ أُولَى الْعَزَمِ مِنْهُمْ أَخَذَ بِالْعَزْمَةِ
 وَمَا كَانَ مِنْهُمْ مَعْرُوفًا صَارَ بَعْدَهُ كَرَامَةً صَدِّيقٍ لَهُ أَوْ خَلِيفَةٍ
 بَعَثَتْهُ اشْتَعَتْ عَنِ الرُّسُلِ الْوَرَى وَأَصْحَابِهِ وَالنَّابِعِينَ الْأَمَّةِ
 كَرَامَاتِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا خَصَّ بِهِ بِمَا خَصَّ بِهِ مِنْ أَرْثِ كُلِّ قَضِيَّةٍ
 فَمِنْ بَصْرَةِ الَّذِينَ خَفِيَ بَعْدَهُ قَتَاكَ أَيْ كَرَامَاتِهِ
 وَسَارِيهِ الْجَاهُ لِلْجَالِ التَّدَا مِنْ عَمْرِو الدَّارِغِيرِ
 وَلَمْ يَشْعَلْ عَشْرُ عَمْرٍ وَزِدِهِ وَقَدْ أَدَارَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ كَأْسَ الْمَنِيَةِ
 وَأَوْضَحَ بِالنَّوِيلِ مَا كَانَ مُشْكَلا عَلَى بَعْلَمِ نَالَهُ بِالْوَصِيَّةِ
 وَسَايَرُهُمْ مِثْلَ الْجُومِ مِنْ أَقْدَى بِأَيْهِمْ مِنْهُ أَهْدَى بِالنَّصِيحَةِ
 وَلِلْأَوْلِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَرَوْهُ أَجْبَأ قُرْبَ لِقُرْبِ الْأَخْوَةِ
 وَقَرَّبَهُمْ مَعْنَى لَهُ كَأَسْتَبْيَا فِيهِ لَهُمْ صُورَةٌ فَاعْجَبَ بِكُشْفِ بَسْتَرَةٍ
 وَأَهْلُ نَلَّةِ الرُّوحِ بِأَسْمَى دَعَا إِلَى سَبِيلِي وَحَجَّوْا الْمَلِكِينَ بِحُجَّتِي
 وَكَلَّمَهُمْ عَنْ سَبْقِ مَعْنَى دَايَرِدِ ائْتَرَنِي أَوْ وَارِدُ مِنْ شَبْرِ بَعْتِي
 وَأَيْ وَانْ كُنْتُ ابْنُ أَدَمَ صُورَةٌ فَلِي فِيهِ مَعْنَى شَاهِدٌ بِأَبْوَتِي

وَنَفْسِي عَنْ حَجَرِ النَّحْلِ بِرُسْدٍ هَاجَلَتْ وَفِي حَجَرِ النَّحْلِ تَرْتَبَتْ
 وَفِي الْمَهْدِ حَزْمِي الْأَنْبِيَاءُ وَفِي عُنَا صِرِي لَوْحِي الْمَحْنُوطِ وَالْفَيْحِ سَوْرَتِي
 وَقَبْلَ فِصَالِي دُونَ تَكْلِيفِ طَاهِرِي خَمَّتْ بِشَرْعِي الْمَوْضِعِي كُلَّ شَرْعَةٍ
 فَهُمْ وَالْأُولَى قَالُوا يَقُولُهُ عَلَى صِرَاطِي لَمْ يَبْعُدْ وَأَمَّا طِي مَشِيَّتِي
 فَمِنْ الدُّعَاةِ السَّابِقِينَ إِلَى مَنِيٍّ وَيُسِّرُ الْأَجِينَ بِبُشْرَتِي
 وَلَا يَحْسِبَنَّ الْأَمْرَ عَنِّي خَارِجًا فَمَا سَادَ إِلَّا إِذَا خَلَّ فِي عِبُودِي
 وَلَوْلَايَ لَمْ يَوْجَدْ وَجُودٌ وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ وَلَمْ يُظْفَرْ عُودٌ بِذِمَّةِ
 فَلَا حِجِّي إِلَّا عَنْ حَيَوِيَّ حَيَوْنَهُ وَطَوْعُ مَرَادِي كُلِّ نَفْسٍ مُرِيدَةٍ
 وَلَا فَايَاكَ إِلَّا لِيَطْلِي مَحْدَتٌ وَلَا نَاطِرٌ إِلَّا بِنَاطِرِ مَقْلَتِي
 وَلَا مَنُصَّتْ إِلَّا لِسَمْعِي سَامِعٌ وَلَا نَاطِرٌ إِلَّا بِأَزْلَى وَشَدَّ حِي
 وَلَا نَاطِقٌ غَيْرِي وَلَا نَاطِرٌ وَلَا سَمِيعٌ سِوَايَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقَةِ
 وَفِي عَالِمِ التَّرَكُّبِ فِي كُلِّ صُورَةٍ ظَهَرَتْ بِمَعْنَى عَنْهُ بِالْجَسَنِ نَبِيٍّ
 وَفِي كُلِّ مَعْنَى لَمْ تَنْتَهَ مَظَاهِرِي تَصَوَّرْتُ لَافِي هَيْئَةٍ هَيْكَلِيَّةِ
 وَفِيمَا تَرَاهُ الرُّوحُ كَشَفْتُ فَرَاسَةً خَفِيَتْ عَنِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى بِدَقَّةِ
 وَفِي رَحْمَتِ الْبَسْطِ كُلِّ رَغْبَةٍ بِهَا انْبَسَطَتْ أَمَالُ أَهْلِ السَّيْطَانِ
 وَفِي رَهْبُوتِ الْقَبْرِ كُلِّ خَشْيَةٍ فِيمَا أَجَلَتْ الْعَيْنُ مِنْ أَجَلَتِ
 وَفِي الْجَمْعِ بِالْوَصْفَيْنِ كُلِّ قَرَّةٍ لِي عَلَى قَرْنِي حَلَالِ الْجَمِيلَةِ
 وَفِي مَشِيَّتِي لَمْ أَزَلْ فِي وَاحِدًا كَمَا كُنْتُ شُهُودِي عَنْ خِلَالِ سَجَّتِي
 وَفِي حَيْثُ لَافِي لَمْ أَزَلْ فِي شَاهِدٍ أَجْمَالِ وَجُودِي لَا نَاطِرٌ مَقْلَةٍ

أزل الصبر

فَإِنْ كُنْتُ مَنِي فَأُخْجِجِي وَأُخْجِجِي فَرَقَ صُدْعِي وَلَا تَجْعَلِي لِحْجِ الطَّبِيعَةِ
 قَدْ وَصَفَهَا الْبَابُ الْهَامُ حِكْمَةً لَا وَهَامُ حَدِّسِ الْحَسَنَ عَنْكَ مِنْ بَيْتِهِ
 وَمِنْ قَائِلٍ بِالنَّسْخِ وَالْمَسْخِ وَاقْعُ بِهِ إِبْرَأْ وَكُنْ عَنْ مَا يَرَاهُ بَعْدَ كَلِمَةٍ
 وَدَعُهُ وَدَعْوَى الْفَسْخِ وَالرَّسْخِ لَا يَنْقُصُ بِهِ أَبَدُ الْوَصْفِ فِي كُلِّ دَوْرَةٍ
 وَضَرْبِي لَكَ الْأَمْثَالَ مَنِي مَنِي عَلَيْكَ بِشَانِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 تَأْتِلُ مَقَامَاتِ السُّرُوجِي وَاعْتَبِرْ تَلَوْنَهُ بِحَدِّ قُبُولِ مَشُورَتِي
 وَتَدْرِي الْبِنَاسَ النَّفْسَ بِالْحَسَنِ بَاطِنًا بِمُظْهِرِهَا فِي كُلِّ شَكْلِ وَصُورَةٍ
 وَفِي قَوْلِهِ إِنْ مَارَ الْفَلْحُ ضَارِبٌ بِهِ مَثَلًا وَالنَّفْسُ غَيْرُ مَجْدَةٍ
 فَكُنْ قُطْنًا وَانْظُرْ بِحَيْثُكَ مُنْصِفًا لِنَفْسِكَ فِي أَفْعَالِكَ الْأَثَرِ
 وَشَاهِدْ إِذَا اسْتَحْيَلْتَ نَفْسَكَ مَا تَرَى بِغَيْرِ مَرَاةٍ فِي الْمِرَاةِ الصَّقِيلَةِ
 أَغْيَرَكَ فِيهَا لَاحَ أَمْ أَنْتَ نَاطِرُ إِلَيْكَ بِهَا عِنْدَ انْعِكَاسِ الْأَشْجَةِ
 وَأَصْغِرْ لِرَجْعِ الصَّوْتِ عِنْدَ انْقِطَاعِهِ إِلَيْكَ بِأَكْثَافِ الْقُصُورِ الْمَشِيدَةِ
 أَهْلُكَ كَانَ مِنْ نَاجَاكَ ثُمَّ سَوَاكَ أَمْ سَمِعْتَ خَطَا بَاعِثُكَ الْمَصُوتِ
 وَقُلِّبَ مَنْ لَكَ إِلَيْكَ عُلُومُهُ وَقَدْ رَكِبَتْ مِنْكَ الْجَوَاسُ بِغَفْوَةٍ
 وَمَا كُنْتَ تَدْرِي قَبْلَ يَوْمِكَ مَا جَرَى بِمَا مَسَكَ أَوْ مَا سَوْفَ يَجْرِي بِغَدْوَةٍ
 فَاصْبِرْ دَاعِلُ بَاخِرٍ مِنْ مَضَى وَإِشْرَارٍ مِنْ بَاقِي مَدِّ لَا يَخْبِرُ
 الْجَحْشُ مِنْ جَارِكَ فِي سِنَةِ الْكُرَى سَوَاكَ بِأَنْوَاعِ الْعُلُومِ الْجَلِيلَةِ
 وَمَا هِيَ إِلَّا النَّفْسُ عِنْدَ اسْتِغَاظِهَا بِعَالِمِهَا عَنْ مُظْهِرِ الْبَشَرِ
 تَحَلَّتْ لَهَا بِالْعَيْنِ فِي شَكْلِ غَالِبٍ هَذَا هَذَا إِلَى فَنَمِ الْمَعَانِي الدَّقِيقَةِ

دَوْنُ اسْمِ فَعْلٍ
بَعْدَ خُذْ قِي

الْكُفْ بِحُكْمِ النَّحْوِ
الشَّيْءُ بِطَبْعِهِ
الْأَصْدَاءُ بِمِرَّةِ الْجَمَلِ
الْمَصُوتُ فِيهِ قِي
الْعَفْوَةُ النَّزِيبَةُ
النَّزِيمَةُ وَادِقُ

الْمَشْدُ
اسْمُ تَقْوَا
كُلْمَةُ
الْمَصْدَرِ
مَشْدُودٌ
كُلْمَةُ
وَالْعِلَالُ
كُلْمَةُ

وَقَدْ طُبِعَتْ فِيهَا الْعُلُومُ وَأُعْلِمَتْ بِأَسْمَائِهَا قَدْ مَا يَوْحِي الْأَبُو
 وَبِالْعِلْمِ مِنْ فَرَقِ السَّوَامَا شَعَّتْ وَلَكِنْ مَا أَمَلْتُ عَلَيْهَا تَمَلَّتْ
 وَلَوْ أَنَّهَا قَبْلَ الْمَنَامِ تَجَرَّدَتْ لَشَاهَدَتْهَا بِمِثْلِ بَعِينِ
 وَتَجَرَّدَتْ هِيَ الْعَادِي أَنْتَ أَوْ لَا تَجَرَّدَتْ هِيَ الْبَادِي الْمَعَادِي فَأَنْتَ
 فَلَا تَكُ مِنْ طَبِيعَتِهِ دُرُوسُهُ حَيْثُ اسْتَقَلَّتْ عَقْلُهُ وَاسْتَقَرَّتْ
 فَمَ وَرَأَى النُّقْلَ عِلْمِيكَ عَنْ مَذَارِكِ غَايَاتِ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ
 تَلْقِيَهُ مَنِي وَعَيَّ أَخَذْتَهُ وَنَفْسِي كَانَتْ مِنْ عَطَاءِ مَهْدِي
 وَلَا تَكُ بِاللَّاهِي عَنْ الْمَوْجُمَةِ فَتَرْكُ الْمَلَاهِي حَيْثُ نَفْسُ مَجْدَةٍ
 وَإِيَّاكَ وَالْأَعْرَاضَ عَنْ كُلِّ صُورَةٍ مُوَهَّهَةٍ أَوْ حَالَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ
 فَطَيْفُ خَيَالِ الظِّلِّ يَهْدِي إِلَيْكَ فِي كُرَى الْهَوَامِ عَنْهُ السَّنَابِرُ شَفَّتْ
 تَرَى صُورَ الْأَشْيَاءِ تَحْلِي عَلَيْكَ مِنْ رَأَى حِجَابِ اللَّيْلِ فِي كُلِّ خَلْعَةٍ
 تَجْتَمِعُ الْأَصْدَادُ فِيهَا لِحْمَةً فَاشْكُ كَالْهَائِدِ وَعَلَى كُلِّ هَيْبَةٍ
 صَوَامِتُ تَبْدِي النُّطْقِ وَهِيَ سَوَاكِ تَجْرُكُ تَهْدِي النُّورَ غَيْرَ صَوِيهِ
 وَتَضْحَكُ أَعْجَابًا كَأَجْدَلِ فَارِحٍ وَتَبْكِي أَنْجَامًا مِثْلَ كُلِّ جَزِينَةٍ
 وَتَشْدُبُ إِنْ أَنْتَ عَلَى سَلْبِ نَعْمَةٍ وَتَطْرِبُ إِنْ غَمَّتْ عَلَى طَبِيعَةٍ
 تَرَى الطَّبِيرَ فِي الْأَعْضَانِ يَطْرِبُ مِمَّهَا يَتَغَرَّدُ الْجَانُ لَدَيْكَ شَيْبَةٍ
 وَتَعْبُ مِنْ أَصْوَانِهَا بِالْعَارِهَا وَقَدْ أَعْرَبَتْ عَنْ السِّنِّ الْعَجَبَةِ
 وَفِي الْبَرِّ تَسْرِي الْعَيْسُ تَحْرِقُ الْفَلَاوُ فِي الْبَحْرِ تَجْرِي الشُّقْنُ وَتَنْطَلِجُ
 وَتَنْطَرُ لِلْحَيْثُ فِي الْبَحْرِ مَرَّةً وَفِي الْبَرِّ آخَرَى فِي جُمُوعٍ كَبِيرَةٍ

مَرَّةً أَوْ ثَلَاثَةً
أَوْ ذَهَبَ قِي
السَّيَّارَةُ بِالسَّيْرِ
كُلْمَةُ وَالدَّخْلُ
الْأَسْمَاءُ وَالْمَطْعُ
سَيَّارَةُ
أَصْوَرُ دَقْرُ
فَارِحُ اسْمُ فَعْلٍ
الْقُرْبَى
تَحْلِي الْمِرَاةَ
وَالْعِلَالُ
سَلْبُ الْمَتَاعِ
وَالْعِلَالُ
الطَّبِيرُ وَالدَّخْلُ
وَالْعِلَالُ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

لَبَّاسُهُمْ نَسَجَ الْجَدِيدَ لِبَاسُهُمْ وَهُمْ فِي حَيٍّ حَدِي ظِيٍّ وَأَسِنَّةٍ
فَأَحْنَادُ جَلِيشِ السَّرْمَايِينَ فَارِسٍ عَلَى فَرَسٍ أَوْ رَا حِلْ رَتْ رُ جَلَةٍ
وَأَكَادُ جَلِيشِ الْحَجَرِ مَا يَنْ رَاكِ مَطَامِرِكِ أَوْ صَاعِدِ مِنْ صَعْدَةٍ
فَمِنْ ضَارِبٍ بِالْبَيْضِ فَتَكَ وَطَاعِينَ بِسْمِ الْفَيْئَا الْعَسَالَةِ السَّمِيرِيَّةِ
تَرَى دَامُغِيرًا أَبَادًا لِنَفْسِهِ وَذَائِبُولِي كَسِيرًا نَحْتِ ذَلِ الْهَرِيمَةِ
وَتَشْهَدُ نَصَبُ الْمُخْبِقِ وَرَمِيهِ لَهْذَمِ الصِّيَاصِي وَالْحُصُونِ الْمُنِيْعَةِ
وَتَشْهَدُ أَشْبَاحًا تَرَايَ بِأَنْفُسٍ مُجَرَّدَةٍ فِي أَرْضِهَا مُسْتَحْتَجَّةِ
تَبَايُنِ النَّاسِ الْأَنْشُ صُورَةَ لِبَسِهَا لَوْجَشْنَهَا وَالْحُرِّ غَيْرًا نَيْسَةِ
وَتَطْرُجُ فِي النَّهْرِ الشَّبَاكِ فَتُخْرِجُ السَّمَاءَ يَدَ الصِّيَادِ مِنْهَا بَشْرَةً
وَيَجْنَاكَ بِالْأَشْرَاكِ نَاصِبًا عَلَى وَقُوعِ خِمَاصِ الطَّيْرِ فِيهَا حُجَّةِ
وَيَكْسِرُ سَفْنُ الْيَمِّ ضَارِي دَوَابِهِ وَيَطْفِرُ أَسَادُ الشَّرِّ بِالْفَرَنْسَةِ
وَيَضْطَادُ بَعْضُ الطَّيْرِ بَعْضًا مِنَ الْفَضَا وَيَقْضُ بَعْضُ الْوَحْشِ بَعْضًا بِفَرَةٍ
وَنَحْمٍ مِنْهَا مَا خَطَبَتْ ذِكْرَهُ وَلَمْ أَعْمِدِ إِلَّا عَلَى خَيْرِ مُلْكَةٍ
وَفِي الزَّمَنِ الْقَرْدِ اعْتَبِرْ نَلَقَ كَلَامِ الْكَ لَا فِي مَدَّةٍ مُسْتَطِيلَةٍ
وَكُلُّ الَّذِي شَاهَدْتَهُ فِعْلًا وَاحِدٌ مُفْرَدُهُ لَكِنْ حُجِّبَ الْأَكْنَةُ
إِذَا مَا أَزَالَ السُّتْرَ لَمْ تَرِ غَيْرَهُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَشْكَالُ أَشْكَالِ رَبِيَّةِ
وَحَقَّقْتُ عِنْدَ الْكُشْفِ أَنَّ نُورَهُ اهْتَدَيْتُ إِلَى أَعْمَالِهِ فِي الدُّجَى
كَذَا كُنْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنِي مُسِيلًا حِجَابِ النَّاسِ النَّفْسِ فِي نُورِ ظُلْمَةٍ
لَا ظَهَرَ إِلَّا تَدْرِجٌ بِالْحُسْنِ مُوَسِّلًا لَهَا فِي ابْتِدَاعِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

سعدى حشر الوحش
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

الكن تتران جمع
الكنه

لن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

قَرَنْتُ لِحْدِي هَزْلَ ذَاكَ مُقَرَّبًا لِفَهْمِكَ غَايَاتِ الْمَرَامِي الْبَعِيدِ
وَيَجْمَعُنَا فِي الْمَظْهَرِ تَشَابُهُ وَلَيْسَتْ لِحَالِي حَالَةٌ شَبِيهَةٌ
فَأَشْكَالُهُ كَانَتْ مَظَاهِرَ دَانِهِ بِسَرِّ تَلَاثَتْ أَدْخَلِي وَوَلَّتْ
وَكَانَتْ لَهُ بِالْفِعْلِ نَفْسِي شَبِيهَةً وَحَسْبِيَ كَالْأَشْكَالِ وَاللِّبْسِ سُرِّي
فَلَمَّا رَفَعْتُ السُّرْعَى كَرَفَعَهُ حَيْثُ بَدَتْ لِي النَّفْسُ مِنْ غَيْرِ حُجَّةِ
قُلْتُ غَلَامُ النَّفْسِ بَيْنَ أَقَامَتِي الْجِدَارِ أَحْكَامٍ وَخَرَقَ سَفِينِهِ
وَعُدْتُ بِأَمْدٍ أَدَى عَلَى كُلِّ عَالِمٍ عَلَى حَسَبِ الْأَفْعَالِ فِي كُلِّ فَعْلَةٍ
وَلَوْ لَا اجْتِمَاعِي بِالْصِفَاتِ لَأَحْرَقْتُ مَظَاهِرَ دَانِي مِنْ سَنَا سَجَّتِي
وَالسَّنَةِ الْأَكْوَانِ إِنْ كُنْتُ وَأَعْيَا شُهُودُ تَوْحِيدِي حَالٍ فَصِيحَةٍ
وَجَاءَ حَدِيثُ بَاخْدِي ثَابِتٌ رَوَائِيهِ فِي الثَّقَلِ غَيْرُ ضَعِيفَةٍ
مُسْتَرْجَبُ الْجَوْنِ بَعْدَ تَقَرُّبِ إِلَيْهِ بِفَعْلٍ أَوْ أَدَاءٍ فَرِيضَةٍ
وَمَوْضِعُ تَبِيهِ الْإِشَارَةِ ظَاهِرٌ بَكْتُ لَهُ سَمْعًا كُنُوزُ الظَّهِيرَةِ
تَسَبَّبَتْ فِي التَّوْحِيدِ حَتَّى وَجَدْتُهُ وَرَابِطَةَ التَّوْحِيدِ أَحَدِي قَبْلِي
وَجَرَدَتْ نَفْسِي عَنْهَا فَنُوحِدَتْ وَلَمْ تَكُ يَوْمَافِطٍ غَيْرَ وَحِيدَةٍ
وَحُضَّتْ بِحَارَ الْجَمْعِ بَلْ غَضِبَتْ عَلَى الْفِرَادِي فَاسْتَخْرَجَتْ كُلَّ يَتِيمَةٍ
لَا سَمْعَ أَفْعَالِي بِسَمْعِ بَصِيرَةٍ وَأَشْهَدُ أَقْوَالِي بِعَيْنِ سَمِيعَةٍ
فَإِنْ نَاجَى فِي الْأَيْكِ الْهَزَارُ وَغَرَدَتْ جَوَابًا لَهُ الْأَطْيَارُ فِي كُلِّ دَوْدَةٍ
وَأَطْرَبَ بِالْمَرْمَارِ مُصِيبَةً عَلَى مَنَاسِبِهِ الْأَوْتَارِ مِنْ يَدِ قَيْنَةٍ
وَعَنَّتْ مِنَ الْأَشْعَارِ مَارِقٌ فَارْتَقَتْ لِسِدِّ رِثَائِي الْأَسْرَارِ فِي كُلِّ سِدْرَةٍ

الايك الشجر الملتف
القينة الائمة المغنيت

انجمن

هَلْ نَارُ لَيْلِي بَدَتْ لَيْلًا بَدَتْ سَلَامٌ مِنْ بَارِقِ لَاحٍ فِي الزَّوْرَاءِ بِالْعَلَمِ
 أَرْوَاهُ نَعْمَانُ هَلْ لَيْسَتْ شَجَرًا وَمَاءُ وَجَرَةٍ هَلْ نَهَكَتْ بِفَرْجٍ
 يَا سَابِقَ الطَّعْنِ بِطَوَى الْبَيْدِ مَعْشَقَ طَيِّ السَّجَلِ بَنَاتِ الشَّحْرِ مِنْ أَضْ
 نَارُ مَصْدَفِ الْوَجْهِ الْمَفَارِهُ الْعَنْتِ هُوَ الْمَرْبُوتُ فِي الشَّحْرِ هُمُ الْبَيْدُ فِي الشَّحْرِ هُمُ الْبَيْدُ فِي الشَّحْرِ

يَا رَعَى اللَّهِ يَوْمَنَا بِالْمُصَلَّى حَيْثُ نَدْعِي إِلَى سَبِيلِ الرِّشَا
وَقَابِ الرِّكَابِ بَيْنَ الْعَلَمَيْنِ سِرَاعًا لِلْمَارِ مِنْ عَوَادِ
وَسَقَى جَمْعًا يَجْمَعُ مِلَّةً وَلَوِيْلَاتِ الْخَيْفِ صَوَّبَ عَمَّا
مَنْ مَنَى مَا لَا وَجْهَ مَالٍ فَمَنَى مِنِّي وَأَبْصَى مُرَادِ
يَا أَهْبِلِ الْجَارِ أَنْ حَكَمَ الدَّهْرُ بَيْنَ قَضَائِهِمْ إِرَادِ
فَعَرَايَ الْقَدِيمِ فَيَكْمُرُ عَرَايَ وَوِدَادِي كَمَا عَهْدُ تَمُودَادِ
قَدْ سَكَنْتُمْ مِنَ الْفَوَادِ سُودَاءَهُ وَمِنْ ثِقَلِي سِوَا السُّوَا
يَا سَمِيرِي رُوحَ مَلَكَةٍ رُوحِي شَادِيًا أَنْ رَغَبْتَ فِي اسْعَادِ
فَذَاهَا سَرْمِي وَطَبِي تَرَاهَا وَسَبِيلِ السَّبِيلِ وَرَدِي زَادِي
كَانَ فِيهَا الْإِنْسِي وَمَعْرَاجُ قَدْسِي وَمَقَامِي الْمَقَامُ وَالْفَتْحُ بَادِي
نَقَلْتَنِي عَنْهَا الْخَطُوطَ فَحَدَّثْتُ وَارْدَاتِي وَلَمْ تَدْرُ مَا وَرَادِي
آه لَوْ يَسْمَحُ الزَّمَانُ بَعُودِي فَعَسَى أَنْ تَعُودَ لِي أَعْيَادِ
فَسَمَاءُ بِالْجُطِيمِ وَالرُّكْنِ وَالْأَشْتَارِ وَالرُّوَيْنِ مَشْعَى الْعِبَادِ
وِظْلَالِ الْجَنَابِ وَالْجُزْ وَالْمِيزَابِ وَالْمُسْتَجَابِ لِلْقَضَا
مَا شَمَمْتُ الْبَشَامَ إِلَّا وَاهْدَى لِفَوَادِي تَحِيَّةً مِنْ سَعَا

وَقَالَ نُوْرُ اللَّهِ حُرْمَه

هُوَ الْجُتْ فَاسْلَمْ بِالْجَسَامَا الْهُوِي سَهْلًا فَمَا اخْتَارَهُ مَضْنِي بِهِ وَلَهُ عَقْلُ
وَعِشْ خَالِيًا فَالْحُبُّ رَاحَتُهُ عَنَّا قَاوِلُهُ شَقْمٌ وَآخِرُهُ قَسْلُ
وَلَكِنْ لَدَيْ الْمَوْتِ فِيهِ صِنَاءَةٌ جُودَةٍ لِمَنْ أَهْوَى عَلَيْهِ الْفَضْلُ

المثلث المثلث المثلث

سيرة الصالحين في السيرة

سيرة الصالحين في السيرة

سيرة الصالحين في السيرة

سيرة الصالحين في السيرة

نصائح

تَصَحُّنَكَ عِلْمًا بِالْهُوِي وَالَّذِي أَرَى مُخَالَفَتِي فَأَخَّرَ لِنَفْسِكَ مَا خَلَوْ
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَخِي سَعِيدًا فَمِتْ بِهِ شَهِيدًا أَوْ لَا فَالْغَرَامُ لَهُ أَهْلُ
فَمَنْ لَمْ يَمُتْ فِي حَيْثُ لَمْ يَعِشْ بِهِ وَذَوْنِ اجْتِنَاءِ الْخَلِّ مَا جَنَّتِ الْخَلِّ
تَمَسَّكَ بِأَذْيَالِ الْهُوِي وَاخْلَعْ الْجِيَا وَخَلَّ سَبِيلَ النَّاسِكِينَ وَأَنْ جَلَوْ
وَقُلْ لِقَبِيلِ الْحُبِّ وَفِيَتْ حَقَّةً وَلِلدَّعَى هَيْهَاتَ مَا الْجَلِّ الْجَلِّ
تَعَرَّضْ قَوْمٌ لِلْغَرَامِ وَأَعْرَضُوا بِجَانِبِهِمْ عَنْ صَحَّتِي فِيهِ وَاعْتَسَلُوا
رَضُوا بِالْأَمَانِي وَابْتَلَوْا بِخَطُوطِهِمْ وَخَاضُوا بِجَارِ الْحُبِّ دَعْوِي فَمَا ابْتَلَوْا
فَهَمُّ فِي الشَّرِّ لَمْ يَرْحُوا مِنْ بَكَائِهِمْ وَمَا طَعُوا فِي السَّيْرِ عَنْهُ وَقَدْ كَلَّوْا
وَعَنْ مَذْهَبِي لَمَّا اسْتَجَبُوا الْعَمِي عَلَى الْهَدْيِ حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ضَلُّوْا
أَجِبَهُ قَلْبِي وَالْحَبَّةُ شَافِعِي لَدَيْكُمْ إِذَا شِئْتُمْ بِهَا اتَّصَلُ الْجَنَلُ
عَسَى عَطْفُهُ مِنْكُمْ عَلَى بَنَظَرَةٍ فَقَدْ بَعَثَ بَنِي وَيَنْكُمُ الرُّسُلُ
أَجْبَانِي أَنْتُمْ أَحْسَنُ الدَّهْرِ أَمَّا سِي فُكُونُوا كَمَا شِئْتُمْ أَنَا ذَلِكَ الْخَلِّ
إِذَا كَانَ خَطِي الْهَجْرُ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُنْ بَعَادُ فَذَلِكَ الْهَجْرُ عِنْدِي هُوَ الْوَصْلُ
وَمَا الصَّدُّ إِلَّا الْوَدُّ مَا لَمْ يَكُنْ قَلْبٌ وَأَصْعَبُ شَيْءٍ غَيْرَ اغْرَاضِكُمْ سَهْلُ
وَتَعَذُّبِكُمْ عَذْبٌ لَدَيَّ وَجُورُكُمْ عَلَيَّ مَا يَقْضِي الْهُوِي لَكُمْ عَذْلُ
وَصَبْرِي صَبْرُكُمْ وَعَلَيْكُمْ أَرَى أَبَدًا عِنْدِي مَرَارَتُهُ تَجَلُّوْ
أَخَذْتُ فَوَادِي وَهُوَ يَقْضِي فَمَا الَّذِي يُضَرُّكُمْ لَوْ كَانَ عِنْدَكُمْ كُلُّ
نَافِثَةٍ فَغَيْرِ الدَّمْعِ لَمْ أَرَوْا قِيَّاسُ وَيُزْفَرُ مِنْ حَرَارِ الْجُودِي تَعَلُّوْ
فَسَهْلِي خِي جَفَوْنِي مَحَلَّتْ وَنُومِي بِهَامِيَّتِ وَدَمْعِي لَهُ غَسْلُ

المثلث المثلث المثلث

سيرة الصالحين في السيرة

١٢٣٤٥٦٧٨٩

ان في الحق والظلم
فمن لا يصدق
هو الذي
الحق
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي

شَم
قَمْ
زَمْ
جَمْ

الاسم
الذرا
يتم
اصغر
الموسى
قلب
في الماد
ولا

فانفس ولاكرم وادم اب وخر ولا نفس واماها

فم بضم التاء وضم
العين اسم
الدرج
الدرج

مواضع
التي

منه صفات صف
منه صفات صف
منه صفات صف

أَسْعِدْ أَحْيَ وَغْنِي حَيْدِي بِهِ وَأَنْتَ عَلَى سَمْعِي خَلَاهُ وَشَتَفِ
لَا أَرَى بَعِيْنَ السَّمْعِ شَاهِدَ حُسْنِهِ مَعْنَى فَاتَّخِذْنِي بِكَ إِيَّاكَ وَشَرِّفْ
يَا أَجْتَ سَعْدٍ مِنْ حَبِيْبِي حَتَّى بِرِسَالَةٍ أَذِيْنَهَا بِتَلَطُّفِ
تَسْمِعْتُ مَا لَمْ تَسْمَعْ وَنَظَرْتُ مَا لَمْ تَنْظُرْ وَعَرَفْتُ مَا لَمْ أَعْرِفْ
إِنْ زَارَ نَوْمًا يَا حَسَايَ تَقْطَعِي كَلْفًا بِهِ أَوْ سَارَ يَا عَيْنُ أَذْرِفِ
مَا لِلنَّوْمِ ذَنْبٌ وَمَنْ أَهْوَى مَعِ أَنْ غَابَ عَنْ إِنْسَانٍ عَيْنِي فَهَوَى

وقال سبحانه الله

كَأَنَّهُ دَلَالَةٌ فَانْتَ أَهْلُ لَدَا كَأَنَّهُ حَكْمٌ فَالْحُسْنُ قَدْ أُعْطِيَ
وَلَكِ الْأَمْرُ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ فَعَلَا الْجَمَالَ قَدْ وَلَا
وَنَلَا فِي أَنْ كَانَ فِيهِ ابْتِلَاءٌ فِي بَيْتِكَ عَجَلِيهِ جُعِلَتْ قَدَا
وَمَا شَتَّتْ فِي هَوَاكَ أَخْبَرْنِي فَأَخْبَارِي مَا كَانَ فِيهِ رِضَا
فَعَلَى كُلِّ حَالَةٍ أَنْتَ مَنِي فِي أَوَّلِي إِذْ لَمْ أَكُنْ لَوْ لَا
وَكُنَّا فِي عَزَائِكَ ذَلِي وَخُصُوعِي وَلَسْتُ مِنْ أَكْهَا
وَإِذَا مَا إِلَيْكَ بِالْوَصْلِ عَزَّتْ نِسْبَتِي عِزٌّ وَصَحٌّ وَلَا تَكُنْ
فَأَنْهَائِي بِالْحُبِّ حَسْبِي وَإِنِّي بَيْنَ قَوْمِي أَعْدٌ مِنْ قَتَلَا
لَكَ فِي الْحَيِّ هَالِكٌ بِكَ حَيٌّ فِي سَبِيلِ الْهَوَى اسْتَلَذَّ الْهَلَاكَ
عَبْدُ رِقٍّ مَارِقٌ يَوْمًا لِعَيْنٍ لَوْ خَلَّتْ عَنْهُ مَا يَخْلَا
يَحَالُ حُجْنُهُ حَلَالٌ هَامٌ وَاسْتَعْدَّتْ الْعَذَابَ هَا
وَإِذَا مَا مِنْ الرِّجَامِ إِذْ تَأْكُفُ عَنْهُ خَوْفُ الْحَيِّ أَقْصَا

منه صفات صف
منه صفات صف
منه صفات صف

منه صفات صف
منه صفات صف
منه صفات صف

يَا قَدْ أَمَرَعَهُ جِنُّ نَعْشَاكَ يَا حَجَامَ رَهْبَةٍ تَحْشَا
ذَابَ قَلْبِي فَأَذْنُ لَكَ تَمَنَّاكَ وَفِيهِ بَقِيَّةُ لِرَحَا
أَوْ مَرُّ الْغَضِّ أَنْ يَمُرَّ بِحَفْنِي وَكَأَنِّي بِهِ مُطْبِعًا عَصَا
نَعْسِي فِي الْمَنَامِ يَعْرِضُ لِي الْوَهْمُ فَيُوحِي سِرًّا إِلَى سِرِّ
وَإِذَا لَمْ تَنْعَشْ بِرُوحِ الْمَنَى رَمَقِي وَأَفْضَى قَنَائِي بَقَا
وَحَمَتِ سَنَةُ الْهَوَى سِنَهُ الْغَضِّ حَمُونِي وَحَرَمَتِ لَقِيَا
أَنْبَقُ فِي مَقْلَةٍ لَعَلِّي يَوْمًا قَبْلَ مَوْتِي أَرَى بِهَا مَنْ رَأَى
أَيُّنَ مِنْ هَبِيَّاتٍ مَارَمْتُ بِلَا أَيْنَ لِعَيْنِي بِالْحَفْنِ لَمْ تَرَ
فَنَشِيرِي لَوْجَاءَ مَنِكَ بِعُطْفٍ وَوُجُودِي فِي بَقْضِي قَلْبُهَا
قَدْ كُنْتُ مَاجِرِي دِمَا مِنْ حَفُونِ بَيْتِكَ تَرَحُّيْ قَلْبِي جَرِي مَا كُنَّا
فَاجِرٍ مِنْ فَلَاحٍ فَبِكَ مَعْنَى قَبْلُ أَنْ يَعْرِفَ الْهَوَى بِهِوَ
هَبْلُكَ أَنْ اللَّاحِي نَاهٍ يَجْهَلُ عَنْكَ قَلْبٌ عَنْ وَصْلِهِ مِنْهَا
وَإِلَى عَشْفِكَ الْجَمَالَ دَعَاهُ فَا لِي هَجْرِهِ يَزِي مِنْ دَعَا
أَتَرَى مِنْ أَفْنَاكَ بِالْصِدْقِ عَيْنِي وَغَيْرِي بِالْوَدِّ مَا أَفْنَا
يَا نَكْسَارِي بِذَلَّتِي خُصُوعِي بِإِفْتِقَارِي بِغَافَتِي بَغَا
لَا تَكُنِي لِي قُوَى جِلْدِي خَانٍ فَكُنْ أَصْبَحْتُ مِنْ ضَعْفَا
كُنْتُ جَحْمُوكَ وَكَانَ لِي بَعْضُ صَبْرٍ أَحْسَنَ اللَّهُ فِي أَصْطِبَارِي
شَنَّعَ الرِّجْمُونَ عَنْكَ بِخَيْرِي وَأَشَاعُوا أَنِّي سَلَوْتُ هَوَا

منه صفات صف
منه صفات صف
منه صفات صف

منه صفات صف
منه صفات صف
منه صفات صف

وَالْحُجَّ إِنِ اجْرَمْتُ لَبِيتُ بِاسْمِهَا وَعَنْهَا ارَى الْإِنْسَانَ فَطَرَصِيَامِي
وَسَانِي بِشَانِي مُعَرَّبٌ وَمَجْرِي جَرِي وَانْخَالِي مُعَرَّبٌ بِهَيَامِي
أَرْوَحُ بِقَلْبِي بِالصَّبَابَةِ هَائِمٌ وَأَعْدُ بِطَرَفِ الْكَأَةِ هَائِمٌ
فَقَلْبِي وَطَرَفِي دَايِعْنِي جَمَاهُا مَعْنِي وَدَايِعْنِي بِلِينِ قَوَا
وَنَوِي مَقْنُودٌ وَصَحِي لَكَ الْبَقَا وَشَهْدِي مَوْجُودٌ وَشَوْفِي نَيْامِي
وَعَقْدِي وَعَهْدِي لَمْ يَحُلْ وَلَمْ يَحُلْ وَوَجْدِي وَجْدِي وَالْغَرَامِي
يَشْفِي عَلَى الْأَسْرَارِ جَنِي مِنَ الضَّائِفِ عُدُو بِهَا مَعْنِي خَوْلَ عِطَامِي
طَرَحَ جَوِي جَبَّ جَرَحَ جَوَانِحَ قَرِيحَ جَفُونِ بَالِبٍ وَامْرَدَوَا
صَرِيحَ هَوِي جَارِيٍّ مِنْ لَطْفِي الْهَوَى سَحِيرًا فَانْقَاسَ النِّسِيمِ لَمَامِي
صَحِيحَ عِلِيلٍ فَاطْلُبُونِي مِنَ الضَّائِفِ فِيهَا كَمَا شَاءَ الْهَوَى مَقَامِي
وَلَمْ أَدْرِ مَنْ يَدْرِي مَكَانِي سِوَى الْهَوَى وَكَيْفَ أَسْرَارِي وَنَجْمِي
وَلَمْ يَتَّقِ مِنْ الْجَبِّ غَيْرَ كَأَبَةٍ وَحُزْنٍ وَتَبَرُّحٍ وَفَرْطِ سَقَامِي
وَأَمَّا غَرَامِي وَاضْطِرَارِي وَسَلَوْنِي فَلَمْ يَتَّقِ مِنْ غَيْرِ أَسَامِي
لَيْتَ خَلِيٍّ مِنْ هَوَايَ نَفْسِهِ سَلِيمًا وَيَانَفْسِ إِذْ هِيَ لَسَلَامِي
وَقَالَ اسْلُ عَنْهَا لَا يَمِي وَهُوَ مَغْرَمٌ يَلُومِي فِيهَا قُلْتُ فَاسْأَلُ مَلَامِي
مَنْ أَهْدَى هَبَاتٍ لَوُزْمَتِ سَلَوَةٌ وَبَنِي يَقْتَدِي فِي الْحَبِّ كُلِّ أَمَامِي
وَفِي كُلِّ عَضْوِي كُلِّ صَبَابَةٍ إِلَيْهَا وَسَوْقٌ جَادِبٌ بِرَمَامِي
تَنَبَّأْتُ فَلَنَا كُلُّ عَطْفٍ تَهْزُهُ قَضِيبٌ نَقَاتَعُلُوهُ بَدْرُ تَمَامِي
وَفِي كُلِّ عَضْوِيهِ كُلِّ حَسَابَةٍ إِذَا مَارَمْتُ وَقَعَ لِكُلِّ سَهَامِي

[illegible]

عنه القوم
انهم الاكلان
يعطون او يوفون
لدار النصارى
الطعن او يوفون
والادوية
والرقيقين
خلف
لما في
الانجيل
من
بعض
الاولاد
والاولاد

[illegible]

فَلَوْ بَسَطْتُ جَنِي رَأَتْ كُلَّ جَوْهَرٍ بِكُلِّ فَلَاحٍ فِيهِ كُلُّ غَرَا
وَفِي وَصَلَهَا غَامُ لَدَى كُلِّ حُطَّةٍ وَسَاعَهُ هَمَّانٌ عَلَى كَعَا
وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عِشَاءً وَضَمْنَا سَوَاءَ سَبِيلٍ دَارَهَا وَخِيَا
وَمِلْنَا كَذَّاسِيَاءَ عَنِ الْحَيِّ حَيْثُ لَا رَقِيبَ وَلَا وَائِشَ يَزُورُ كَلَامِ
فَرَشْتُ لَهَا خَدَّيْ وَطَاءَ عَلَى الرُّبَى فَقَالَتْ لَكَ الشُّرَى بِشَرِّ لَيْلَى
فَمَا سَجَّتَ نَفْسِي بِذَلِكَ غَيْرَةً عَلَى صَوْنِهَا مَنَى لِعِزِّ مَنَى
وَبَيْنَا كَمَا شَاءَ اقْتِرَاجِي عَلَى الْمَنَى ارْكِ الْمَلِكَ مَلِكِي وَالزَّمَانَ عَلَامِي
وهذه القصيدة التي تقدم ذكر ترجمتها في عنوان الديوان
وَأَنَّ الْمَطْلَعُ وَهُوَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ لَشَيْخِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا نَأْتِي
بَعْدَهُ دَلِيلُهُ عَلَيْهِ فِي شَهْرِ ربيع الأول سنة ثلث وثلثين وسبع مائة
أَبْرُقُ بِدَائِمِ جَانِبِ الْغُورِ لَا مَعِ أَمْرًا تَفْعَتُ عَنْ وَجْهِ لَيْلَى الْبَرَا قَعُ
نَعَمَ اسْفَرْتُ لَيْلَى فصارَ يُوْجِهُهَا نَهَارُهُ نُورُ الْحَاسِنِ سَا طَعُ
وَلَمَّا حَلَّتْ لِلْقُلُوبِ تَرَا جَمْتُ عَلَى حُسْنِهَا لِلْعَاشِقِينَ مَطَا
يَطْلَعُهَا تَعْنُو الْبَدُورُ وَوَجْهَهَا لَهُ تَشْهُدُ الْأَمَارُ وَهِيَ طَوَا
جَمْعَتِ الْأَهْوَاءُ فِيهَا وَحُسْنُهَا يَدْعُو لَأَنْوَاعِ الْحَاسِنِ جَامِعُ
سَكَرْتُ بِخَمْرِ الْحُبِّ فِي جَانِ حُبِّهَا وَفِي خَمْرِهِ لِلْعَاشِقِينَ مَنَا فَعُ
تَوَاضَعْتُ دَلَاوًا خِفَا صَالِعِزَّهَا فَشَرَفٌ قَدْ رَى فِي هَوَاهَا التَّوَاضَعُ
فَإِنْ صِرْتُ تَحْمُوضُ الْجَنَابِ فَحُبُّهَا لَقَدْ رَمَقَايَ فِي الْمَحَبَّةِ رَا فَعُ
وَأَنْ قَسَمْتُ لِي أَنْ أَعِيشَ مِمَّا فَشَوْنِي لَهَا بَيْنَ الْحَيِّينِ شَا بَعُ

فقد سبيل علي
صفتي التفت
حذف الفتح منه
الاداري وما عطف
موجي امي ضمنا
مستفان الاداري
اصلة باب اضافته
الوصف اسبلا
وهو اصل مصدر
في ان تقع على
المتن

۱۰۰
۱۰۱
۱۰۲
۱۰۳
۱۰۴
۱۰۵
۱۰۶
۱۰۷
۱۰۸
۱۰۹
۱۱۰
۱۱۱
۱۱۲
۱۱۳
۱۱۴
۱۱۵
۱۱۶
۱۱۷
۱۱۸
۱۱۹
۱۲۰
۱۲۱
۱۲۲
۱۲۳
۱۲۴
۱۲۵
۱۲۶
۱۲۷
۱۲۸
۱۲۹
۱۳۰
۱۳۱
۱۳۲
۱۳۳
۱۳۴
۱۳۵
۱۳۶
۱۳۷
۱۳۸
۱۳۹
۱۴۰
۱۴۱
۱۴۲
۱۴۳
۱۴۴
۱۴۵
۱۴۶
۱۴۷
۱۴۸
۱۴۹
۱۵۰
۱۵۱
۱۵۲
۱۵۳
۱۵۴
۱۵۵
۱۵۶
۱۵۷
۱۵۸
۱۵۹
۱۶۰
۱۶۱
۱۶۲
۱۶۳
۱۶۴
۱۶۵
۱۶۶
۱۶۷
۱۶۸
۱۶۹
۱۷۰
۱۷۱
۱۷۲
۱۷۳
۱۷۴
۱۷۵
۱۷۶
۱۷۷
۱۷۸
۱۷۹
۱۸۰
۱۸۱
۱۸۲
۱۸۳
۱۸۴
۱۸۵
۱۸۶
۱۸۷
۱۸۸
۱۸۹
۱۹۰
۱۹۱
۱۹۲
۱۹۳
۱۹۴
۱۹۵
۱۹۶
۱۹۷
۱۹۸
۱۹۹
۲۰۰
۲۰۱
۲۰۲
۲۰۳
۲۰۴
۲۰۵
۲۰۶
۲۰۷
۲۰۸
۲۰۹
۲۱۰
۲۱۱
۲۱۲
۲۱۳
۲۱۴
۲۱۵
۲۱۶
۲۱۷
۲۱۸
۲۱۹
۲۲۰
۲۲۱
۲۲۲
۲۲۳
۲۲۴
۲۲۵
۲۲۶
۲۲۷
۲۲۸
۲۲۹
۲۳۰
۲۳۱
۲۳۲
۲۳۳
۲۳۴
۲۳۵
۲۳۶
۲۳۷
۲۳۸
۲۳۹
۲۴۰
۲۴۱
۲۴۲
۲۴۳
۲۴۴
۲۴۵
۲۴۶
۲۴۷
۲۴۸
۲۴۹
۲۵۰
۲۵۱
۲۵۲
۲۵۳
۲۵۴
۲۵۵
۲۵۶
۲۵۷
۲۵۸
۲۵۹
۲۶۰
۲۶۱
۲۶۲
۲۶۳
۲۶۴
۲۶۵
۲۶۶
۲۶۷
۲۶۸
۲۶۹
۲۷۰
۲۷۱
۲۷۲
۲۷۳
۲۷۴
۲۷۵
۲۷۶
۲۷۷
۲۷۸
۲۷۹
۲۸۰
۲۸۱
۲۸۲
۲۸۳
۲۸۴
۲۸۵
۲۸۶
۲۸۷
۲۸۸
۲۸۹
۲۹۰
۲۹۱
۲۹۲
۲۹۳
۲۹۴
۲۹۵
۲۹۶
۲۹۷
۲۹۸
۲۹۹
۳۰۰
۳۰۱
۳۰۲
۳۰۳
۳۰۴
۳۰۵
۳۰۶
۳۰۷
۳۰۸
۳۰۹
۳۱۰
۳۱۱
۳۱۲
۳۱۳
۳۱۴
۳۱۵
۳۱۶
۳۱۷
۳۱۸
۳۱۹
۳۲۰
۳۲۱
۳۲۲
۳۲۳
۳۲۴
۳۲۵
۳۲۶
۳۲۷
۳۲۸
۳۲۹
۳۳۰
۳۳۱
۳۳۲
۳۳۳
۳۳۴
۳۳۵
۳۳۶
۳۳۷
۳۳۸
۳۳۹
۳۴۰
۳۴۱
۳۴۲
۳۴۳
۳۴۴
۳۴۵
۳۴۶
۳۴۷
۳۴۸
۳۴۹
۳۵۰
۳۵۱
۳۵۲
۳۵۳
۳۵۴
۳۵۵
۳۵۶
۳۵۷
۳۵۸
۳۵۹
۳۶۰
۳۶۱
۳۶۲
۳۶۳
۳۶۴
۳۶۵
۳۶۶
۳۶۷
۳۶۸
۳۶۹
۳۷۰
۳۷۱
۳۷۲
۳۷۳
۳۷۴
۳۷۵
۳۷۶
۳۷۷
۳۷۸
۳۷۹
۳۸۰
۳۸۱
۳۸۲
۳۸۳
۳۸۴
۳۸۵
۳۸۶
۳۸۷
۳۸۸
۳۸۹
۳۹۰
۳۹۱
۳۹۲
۳۹۳
۳۹۴
۳۹۵
۳۹۶
۳۹۷
۳۹۸
۳۹۹
۴۰۰
۴۰۱
۴۰۲
۴۰۳
۴۰۴
۴۰۵
۴۰۶
۴۰۷
۴۰۸
۴۰۹
۴۱۰
۴۱۱
۴۱۲
۴۱۳
۴۱۴
۴۱۵
۴۱۶
۴۱۷
۴۱۸
۴۱۹
۴۲۰
۴۲۱
۴۲۲
۴۲۳
۴۲۴
۴۲۵
۴۲۶
۴۲۷
۴۲۸
۴۲۹
۴۳۰
۴۳۱
۴۳۲
۴۳۳
۴۳۴
۴۳۵
۴۳۶
۴۳۷
۴۳۸
۴۳۹
۴۴۰
۴۴۱
۴۴۲
۴۴۳
۴۴۴
۴۴۵
۴۴۶
۴۴۷
۴۴۸
۴۴۹
۴۵۰
۴۵۱
۴۵۲
۴۵۳
۴۵۴
۴۵۵
۴۵۶
۴۵۷
۴۵۸
۴۵۹
۴۶۰
۴۶۱
۴۶۲
۴۶۳
۴۶۴
۴۶۵
۴۶۶
۴۶۷
۴۶۸
۴۶۹
۴۷۰
۴۷۱
۴۷۲
۴۷۳
۴۷۴
۴۷۵
۴۷۶
۴۷۷
۴۷۸
۴۷۹
۴۸۰
۴۸۱
۴۸۲
۴۸۳
۴۸۴
۴۸۵
۴۸۶
۴۸۷
۴۸۸
۴۸۹
۴۹۰
۴۹۱
۴۹۲
۴۹۳
۴۹۴
۴۹۵
۴۹۶
۴۹۷
۴۹۸
۴۹۹
۵۰۰
۵۰۱
۵۰۲
۵۰۳
۵۰۴
۵۰۵
۵۰۶
۵۰۷
۵۰۸
۵۰۹
۵۱۰
۵۱۱
۵۱۲
۵۱۳
۵۱۴
۵۱۵
۵۱۶
۵۱۷
۵۱۸
۵۱۹
۵۲۰
۵۲۱
۵۲۲
۵۲۳
۵۲۴
۵۲۵
۵۲۶
۵۲۷
۵۲۸
۵۲۹
۵۳۰
۵۳۱
۵۳۲
۵۳۳
۵۳۴
۵۳۵
۵۳۶
۵۳۷
۵۳۸
۵۳۹
۵۴۰
۵۴۱
۵۴۲
۵۴۳
۵۴۴
۵۴۵
۵۴۶
۵۴۷
۵۴۸
۵۴۹
۵۵۰
۵۵۱
۵۵۲
۵۵۳
۵۵۴
۵۵۵
۵۵۶
۵۵۷
۵۵۸
۵۵۹
۵۶۰
۵۶۱
۵۶۲
۵۶۳
۵۶۴
۵۶۵
۵۶۶
۵۶۷
۵۶۸
۵۶۹
۵۷۰
۵۷۱
۵۷۲
۵۷۳
۵۷۴
۵۷۵
۵۷۶
۵۷۷
۵۷۸
۵۷۹
۵۸۰
۵۸۱
۵۸۲
۵۸۳
۵۸۴
۵۸۵
۵۸۶
۵۸۷
۵۸۸
۵۸۹
۵۹۰
۵۹۱
۵۹۲
۵۹۳
۵۹۴
۵۹۵
۵۹۶
۵۹۷
۵۹۸
۵۹۹
۶۰۰
۶۰۱
۶۰۲
۶۰۳
۶۰۴
۶۰۵
۶۰۶
۶۰۷
۶۰۸
۶۰۹
۶۱۰
۶۱۱

٢
بلا

فَكَرَّيْنِ خَدَّاقِ الْجِدَالِ تَنَارُوعَ وَمَا بَيْنَ عُشَّاقِ الْجَمَالِ تَنَارُوعَ
وَصَاحِبِ بُيُوتِي الْعَزْوَ خَضِرٍ وَلَا يَهْفِئُهُ إِلَى مَاءِ الْحَيَوةِ مَنَابِيعَ
فَأَنْتَ بِهَا قَبْلَ الْفِرَاقِ مَبْنِيٌّ بِتَأْوِيلِ عِلْمِيكَ مِنْهُ
لَقَدْ بَسَطْتَ فِي خُرْجَتِكَ بَسْطَةً أَشَارَتْ إِلَيْهَا بِالْوَفَاءِ أَصَابِيعَ
فَيَا مُشْتَرَاهَا أَنْتَ مِقْيَاسُ قَدْ سَهَا وَأَنْتَ بِهَا فِي رَوْضَةِ الْجَنَّةِ يَا
فَقَرِيَّ بِهَ يَا نَفْسَ عَنَافَتِهِ مُحَمَّدٍ شَيْءٍ وَالْمُؤَسَّسُونَ هَوَا
فَمَا أَنْتَ نَفْسٌ بِالْعِلْمِ مُطْمَئِنَّةٌ وَسِرٌّ فِي أَهْلِ الشَّهَادَةِ ذَا
لَقَدْ قُلْتَ فِي مَبْدِ السُّتِ بِرَبِّكَ بَلَى قَدْ شَهِدْنَا وَأُولَا مَشَابِيعَ
فَيَا حُجَّتَ انِّكَ الشَّهَادَةُ أَنَّهَا تَحَادِدُ عَنِّي سَائِلِي وَتَدَا
وَأَجُوبُهَا يَوْمَ الْوُرُودِ فَانْهَالِيهَا بِأَجْرٍ مِنْ النَّارِ مَا
هِيَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى بِهَا مُمْسِكِي وَحَسْبِي بِهَا إِيَّيَ اللَّهِ رَا
فَيَا رَبَّ بِالْحِلِّ الْجَبِيبِ مُحَمَّدٍ بَيْنِكَ وَهُوَ السَّيِّدُ الْمُنَوَّارِ
أَيْنَا مَعَ الْأَجَابِ رُؤْيَاكَ الَّتِي إِلَيْهَا قُلُوبُ الْأَوْلِيَاءِ تَسَارِعُ
فَبَابِكَ مَقْصُودٌ وَفَضْلُكَ رَائِدٌ وَجُودُكَ مَوْجُودٌ وَعَقْلُكَ وَاسِعٌ

بها

جَلُّوْهُ مِنْ نَاهٍ وَبَاهَا
قُلْتُ غَالٍ بَرْدَاهَا بَرْدَاهَا
وَلَعِنِي مَشَاهَا مَشَاهَا
يَا حِلِّي سَلَاهَا مَا سَلَاهَا

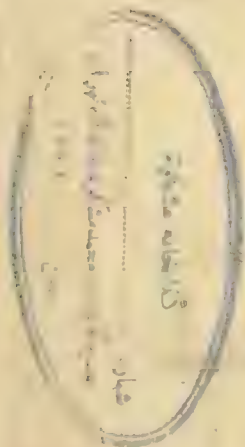
وَلَعِنِي غَيْرَهَا إِنْ سَلَيْتَ
وَلَعِنِي غَيْرَهَا إِنْ سَلَيْتَ
وَلَعِنِي غَيْرَهَا إِنْ سَلَيْتَ
وَلَعِنِي غَيْرَهَا إِنْ سَلَيْتَ

وَقَالَ
وَقَالَ
وَقَالَ
وَقَالَ

غَيْرِي عَلَى السُّلُوفِ قَادِرٍ
لِي فِي الْغُرَامِ سِرِّيَّةٍ
وَمُسْتَبَهً بِالْعَصْرِ قَلْبِي
حُلُولُ الْحَدِيثِ وَإِنَّهَا
أَشْكُو وَأَشْكُرُ فَعَلَهُ
لَا تَنْكِرُوا خَفَقَانِ قَلْبِي
مَا الْقَلْبُ إِلَّا دَانُ
يَا تَارِكِي فِي حَبْسِهِ
أَبَدًا حَذِيثِي لَيْسَ بِهَا
يَا لَيْلِ مَا لَكَ آخِرُ يُرْجَا
يَا لَيْلِ طَلِّ يَا شَوْقُ دُمُ
لِي فِيكَ أَجْرٌ مُجَاهِدِ
لَمْ تَفِي وَطَرْفُ النِّجْمِ فِيكَ
بِهَيْبَتِكَ بَدْرُكَ حَاضِرُ
حَتَّى يَبَيِّنَ لِنَاطِرِي
بَدْرِي أَدْوَى مُحَاسِنَا

وقال رضي الله عنه
قُلْتُ أَحَبُّ سِوَاكَ لَنَا لَمُنَا
كَيْفَ الْمَعُوضُ عَنْهُوَ الْبَعِيرُ
لَا غُرْوَانُ يُبْقِي عَيْنِي عَائِشَتِي
أَدْلَمْتُ عَيْنِي رُوحِي أَمِي وَتَشَوَّاهُ
يَا مَنْ تَجَلَّى فِي الْوُجُودِ لِنَاطِرِي
لَمَّا دَعَاهُ هَوَاكَ لِبَاطِنَا بَعَا
قَدْ مَسَّنِي صَرْفَانِ تَكْ مَحْسَنُ
صِلْ عَائِشَتَا هَجْرِي وَخَفِي الْوَدَّ

وَرَأَيْتُ عَلِيمُ بَدُّ الصُّدُودِ بِمَا جَنَّا
وَلَنَا الْبَيْدُ الْفَقْرُ لَا عُنْكَ الْغِنَا
وَجَدْنَا مَمَاتَ الدُّنْيَى يَقْتَسِمَانَا
وَأَنَا الْمُسِيءُ وَقَدْ وَجَدْتُكَ مُحْسِنَا
فَوَجَدْتَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَا
وَنَصُورَتِ كُلُّ الْجَوَارِحِ أَلْسِنَا
لِي بِالضُّعْفِ يَا حَبِيبَ أَذْكَالِ الضُّعْفِ
وَرَأَيْتُ الْمَحَبَّةَ دِينَهُ قَدْ دَنِينَا



لا غرور ولا غرور لا غرور

محسنا

المفاتيح الصمد

عَزَّجْ بِطُولِ يَمِي نَدَى هَوَى
وَأَقْصُرْ قَضِي عَلَيْهِمْ وَأَبْلَغْ
وَأَذْكُرْ خَيْرَ الْغَامِ وَأَسْنِدْهُ إِلَيَّ
فَلَمَاتَ وَلَمْ يَحْظْ مِنَ الْوَصْلِ شَيْءٌ

وقال رضي الله عنه

قَدْ رَاحَ رَسُوْلِي وَكَمَارَاحِ اَنِي
بِاللهِ مَتَى نَقَضْتُمُ الْعَهْدَ مَتَى
مَاذَا ظَنِي بِكُمْ وَلَا ذَا أَمَلِي
قَدْ أَدْرَكَ فِي سَوَالِهِ مِنْ شَمَتَا

وقال

رضي الله عنه وارضاه

إِنْ كَانَ عَهْدُ وَصَلِنَا قَدْ دَرَسَتْ
فَالرُّوحُ إِلَى سِوَاكُمْ مَا أَسْتَسْتِ
أَعْصَانُ لَهَا كَمْ يَقْبَلِي غَرَسَتْ
جُودًا وَابْوَصَالِكُمْ وَالْأَيْبَسَتْ

وقال رضي الله عنه

أَهْوَى رَشَاءَ رَشِيْقِ الْفَدْحُلِيِّ
قَدْ حَكَمَهُ الْغَامُ وَالْوَجْدُ عَلَيَّ
إِنْ قُلْتُ خِلَا الرَّوْحِ يَقُولُ لِي عَجَبًا
الرُّوْحُ لِي فَهَاتِ مِنْ عِنْدِ كَشْيَ

وقال بعضهم

المجنون عامر من هواه
غير شكوي البعاد والاعترا ب
واناضده فان جيبني في خيالي
فلم ازل في اقترا ب
فخبيبي مني وفي وعندي
فلماذا اقول ما بي وما بي

وقال

ومما قاله من الدروب

إِنْ جَزَتْ حَيَّ سَاكِنِينَ الْعِلْمَا
مِنْ أَجْلِهِمْ خَالِي كَمَا نَدَى عَلَمَا
قَلْعَيْدُ كَرْدَايَ اسْتَبَا قَالَكُمْ
جَيِّ لَوْنَاتٍ مِنْ ضَنَى مَا عَلَمَا

وقال

أَهْوَى قَمَرَاله المعالي رَوْقُ
تَدْرِي يَا لَهِ مَا يَقُولُ الْبَرْقُ
مِنْ صَنْجِ حَيْنِهِ أَضَاءُ الشَّرْقِ
بَيْنَ شَايَاهُ وَبَيْنَ فَرْقِ

وقال

مَا أَحْسَنَ مَا بَلَّيَا مِنْهُ الصُّدُغُ
مَا بَتَ لَدَيْعَا مِنْ هَوَاهُ وَجَدِي
تَدْبِيرُ عَقْلِي وَعُدُّ وَلِي يَلْعُو
مِنْ عَقْرِهِ فِي كُلِّ قَلْبٍ لَدَغُ

وقال

مَا جِئْتُ مِنْ أَيْ قَوْلٍ لَصِيفِ
وَالْوَصْلُ يُقِينَا مِنْكَ مَا يَقْنَعُنِي
عِنْدِي بِكَ شُعْلُ عَنْ بَرْقِ الْحَيْفِ
هَيْهَاتَ نَدَى عَنِّي مِنْ مَحَالِ الطَّيْفِ

وقال

لَمَّا خَشَرْنَا أَنْتَ سَاكِنِ أَحْشَايَ
قَالَ نَاسُ أَشَارٍ وَاحِدٌ أَعْشَقَهُ
إِنْ أَصْبَحَ عَنِّي كُلُّ خَلَايَ
وَالْآخِرُ لَمْ أَحْسِبْهُ فِي الْأَحْيَاءِ

وقال

رُوحِي لِلْقَاكِ يَا مَنَاهَا اسْتَاقَتْ
وَالنَّقْشُ فَقَدْ ذَابَتْ غَرَامَاوَلِي
وَالْأَرْضُ عَلَا كَأَحْيَايَ ضَاقَتْ
فِي حُبِّ رِضَاكِ فِي الْهَوَى مَا لَأَقَتْ

عمر الله له

وذكر في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا تشبهوا بني إسرائيل
في خلقهم فخلقهم في خلقهم

أَهْوَى رِشَاءَ كُلِّ أَسَى بَعَثَا
نَادَيْتُ وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي خَلْقِهِ
مَنْ عَابَتْهُ نَصْرِي مَالِشَا
سَخَّانَكَ مَا خَلَقْتَ هَذَا عَشَا
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

يَا لَيْلَةَ وَصَلٍ صَبَّحًا لَمْ يَسْلَمْ
لَمَّا قَصُرَتْ طَالَتْ وَطَائِفُ لَقَائِي
مِنْ أَوَّلِهَا شَرِيهَةً فِي قَدْحِي
بَدْرِي فِي خِيَمَةٍ مِنْ مَجِي
وَقَالَ قَدَّرَ اللَّهُ رُوحَهُ

مَا أَطِيبَ مَا بَيْنَنَا مَعَا فِي بَرْدٍ
حَتَّى رَشَّحَتْ مِنْ عَرَقٍ وَجَنَّةٍ
إِذَا صَقَّ خَدَّاهُ عَيْنَانَا قَاخِدِي
لَا زَالَ نَصِيبي مِنْهُ مَا الْوَرْدُ
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

أَهْوَى رِشَاءَ هَوَاهُ لِلرُّوحِ عَذَا
لَمْ أَسْرِ وَقَدْ فَكَّرْتُ لَهُ الْوَصْلَ مَتَى
مَوْلَايَ إِذَا مِتُّ أَسَى قَالَ إِذَا
مِنْ رَقَبَتِهَا فَانْظُرْ لِحُسْنِ الْأَثَرِ
وَقَالَ بَعَثَنَا اللَّهُ بِهِ

عَيْنِي جَرَحَتْ وَجَنَّهُ بِالنَّظَرِ
لَمْ أَجْزُ وَقَدْ جَنَيْتُ وَرَدَّ الْحَفَرِ
إِلَّا لَأَرَى كَيْفَ انْشَقَّاقُ الْقَمَرِ
لَوْ فَارَ بِنُظْرَةٍ إِلَيْهِ انْشَعَشَا
وَقَالَ ثَقُلَ اللَّهُ عَمَلَهُ

يَا مَنْ لَكَيْبٌ ذَابَ وَجَدًا بِرِشَا
هِيَ هَاتِ يَأَلُ رَاحَةً مِنْهُ شَرِي
مَا زَالَ مَعْرَابِيهِ مَنْدُ نَشَا
مَنْ عَابَتْهُ نَصْرِي مَالِشَا
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كَلَّفْتُ قَوَادِي بِهِ مَا لَمْ يَسْعَ
حَتَّى تَمُوتَ رَأْفَتُهُ مِنْ جَزَعِي
قَوْلُهُ
لَا عَيْنَ لِي
لَا عَيْنَ لِي
لَا عَيْنَ لِي
لَا عَيْنَ لِي

وذكر في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا تشبهوا بني إسرائيل
في خلقهم فخلقهم في خلقهم

مَا رَلْتُ أَقِيمَ فِي هَوَاهُ عَذْرَى حَتَّى رَجَعَ الْعَاذِلُ يَهْوَاهُ مَعِي
أَنْ حَزَّتْ بَحْيٌ عَلَى الْأَبْرَقِ حَتَّى
قَدِمَاتُ مَعْتَاكُمُ غَرَامَا وَجَوَى
وَابْلَغَ خَيْرِي فَأَتَى أَحْسَبُ حَتَّى
فِي الْبَيْتِ وَمَا اغْتَاظَ عَنِ الرُّوحِ بَشِي
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

وَأَذْكُرُ جَلَامِي مِنْ شَرِّ حَالِي وَصِدِّ
مَنْمُ وَكَفَى بَانَ فِيهِمْ تَلْفِي
أَنْ هَمَّ رَجَوَاكَ وَالْأَحْسَبِي
وَالْأَحْسَبِي
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَمِيتُ وَشَانِي مَعْرُوفٌ شَانِي
يَا مَنْ نَسَخَ هَجْرَ الْوَعْدِ وَنَادَى
حَتَّى الْأَشْوَاقُ مَيِّتُ السَّلَوَانِ
فَرِحَ أَمَلِي بِزُورِ وَعْدِ ثَانِي
وَقَالَ سَمِعَهُ اللَّهُ

عَيْنِي لِحَالٍ زَايِرٌ مُشَبَّهَةٌ
قَدْ وَحَدَ قَلْبِي وَمَا شَبَّهَتْهُ
قَرَّتْ فَرَحًا دَيْتُ مِنْ جَهْدِ
طَرَفِي فَلَنْ فِي حُسْنِهِ نَزْهَةٌ
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

رُوحِي لَكَ يَا زَايِرِي فِي اللَّيْلِ نَادَا
إِنْ كَانَ فِرَاقًا مَعَ الصَّبْرِ بَدَا
يَا مُوسَى وَخَشِي إِذَا اللَّيْلُ هَدَا
لَا أَسْفَرُ بَعْدَ ذَلِكَ صَبْحُ أَبَدَا
وَقَالَ بَرَدَ اللَّهُ مَجِي

الْعَاذِلُ كَالْعَاذِرِ عِنْدِي يَقُومُ
لَا أَعْنِيهِ إِنْ لَمْ يَزِرْ فِي جُلِي
أَهْدِي بِي مَنْ أَهْوَاهُ فِي طَيْفِ اللَّوْ
وَالسَّمْعُ يَرِي مَا لَا يَرِي طَيْفُ النُّومِ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَوْلُهُ
لَا عَيْنَ لِي
لَا عَيْنَ لِي
لَا عَيْنَ لِي
لَا عَيْنَ لِي

وذكر في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا تشبهوا بني إسرائيل
في خلقهم فخلقهم في خلقهم

وذكر في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا تشبهوا بني إسرائيل
في خلقهم فخلقهم في خلقهم

وذكر في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا تشبهوا بني إسرائيل
في خلقهم فخلقهم في خلقهم

وقال نور الله صرحه
يا منجي مهجتي ويا منسلفها
شكوي كلني عساك ان تكشفها
عن نظرت اليك ما اشرفها
روح عرف هواك ما الطمها

وقال رحمه الله
اهواه منهفا ثقل الردف
كالبذ ربحل حسنه عن وصف
ما احسن واوصد عنه جندك
يارب عسى تكون واو العطف

وقال رضي الله عنه
ان من وزار ترابي من اهوي
ليت مناجيا بغير التوي
في السر اقول يا ترى ما صنعت
الجا طلك في ليس هذا شكوي

وقال طاب ثراه
ما اصنع قد انطاع على الجبر
وليله الى من وكم انظر
كم احملكم اكثركم اصطر
يقضي اجلي وليس يقضي طر

وقال عفا الله عنه
ما بانك وقاري فيك قد اصبح طيش
والله لقد هربت من صبري حشيش
يا الله متى يكون الوصل مني
يا عيش محب تصليه يا عيش

وقال غفر الله له
يا حادي في ساعة في الربع
كي اسمع او اري طباء الجزع
ان لمارهم واسمع ذكرهم
لا حاجة لي بناطري والسمع

وقال الله من الغار في نصير
سريع
سريع
سريع

اسم الذي اهواه تصفيه وكل شرط منه مقلوب
يوجد في تلك اذا نسمة خيري عيانا وهو مقلوب

وقال ملعرا في ليع خفيف
ما اسم شيء من الثبات اذا ما قلبوه وجدته حيوانا
واذا ما صفحت ثلثيه جاشا بداه كنت واصفا انسانا

وقال ايضا ملعرا في قمر
ما اسم لطير شطط بلكة في الشرق من تصفيتها مشري
وما بقي تصفيتها مقلوبه مصعفا قوم من المغرب

وقال ملعرا في النوم
ما اسم بلا جسم يرى صورة وهو الى الانسان محبوه
وقلبه تصفيه ضد قاعن يعجبك تر ثيبه
حاشيتنا الاسم اذا امره والامن مصجوبه
جروقه اتي تصفيتها فكل حرف منه مقلوبه

وقال ايضا ملعرا في بوسه
ما اسم اذا فشت شعري مجد تصفيتها في الخط مقلوبه
وهو اذا صفحت ثابته من انواع طير غير محبو

وقال ايضا ملعرا في بوسه
ونقط حرف فيه انك مع الف به تبع حرو
ونصفه الثلثان من الة لحينه في الضرب منشو
ونصفه الاخر نصف اسم من حاشته يتبع اسنلو به

وقال ايضا ملعرا في بوسه
سريع
سريع
سريع

ما اسم شيء من الجواهر
التي هي من جنس الذهب
والفضة والبرص والياقوت
والجواهر التي هي من جنس
الحجارة والياقوت والياقوت
والياقوت والياقوت والياقوت

وَقَلْبُهُ قَلْبٌ لِمَنْ فِيهِمْ مِنْ بَعْدِ لَا مِثْلَ كُلِّ عَجْوَبَةٍ
وَالْجِيمُ فِيهِ أَنْ تَقْدِ دَالَهُ وَالْدَالُ جِيمًا فِيهِ مَحْشُوبَةٌ
مِنْ بَعْدِ حَرْفَيْنِ صَحْفًا وَالزَّايِ وَأَوَّافِيهِ مَكْنُوبَةٌ
صَارَ اسْمُ مَنْ شَرَفَهُ اللَّهُ بِالْوَحْيِ كَأَشْرَفِ مَصْحُوبَةٍ

وقال ملغز في شيت سريح

مَا اسْمُ إِذَا اسْتَقَرَّتْ لَمْ تَجِدْ جَرَّابَهُ فِي الْوَضْعِ دَانِقَةٌ
فَاجْدِ وَصِفَ مِنْهُ حَرْفَيْنِ وَقَلْبُهُ فَمَا تَلْقَى فِي صَبْطِهِ
لَمْ تَحُلْ مِنْ نَقِطٍ وَصَبْطٍ وَمَا فِي صَفْتِي الْغَارِ غَلْطُهُ
وَهُوَ حَاجِرٌ زَيْدٌ مِنْ حَرْفٍ بِأَخْرِهِ نَقْطُهُ

وقال أيضا ملغز في صقر

يَا خَيْرًا بِاللُّغَزَيْنِ لَنَا مَا جَوَانُ تَصْغِيْفِهِ بَعْضُ عَامٍ
رَبْعُهُ أَنْ أَصْفَنَهُ لَكَ مِنْهُ يَصْفُهُ أَنْ حَسْبُهُ عَنْ ثَمَامٍ

وقال ملغز في

مَا اسْمُ قُوْتٍ لِأَهْلِهِ مِثْلُ طَيْبٍ حِجَةٍ
قَلْبُهُ أَنْ جَعَلَهُ آخِرًا فَهُوَ قَلْبُهُ

وقال أيضا ملغز في نطع

مَا اسْمُ شَيْءٍ مِنَ الْجِيَاءِ يَصْفُهُ قَلْبُ يَصْفِهِ
وَإِذَا رَحِمَ أَقْصَى طَبْعِهِ حَسْبُ وَصْفِهِ

وقال ملغز في مدي

نَقِطَةُ الْفَطْرِ إِلَى الدَّبِ
وَلَا تَكُنْ إِلَّا وَبِهَا وَصْفُ الْأَجْرِ
وَاصِدَةُ الْفَطْرِ وَالْوَاصِدَةُ الْفَطْرِ وَصْفُ الْأَجْرِ
وَالْوَاصِدَةُ الْفَطْرِ وَالْوَاصِدَةُ الْفَطْرِ وَصْفُ الْأَجْرِ

ما اسم شيء من الجواهر
التي هي من جنس الذهب
والفضة والبرص والياقوت
والجواهر التي هي من جنس
الحجارة والياقوت والياقوت
والياقوت والياقوت والياقوت

ما اسم شيء من الجواهر
التي هي من جنس الذهب
والفضة والبرص والياقوت
والجواهر التي هي من جنس
الحجارة والياقوت والياقوت
والياقوت والياقوت والياقوت

ما اسم شيء من الجواهر
التي هي من جنس الذهب
والفضة والبرص والياقوت
والجواهر التي هي من جنس
الحجارة والياقوت والياقوت
والياقوت والياقوت والياقوت

أَيُّ شَيْءٍ حُلُوا إِذَا قَلْبُوهُ بَعْدَ تَصْغِيْفٍ بَعْضُهُ كَانَ حُلُوا
كَأَدَانٍ زَيْدٍ فِيهِ مِنْ لَيْلٍ صَبَّ ثَلَاثَةٌ بَرَى مِنَ الصَّبْحِ أَصْوًا

وقال أيضا

اسْمُ الَّذِي سَمِيَ جَهْ تَصْغِيْفٍ طَيْرٌ وَهُوَ مَقْلُوبٌ
حُرُوفُهُ أَنْ حُسِبَتْ مِثْلًا لِجَاسِبِ الْجَمَلِ أَيْ ب

وقال ملغز في البطيخ

خَبِرُونِي عَنْ اسْمِ شَيْءٍ شَبَّيَّ اسْمُهُ ظَلَمَ فِي الْفَوَالِ سَابِرٌ
نَصْفُهُ طَائِرٌ وَأَنْ صَحَّوْا مَا غَادَرُوا مِنْ حُرُوفِهِ فُتُوطَا بَر

وقال أيضا ملغز في البطيخ

مَا اسْمُ شَيْءٍ حُرُوفُهُ تَصْغِيْفُهُ أَنْ غُرَّتْ
فِي الْخَطِّ عَنْ تَرْبِيَّتِهَا مَقْلَنَهُ أَنْ ظُرَّتْ
أَدْعُوَالَهُ مِنْ قَلْبِهِ بَعُودَةٌ مِنْهُ سَرَّتْ

وقال ملغز في الحنظل

مَا اسْمُ قُوْتٍ يَغْزِي لَأَوَّلِ جَرَفٍ مِنْهُ يَرْبِطِيهِ مَشُورَةٌ
ثُمَّ تَصْغِيْفُهُ لِثَانِيهِ نَاوِيٌّ وَلَنَا مَرَكٌ وَبِأَفِيهِ سُورَةٌ

وقال أيضا ملغز في الدراج

يَا سَيِّدَ الْمَرْكَ فِي كُلِّ الْعُلُومِ يَحُولُ
مَا اسْمُ شَيْءٍ لَدَيْدٍ لَهُ النَّفْسُ مِمْلٌ
تَصْغِيْفٌ مَقْلُوبُهُ فِي يَوْتٍ حَيٌّ تَزُولُ

وقال ملغز في

مَا اسْمُ شَيْءٍ لَدَيْدٍ لَهُ النَّفْسُ مِمْلٌ
تَصْغِيْفٌ مَقْلُوبُهُ فِي يَوْتٍ حَيٌّ تَزُولُ

مَا اسْمُ شَيْءٍ لَدَيْدٍ لَهُ النَّفْسُ مِمْلٌ
تَصْغِيْفٌ مَقْلُوبُهُ فِي يَوْتٍ حَيٌّ تَزُولُ

ما اسم شيء من الجواهر
التي هي من جنس الذهب
والفضة والبرص والياقوت
والجواهر التي هي من جنس
الحجارة والياقوت والياقوت
والياقوت والياقوت والياقوت

ما اسم شيء من الجواهر
التي هي من جنس الذهب
والفضة والبرص والياقوت
والجواهر التي هي من جنس
الحجارة والياقوت والياقوت
والياقوت والياقوت والياقوت

وقال ملغزا
 ما بركة بالشام قلب اسمها تصغيره أخرى بأرض العجم
 وثلاثة إن زال من قلبه وجدته طيرا شحى النغم
 وثلاثة نصف ورثع له ورثعه ثلثاه حين انقسم
 وقال ايضا
 ما اسم لما ترتضيه من كل معنى وصورة
 تصغير مقلوبه اسم الجوف أول سورة
 وقال ملغزا في صفة
 ما اسم طير اذا نطقت بحرف منه مبتدأه كان ما مضى فعله
 واذا ما قلبنه فهو فعلى طريا ان اخذت لغوي يحله
 وقال ايضا
 سيدى ما قبله في زمان مر منها في العرب كرحى شاعر
 التي منها حرفا ودغ مبتدأها ثانيا ثلثا في العساير
 واذا اصحفت شئت منها كل شطر تصغيره اسم طاريز
 وقال ملغزا
 ما اسم اذا ساك المز عن تصغيره خلا له الخيمة
 فنصف يس له أول من غير ما شاك ولا حجة
 وان ترد ثانيه فهو لا بد كسر للسائل كيقفه
 بينه لي ان كنت ذا فطنة فاني قد جئت بالترجمة

وقال

وقال مزارواه عنه الشيخ الامام العلامة زكي الدين عبد
 العظيم المنذرى المحدث بالقاهرة المحروسة رحمها الله تعالى امين
 وقيل انه علمها في النور
 وحياة اشواقى اليك وحرمة الصبر الجميل
 ما استجسنت عني سواك ولا استث الى خيل
 وقال ايضا

يا راجلا وجميل الصبر تبعه هل من سبيل الى لفيك شفق
 ما انصفك جفوني وهي دامية ولا فالك قلبي وهو محرق
 وقال مزارواه عنه الشيخ الامام علم الدين ابن الصاحب
 حديثه او حديث عنه بطري هذا اذا غاب وهذا اذا حضر
 كلاهما حسن عندي اسره لكن اخلاصا ما وافق النظرا
 وقال مزارواه عنه الشيخ الامام شمس الدين احمد بن خلكان
 في كتابه وفيات الاعيان رحمه الله عليهما
 قلنوا الجزا ر عشقوا كثر شحى
 قللني قال دافني توحي

ومال الى وباسر حلي برحى
 يريد دحى فنفخ لي سحى
 وروى عنه السيد الشريف ضياء الدين جعفر ابن الشيخ محمد بن
 الشيخ عبد الرحيم الفناي رحمه الله قال زدت الشيخ فسمعه يقول

في كتابه وفيات الاعيان رحمه الله عليهما
 قلنوا الجزا ر عشقوا كثر شحى
 قللني قال دافني توحي

لَمَّا تَرَكَ الشَّيْبُ بِرَأْسِي وَخَطَا وَالْعُرْمُ مَعَ الشَّبَابِ وَلِي وَخَطَا
 أَصْبَحْتُ بِسَمْتِ مَرْتَدٍ وَخَطَا لَا أَفْرُقُ مَا بَيْنَ صَوَابٍ وَخَطَا
 وَزُرْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى فَسَعْنَهُ يَقُولُ
 خَلِيلِي إِنْ زُرْتُمَا سِرْنِي ، وَلَمْ تَزَيَاهُ فَسِحْمًا سِحْمًا
 وَإِنْ زُرْتُمَا مَنْطِقًا مِنْ فَي ، وَلَمْ تَزَيَاهُ فَصِحًّا فَصِحًّا
وَقَالَ دَوْلَت

عَوِذْتُ حَيْثِي بِرَبِّ الطُّورِ ، مِنْ آفَةٍ مَا يَجُورِي مِنَ الْقُدُورِ
 مَا قُلْتُ حَيْثِي مِنَ التَّجْقِيرِ ، بَلْ يَعْذِبُ اسْمُ الشَّخْصِ بِالصُّغِيرِ
وَقَالَ الفصيدة التي تقدم ذكر ترجمتها في العنوان وأنها
 مفقودة من هذا الديوان وقد تطلبها ولد الشيخ سنين سنة
 وتطلبها بعده أربعين سنة ولم يرها في بقعة ولا سنة فلما غاب
 عن أهلها ووطنها مائة عام وقد ردها الله على يد رجل صالح في
 يوم مبارك من هذه الأيام ورأيتها كلة فارضية رجعت إلى
 أهلها راضية مرضية وصارت لأخوانها ختامًا وعلى قلب سامعها
 بردًا وسلامًا ونشاك الله أن يدنا بأشرا رشيخنا وانفاسه وأن
 يسقينا من حيا الحب بكاسه هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْرُقُ بِكَ أَمِنْ حَائِبِ الْحَيِّ لَامِعٍ أَمَّا رُفَعْتُ عَنْ وَجْهِ سَلَى الْبَرَاءِ قَعُ
 أَنَا أَرَا الْعُضَا ضَاوَاتٍ وَسَلَى يَدِي الْعُضَا أَمَّا أُنْسَمْتُ عَنْ مَا حَكَّهُ الْمَدَامُ

العضو الذي هو اليد
 العضو الذي هو القدم
 العضو الذي هو الرأس
 العضو الذي هو البطن
 العضو الذي هو الظهر
 العضو الذي هو الساق
 العضو الذي هو الرجل
 العضو الذي هو اليد
 العضو الذي هو القدم
 العضو الذي هو الرأس
 العضو الذي هو البطن
 العضو الذي هو الظهر
 العضو الذي هو الساق
 العضو الذي هو الرجل

أَشْرَحَ خَرَامِي فَاجْ أَمْرُ عَرَفٍ جَارِيًا مِنَ الْقَرَى أَمْرُ طَرَعَةٍ ضَا
 أَلَيْتُ شَعْرِي هَلْ سَلَيْتُ مَقِيَّةً بِوَادِي الْحِجْثِ الْمُسْتِمِرِّ وَ
 وَهَلْ لَعَلَّ الرُّعْدُ الْهَنُوءُ لَعَلَّعَ وَهَلْ جَادَ هَاصُوبٌ مِنَ الْمَرْزِ هَامِعُ
 وَهَلْ أَرْدَنَ مَا الْعَدِيدُ وَحَاجِرُ حَمَارًا وَسُرَّ اللَّيْلِ بِالصَّحْرِ شَا
 وَهَلْ قَاعَةُ الْوَعَسَاءِ مَحْضَرَةُ الرَّبِّي وَهَلْ مَاضِي فِيهَا مِنَ الْعَيْشِ رَاحِعُ
 وَهَلْ بِرِيَاخِدٍ فَنُوضِحُ سَيْدُ أَهْلِ النَّعَاخِ حَوْنَهُ الْأَصَا
 وَهَلْ يَلُوحِي سَلْعٌ يُسَلُّ عَنْ مَتْنٍ بِكَاطِيَّةٍ مَا ذَا هِ الشُّوقِ صَا
 وَهَلْ عَدَّ بَاتِ الرِّبْدِ يَقُطُّ تَوْرَهَا وَهَلْ سَلَاثُ بِالْجَارِ يَا
 وَهَلْ أَلَاثُ الْحَزْنِ مَثَرَةٌ وَهَلْ عَيُونُ عَوَادِي الدَّهْرِ عَنْهَا هَوَاجِعُ
 وَهَلْ قَاصِرَاتُ الطَّرَفِ عَيْنٌ بِعَالِجٍ عَلَى عَهْدِي الْمَعْمُودِ أَمْ هُوَ ضَا
 وَهَلْ ضَلَّيَاتُ الرُّقْمَيْنِ نَعِيدٌ نَاقِصٌ بِهَا أَمْرُ دُونَ ذَلِكَ مَا
 وَهَلْ نَبَاتٌ بِالْعُورِ يَرْمِي مَرَايِعَ نَعْمٍ بِعَمِّ نَلِكِ الْمَرَا
 وَهَلْ طَلَّ ذَاكَ الصَّالِ شَرِبَ صَارِجٌ ظَلِيلٌ قَدْ رَوَّهَ مِنْ الْمَدَامِ
 وَهَلْ غَامِزٌ مِنْ بَعْدِ تَاشَعْبُ غَامِزٌ وَهَلْ هُوَ يَوْمًا لِلْحَيِّينِ جَا
 وَهَلْ أَمْرِيَّتُ اللَّهِ يَا أَمْرًا لِكِ عَمْتُ لَهْمُ عِنْدِي جَمِيعًا صَنَا
 وَهَلْ تَرَكَ الرُّكْبَ الْعِرَاقِي مَعْرِفًا وَهَلْ شَرَعْتُ حَوَالِيَّ مَشَارِيعُ
 وَهَلْ رَقِصْتُ بِالْمَارِ مِنْ قَلَابِصٍ وَهَلْ لِقَابِ الْبَيْضِ فِيهَا نَدَا
 وَهَلْ لَاجِمُ الشَّمْلِ فِي جَمْعٍ مُشْعِنٌ وَهَلْ لِكَيْلَالِي الْحَيْفِ بِالْعَمْرِ يَا
 وَهَلْ سَلَّتْ سَلَى عَلَى الْجَمْرِ الَّذِي بِهِ الْعَهْدُ وَالتَّفْتُ عَلَيْهِ الْأَصَا

العضو الذي هو اليد
 العضو الذي هو القدم
 العضو الذي هو الرأس
 العضو الذي هو البطن
 العضو الذي هو الظهر
 العضو الذي هو الساق
 العضو الذي هو الرجل
 العضو الذي هو اليد
 العضو الذي هو القدم
 العضو الذي هو الرأس
 العضو الذي هو البطن
 العضو الذي هو الظهر
 العضو الذي هو الساق
 العضو الذي هو الرجل

ضع
لغ
مع
مع

وَهَل رَضَعَتْ مِنْ ثَدْيٍ زَمْرُ رَضْعَةٍ فَلَا حُرْمَتَ يَوْمًا عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ
لَعَلَّ أَصْحَابِي بِمَلَكَةٍ يَزِيدُ وَإِنْ كَرِهْتُ لِي مَا يَجْنِي إِلَّا ضَا
وَعَلَّ الْكَوْلَاتِ الَّتِي قَدْ تَصَرَّمَتْ تَعُودُ كُنَا يَوْمًا يَقْطُرُ طَا
وَيَفْرَحُ مَجْرُونَ وَبِحُجَى مُشِيمٍ وَيَأْنِسُ مُشْتَاقٌ وَيَلْتَدُّ سَا

وقال رضي الله عنه

مَا بَيْنَ ضَالِّ الْمُبْخِي وَظَلَالِهِ ضَلَّ الْمَشِيمُ وَاهْتَدَى بِضَلَالِهِ
وَبَدَلَكَ الشَّعْبُ الْيَمَانِي مَنِيَةً لِلصَّبِّ قَدْ بَعْدَتْ عَلَى أَمَا
يَا صَاحِبِي هَذَا الْعَقِيقُ قَفَفَ بِهِ مَنُوكَهَا إِنْ كُنْتَ كُنْتَ بَوَا
وَأَنْظُرْهُ عَنِّي أَنْ طَرَفِي عَاقَنِي أَرْسَالُ دَمْعِي فِيهِ عَنَ أَرْسَا
وَأَسْأَلُ غَزَاكَ كَمَا سَهْلٌ عِنْدَهُ عِلْمٌ يَقْلِبِي فِي هَوَاهُ وَحَا
وَأُظَنُّهُ لَمْ يَدِرْ ذَلِكَ صَبَابِي إِذْ طَلَّ مَلَكِيهَا بِعِزِّ جَمَا
تَعَدَّ بِهِ مُبْجِي إِلَى تَلَفَتْ وَلَا مِنْ عَلَيْهِ لَانْهَا مِنْ مَسَا
أَبْرِي دَرِي أَنِّي أَجْنُ لَهْجِهِ إِذْ كُنْتُ مُشْتَاقًا لَهُ كَوَصَا
وَأَيْتُ سَهْرَانَا أَمْثَلُ طَبِيقَهُ لِلطَّرَفِ كِي إِلَى خِيَالِ خِيَا
لَا ذُقْتُ يَوْمًا رَاحَةً مِنْ عَادِلٍ إِنْ كُنْتُ مِلْتُ لِفَيْلِهِ وَلِقَا
وَحَقَّ طَبِيبُ رَضَى الْحَبِيبِ وَوَصَلِهِ مَا مَلَّ قَلْبِي حَبْلَهُ لَسَلَا
وَاهَا إِلَى مَا الْعَدِيبِ وَكَيْفَ لِي بِحَسَايَ لَوْ تُطْعِمُنِي بِرَدْرَا
وَلَقَدْ جَلَّ عَنِّي أَشْتِيَا فِي مَاؤُهُ شَرَفًا فَوَاطِيَا لِلَامِعِ

وقال رضي الله عنه

دعني

القصيدة
التي فيها
الوقوف على
الآثار

القصيدة
التي فيها
الوقوف على
الآثار

زِدْنِي بِعَرْطِ الْحَبِّ فِيكَ تَحِيْرًا وَارْحَمْ حَشَابِلِي هَوَاكَ تَسْعَرًا
وَإِذَا سَأَلْتُكَ أَنْ أَرَاكَ حَفِيقَةً فَاسْمَحْ وَلَا تَجْعَلْ جَوَانِي لَنْ تَسْرَا
يَا قَلْبُ أَنْتَ وَعَدْتَنِي فِي جَهَنَّمَ صَبْرًا فَادْرَأْنِ تَصِيقَ وَ تَصْبَرَا
إِنَّ الْعِزَّ أَمْرٌ هُوَ الْحَيَوةُ قُتِبَتْ بِهِ صَبْرًا فَحَقَّكَ أَنْ تَمُوتَ وَتَعْدَرَا
مَثَلُ الَّذِينَ يَنْتَقِدُونَ مُوَابِقِي وَمَنْ بَعْدِي وَمَنْ أَصْحَابِي لَا شَجَانِي يَسْرَا
عَنِّي خَدَّ وَادِي أَفْتَدُ وَادِي أَسْمَعُوا وَخَدَّ ثَوَابِ صَبَابِي بَيْنَ الْوَرَا
وَلَقَدْ خَلَوْتُ مَعَ الْحَبِّ وَبَيْنَا سِرَّ أَرْقُ مِنَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَا
وَأَيَّاحُ طَرَفِي نَظَرًا أَمْثَلَهَا فَعَدْتُ مَعْرُوفًا وَكُنْتُ مُنْكَرًا
فَدَهْشْتُ بَيْنَ جَمَالِهِ وَجَلَالِهِ وَعَدَّ الْإِنْسَانُ الْحَالِ عَنِّي مُخْبَرًا
فَادْرُجْ لِحَاظَكَ فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهِ تَلْقَى جَمِيعَ الْحُسْنِ فِيهِ مَضُورًا
وَلَوْ أَنَّ كُلَّ الْحُسْنِ جَمَلُ صُورَةٍ وَرَأَاهُ كَانَ مَهْلَاوً مُكْبَرًا

وقال رحمه الله

أَرَى الْبَعْدَ لَمْ يَخْطُرْ سِوَاكَ عَلَى بَالِي وَإِنْ قُرْبَ الْأَخْطَارِ مِنْ حَبِيْبِي الْبَا
فَيَا حَيْدَ الْأَسْقَامِ فِي حَبِّ طَاعَتِي وَأَمْرٍ أَشْوَاقِي وَعَصِيَانِ عُدَّ إِلَى
وَيَا مَالِكَ الدَّلَالِ فِي عَزْوِ ضَلَاكُمُ وَإِنْ عَزَمْنَا أَهْلُ تَقَطُّعِ أَوْصَالِي
نَايِمٌ فَمَا لِي بَعْدَكُمْ طَلَّ غَاظِلَا وَمَا هُوَ مَسَا سَاءَ بَلْ سَرَّكُمْ حَارِي
نَصَبْتُ عَلَى عَيْنِي لِنَعِيضِ حَنْفَا لَزُورَةٍ زُورِ الطَّيْفِ حِيلَةَ مَحَالِ
فَمَا انْتَفَعْتُ بِالْعَمِيضِ لَكِنْ تَعَسَّفْتُ عَلَى يَدِ مَعَ دَائِمِ الصُّوبِ هَطَالِ
فَيَا مَبْجِي ذُو بِي عَلَى فَقْدِ بَعْثِي لِي زَحَالِ أَمَا لِي وَمَقْدُورِ أَوْجَالِي

القصيدة
التي فيها
الوقوف على
الآثار

القصيدة
التي فيها
الوقوف على
الآثار

هذا البيت من قصيدته في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والله اعلم بالصواب

وَصِرْتُ مُوسَى زَمَانِي إِذْ صَارَ نَعِصِي كُلِّي
فَالْمَوْتُ فِيهِ حَيَوِيٌّ وَفِي حَيَوِيٍّ قَتْلِي
أَنَا الْيَكْبُ الْمَعْنَى رِقْوًا لِحَالِي وَذِكْرِي
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

قِفْ بِالْيَدِ يَارُوحِي الْأَرْبَعُ الدُّرُوسَا وَنَادِهَا نَعْسَاهَا أَنْ تَحِبَّ عَسَا
فَإِنْ أَحْبَبْتَ لَيْلٍ مِنْ تَوْحُشِهَا فَاشْعَلِي مِنَ الشُّوقِ فِي ظِلْمَانِهَا قَلْبَا
يَا هَلْ دَرَى النَّفْسُ الْغَادُونَ عَنْ كَلْفِ بَيْتِ حَجِّ الدِّيَابِ حِيَّ بَرْقِ
الغلسا

كَمْ زَارَنِي وَالْدَّجِي بَدَّ مِنْ حَقِّ وَالزَّهْرُ يَسْمُ عَنْ وَجْهِ الدَّجِي
عَلَسَا

فَدُ وَالْحَاسِنُ لَا تُحْصِي مَحَاسِنَهُ وَبَارِعُ الْأَنْسِ لَا أَعْدُ مَرِيئَا
وَأَنْزِلِي قَسْرًا قَلْتُ مَظْلَمَةً يَا حَاكِمُ الْحَبِّ هَذَا الْقَلْبُ لِمِ حَسَا
زَرَعْتُ بِاللَّحْظِ وَرَدًّا فَوْقَ وَجْنِهِ حَقًّا لَطَرِي أَنْ يَحْيِيَ الَّذِي عَرَسَا
فَإِنْ أَنِي فَلَا فَا حِي مِنْهُ لِي عَوْضٌ مِنْ عَوْضِ الدَّرْعِ عَنْ زَهْرٍ فَمَا حَسَا
إِنْ صَالَ صِلَ عِدَارَتِهِ فَلَا حَرْجَ أَنْ يَحْيِيَ لَسْعًا وَأَنِي أَحْيَى لَعَسَا
كَمْ بَاتَ طَوْعَ يَدِي وَالْوَصْلُ يَجْعَلُنِي بَرْدِيهِ النَّفْيُ لَا تَعْرِفُ الدَّسَا
تِلْكَ اللَّيَالِي الَّتِي أَعْنَدُ مِنْ عَمْرِي مَعَ الْأَحِبَّةِ كَأَنَّ كُلَّهَا عَرَسَا
يَا حَبَّةَ فَارَقْتِهَا النَّفْسُ مُكْرَمَةً لَوْلَا النَّاسِي يَدِ أَرَا الْخُلْدَ مَثَ أَسِي

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ
اشاهد

أَشَاهِدُ مَعْنَى حُسْنِكُمْ قِيلَ لِي خُضُوعِي لِدَيْكُمْ فِي الْهَوَى وَتَدَلِّي
وَأَشْتَاقُ لِلْمَعْنَى الَّذِي اسْتَمَرَّ وَلَوْلَاكُمْ مَا شَاقَنِي ذِكْرُ مَنْزِلِ
فَلِلَّهِ كَرَمٌ مِنْ لَيْلَةٍ قَدْ قَطَعَتْهَا بِلَدَةِ عَيْشٍ وَالرَّقِيبُ مَعِزٌ
وَنَقْلِي نَدَائِي وَالْحَبِيبُ مَنَادِي وَأَفْدَاخُ أَفْرَاحِ الْحَبَّةِ
وَنِلْتُ مُرَادِي قَوْقُ مَا كُنْتُ رَاجِيًا قَوَاطِرَ الْيَوْمِ هَذَا وَدَامَ
لِحَافِي عَدْوُكَ لَيْسَ تَعْرِفُ مَا الْهَوَى وَأَيْنَ الشَّجِي الْمُسْتَهَامُ مِنَ الْخَلِيلِ
فَدَعْنِي وَمَنْ أَهْوَى فَقَدْ مَاتَ حَاسِدِي وَغَابَ رَقِيبِي عِنْدَ قُرْبِ مُوَاصِلِي
ق تَقَدَّمَ فِي الْعَوَانِ ذِكْرُ الْبَيْتَيْنِ الدُّنَوَا هُمَا عَنهُ

الشيخ الامام العلامة الورع الزاهد المحقق العارف برهان الدين
ابراهيم الجعدي سلام الله عليه لما حضر وفاته وشاهد حاله
ومافاته ورأى موته في الحجة جونه وهما

إِنْ كَانَ مَنْزِلِي فِي الْحَبِّ عِنْدَكُمْ مَا قَدْ رَأَيْتُ فَقَدْ ضَيَعْتُ أَيَّامِي
أَمْنِيَّةً طَمَعْتُ رَوْحِي بِهَازِمًا وَالْيَوْمَ أَحْسَبُهَا أَضْفَاةً أَحْلَامِي

ثم طالعت في مجموع رفايق عند سحق من الإلزام فوجدت فيه
أربعة أبيات آخرتها سنة أبيات فسردت بهم فانهم من نفس الشيخ
وقد أضفت اليهم قبلهم وبعدهم أبياتاً مذكورة عليهم فتح الله على بنظهم
بركة نفسه وهم هولا جميعاً وقد علمت أوائل أبيات الشيخ بالاحمر
ليكون آييناً واطهره

نَشَرْتُ فِي مَوَكِبِ الْعُشَّاقِ أَعْلَامِي وَكَانَ قَبْلِي بِالْحَبِّ إِعْلَامِي

اشاهد

وَسِرْتُ فِيهِ وَلَمْ أَبْرَحْ يَدَ وَلْتِهِ حَتَّى وَجَدْتُ مُلُوكَ الْعِشْقِ خُدَايَ
وَلَمْ يَزَلْ مُنْذُ أَخَذَ الْعَهْدَ فِي قَدْرِ لُكْبَةِ الْحُسَيْنِ تَجَرِيدِي فِي إِخْرَائِي
وَقَدْ رَمَانِي هَوَاكُمْ فِي الْغَرَامِ إِلَى مَقَامِ حَيْثُ شَرِيفُ شَايِخِ سَائِي
جَعَلْتُ أَهْلِي فِيهِ أَهْلًا نَسَبِيهِ وَهَمًّا عَزَّاءِي وَالزَّائِي
قَضَيْتُ فِيهِ إِلَى حَيْثُ أَنْقَضَى أَجَلِي شَهْرِي وَدَهْرِي وَسَاعَاتِي وَأَنْوَايَ
ظَنُّ الْعَدُوِّ بَانَ الْعَدْلُ بِوَقْفِي نَامَ الْعَدُوُّ وَشَوْنِي زَائِدًا
إِنْ عَامَرْتُ أَنْسَانَ عَيْنِي فِي مَدَامِعِهِ فَقَدْ أَمَدَّ بِإِحْسَانٍ وَإِعْظَامٍ
يَا سَابِقًا عَيْسَ أَجْبَانِي عَسَى مَهْلًا وَسِرًّا رَوَيْدًا أَفْقَلِي بَيْنَ أَنْعَامٍ
سَلَكْتُ كُلَّ مَقَامٍ فِي مَحَبَّتِكُمْ وَمَا رَكِبْتُ مَقَامًا فَطَقْتُ قَدْرًا
وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَيْ قَدْ وَصَلْتُ إِلَى أَعْلَى وَأَعْلَى مَقَامٍ بَيْنَ أَقْوَامٍ
حَتَّى بَدَأْتُ إِلَى مَقَامٍ لَمْ يَكُنْ أَرَى وَلَمْ يَمِزْ بِأَفْكَارِي وَأَوْهَامِي
إِنْ كَانَ مِزْلَكِي فِي الْحُبِّ عِنْدَكُمْ مَا قَدْ رَأَيْتُ فَقَدْ صَبَّغْتُ أَيْامِي
أُمْنِيَّةً طُفِرَتْ رَوْنِي بِهَارِ مَنْأَى وَالْيَوْمَ أَحْسَبُهَا أَضْعَافًا أَحْلَا
فَإِنْ يَكُنْ قَرُوطٌ وَحْدَكَ فِي مَحَبَّتِكُمْ إِنَّمَا فَقَدْ كَثُرَتْ فِي الْحُبِّ أَيْامِي
أَوْ لَوْ عَلِمْتُ بِأَنَّ الْحُبَّ إِخْرَهُ هَذَا الْجَدَامُ لَمَا خَالَفْتُ لَوْأِي
فَقَدْ رَمَانِي بِسَهْمٍ مِنْ لَوْأِحْطِهِ أَضْمَى فَوَادِي فَوَاشِقِي إِلَى الرَّأْيِ
أَوْ دَعَتْ قُلُوبِي إِلَى مَنْ لَيْسَ حَفْظُهُ أَبْصَرْتُ خَلْفِي وَلَا طَالَعْتُ قُدَامِي
أَعَالِي نَظَرِهِ مِنْهُ أَسْرَهَا فَإِنْ أَضَى مَرَامِي رُؤْيَا الرَّأْيِ
إِنْ أَسْعَدَ اللَّهُ رُوحِي فِي مَحَبَّتِكُمْ وَجِسْمِي بَيْنَ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَامٍ

أَسَى

وَشَاهِدُ

شَاهَدْتُ وَاجْتَلْتُ وَجْهَ الْحَبِيبِ فَمَا أَسْنَى وَأَسْنَدَ أَرْزَاقِي قَسَائِي
مَا قَدْ أَطْلَزَ زَمَانُ الْوَصْلِ يَا أَمَلِي فَأَمْنٌ وَثِقْتُ بِهِ قَلْبِي وَأَقْدَامِي
قَدْ قَدِمْتُ وَمَا قَدِمْتُ لِي إِلَّا الْإِعْرَافِي وَأَشْوَانِي وَأَقْدَامِي
دَارَ السَّلَامِ إِلَيْهَا قَدْ وَصَلْتُ إِذَا مِنْ سَبِيلِ أَبْوَابِ إِيْمَانِي وَإِسْلَامِي
مَا تَهَيَّأَ أَرْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ يَا عِنْدَ الْقُدُومِ وَعَامِلِي يَا كَرَامِي
تَمَّ الدُّنْيَا يَا الْمُبَارَكُ مُحَمَّدُ اللَّهِ وَعَوْنُهُ
وَحَسَنُ تَوْفِيقِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

كُتِبَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَشَبْعِينَ وَسَبْعِينَ نَابِهَ أَحْسَنَ اللَّهُ خَاتَمَهَا بِحَبْرٍ أَمِينٍ
وَعَفَرَ لَنَا ظِلَّهُ وَكَانَتْهُ وَقَارِيهِ وَمِنْظَرُهُ
فِيهِ وَدَعَا لَهُمُ بِالْثَوْبَةِ وَالْمَغْفِرَةِ
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

نظر في يد المصنف من أوله
العصر
٩٩٢

نظر في هذا الكتاب طالع
افرق عباد الله واحوجهم
ابن ابوالفضل ابنت بليلا

هذا الكتاب من تصانيف
الشيخ الفاضل
المرجع في جميع المسائل
والاصول

هذا الكتاب من تصانيف
الشيخ الفاضل
المرجع في جميع المسائل
والاصول

وَسَيَاةُ الْمَسْرُوفِ
سَحَابٌ لَوَاحِظٌ نَحْتِ سَحَابَةٍ وَدَعَى النُّفُوسَ تَرْجُو وَيُتَوَالَفُ
وَأَجْعَلْ وَعُودًا لِي صَدُودًا قَاتِلًا وَلَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ تَحَالَفُ
مَعَهُ فِي حُبِّ أَتَمِّ يَأْتِي بَالِي عَلَيْهِ شَوْكُ الْبَكَاءِ سَتَا عَفْ
سَلْ خَصْرُهُ عَزْهُوَالِي لَيْلَةٍ شَعْرُهُ أَنْ التَّعْقِيمَ بِطُولِ السَّلْ عَارِفُ
وَمَنْ سَمِعَ كَلَامَ رَبِّهِ فَرَحًا وَهُوَ سَلِيمٌ كَسَمِ لَمْ يَحْزَنَ

أَسَى

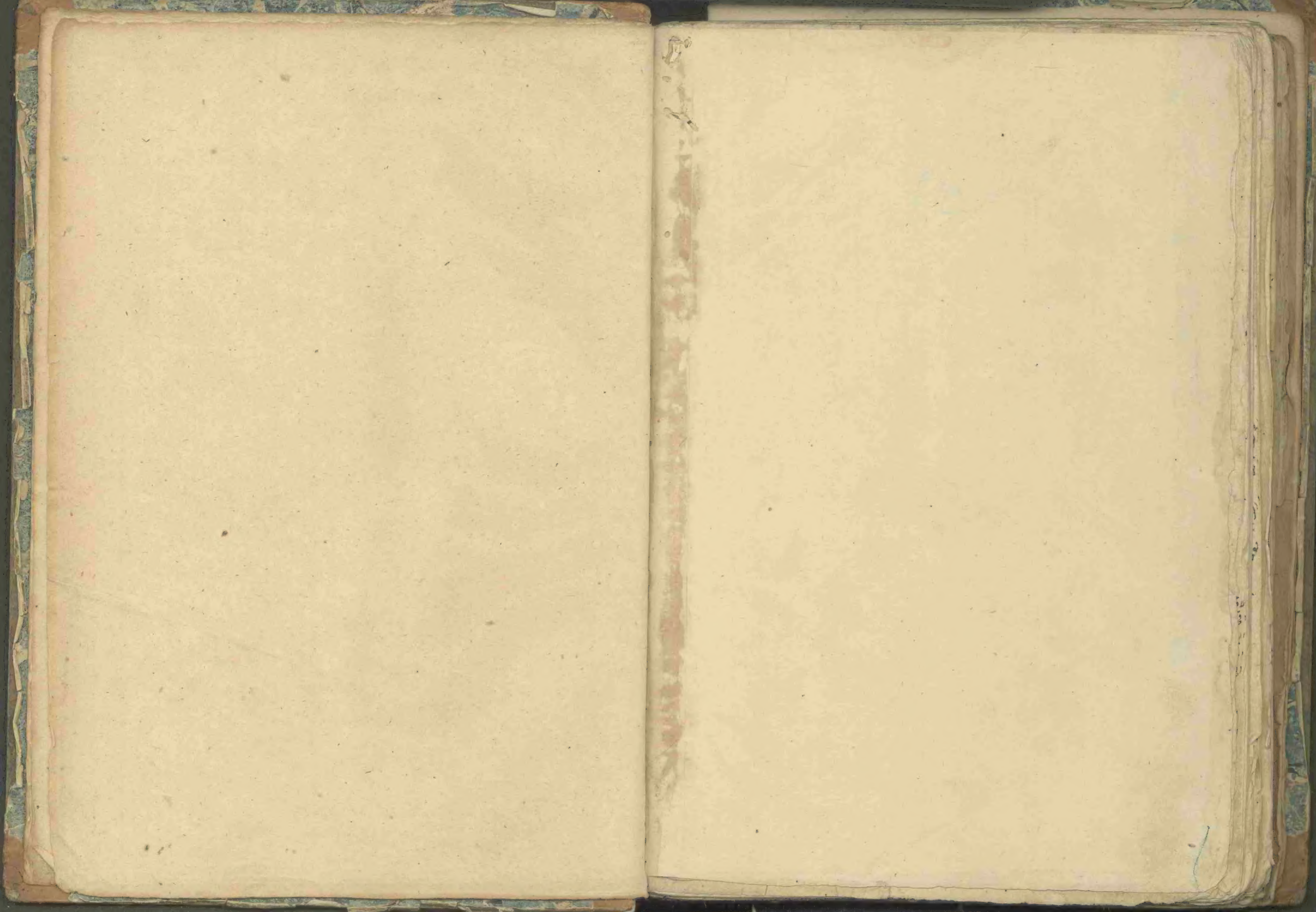
عَدَاةٌ فِي مَقَرِّ نَيْلٍ مَسْدُودٍ عَلَى الْأَنْفِ وَقَدْ
يَحْتَضِرُ بَابُ الْبَحْرِ وَنَحْوَهُ السَّيْفُ كَلَّ أَوَّلَ سَمَرٍ حَا
وَقَدْ أَلْمَسَ الْفَرْقَ سَفِيلَةً تَقَعُ وَتَسْجُدُ كَانُوا أَوَّلَ لَمَعَةٍ
وَمَنْ سَمِعَ كَلَامَ رَبِّهِ فَرَحًا وَهُوَ سَلِيمٌ كَسَمِ لَمْ يَحْزَنَ
وَمَنْ سَمِعَ كَلَامَ رَبِّهِ فَرَحًا وَهُوَ سَلِيمٌ كَسَمِ لَمْ يَحْزَنَ
وَمَنْ سَمِعَ كَلَامَ رَبِّهِ فَرَحًا وَهُوَ سَلِيمٌ كَسَمِ لَمْ يَحْزَنَ
وَمَنْ سَمِعَ كَلَامَ رَبِّهِ فَرَحًا وَهُوَ سَلِيمٌ كَسَمِ لَمْ يَحْزَنَ
وَمَنْ سَمِعَ كَلَامَ رَبِّهِ فَرَحًا وَهُوَ سَلِيمٌ كَسَمِ لَمْ يَحْزَنَ
وَمَنْ سَمِعَ كَلَامَ رَبِّهِ فَرَحًا وَهُوَ سَلِيمٌ كَسَمِ لَمْ يَحْزَنَ



Handwritten marks or characters at the top center of the page, possibly indicating a page number or a specific section.

Handwritten text in the upper right quadrant, possibly a date or a reference number.

Handwritten text on the right margin, possibly a page number or a reference number.



Handwritten text in Arabic script, likely a library or ownership stamp, located in the lower right corner of the right page.

کتاب شماره ۲۳۸
ورق ۹۹ روی الف تمام صفحه باقی
یک چوب رم کو حکایت

در کتابخانه
موزه ملی
تهران